



إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9957 Tuesday 7 July 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 9957 الثلاثاء 7 تموز (يوليو) 2020 – 16 ذو القعدة 1441 هـ

عن سراق أموال
الجزائريين بما أن
السجن «خسارة»
فيهم»

23



برشلونة: ميسي
سيختم مسيرته
معنا... و«الغار» لا
يطبق كما ينبغي

18



إسعاد يونس
تجلب
الغار
30 يونيو

14



«الإمبريالية
والهشك بشك»:
الرقص وصياغة
مفهوم الشرق

12



حكومة مدريد تلغي زيارة ملك إسبانيا إلى سبتة ومليلية تجنباً لتوتير الأجواء السياسية مع المغرب

لندن – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

الكراري وجزر البليار وإقليم إكستمدورا، وأراد أن تشمل الزيارة سبتة ومليلية. وتمتع بالديتان بالحكم الذاتي. ونشرت الجريدة نفسها يوم الإثنين نقلاً عن مصادر حكومية في مدريد، تأجيل الزيارة إلى تاريخ غير مسمى تجنباً للمشاكل مع المغرب. ومنذ وصوله إلى الغار زار فيليب السادس كل مناطق إسبانيا باستثناء الينتين، وذلك تجنباً للمشاكل مع المغرب. ويبدو أن هذا هو المعيار الذي استندت إليه حكومة مدريد لتجديد الزيارة. وتصانق الحكومة وزير الخارجية الإسباني الأسبق مارغايو. وتقع الينتين شمال المغرب ويطلب باستعادة السيادة عليهما. وكانت جريدة «كونفدنشال» قد أفادت الأسبوع الماضي بتخطيط ملك إسبانيا فيليب السادس رفقة الملكة ليتيسيا لزيارة كل من سبتة ومليلية المحتلتين، وذلك ضمن زيارة عدد من مناطق البلاد كضمان بسبب المعاناة من فيروس كورونا. وعلمياً، زار الملك مناطق مثل الأندلس وجزر

وزير الخارجية دومينيك راب: رسالة لآتباع الطغاة ممن تلطخت أيديهم بالدماء تصعيد بريطاني مفاجئ ضد السعودية: عقوبات على 20 من المتهمين بقتل خاشقجي

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

أعلنت الملكة المتحدة أمس الإثنين فرض عقوبات على 49 منظمة وشخصاً، تشمل خصوصاً سعوديين وروسا، في إطار آلية جديدة وضعتها لمعاقبة انتهاكات حقوق الإنسان. ونشرت الخارجية البريطانية لائحة سوداء بأسماء المنظمات والأشخاص المشمولين بهذه العقوبات، وتضم اللائحة 20 سعودياً يشتبه بأنهم أدوا دوراً في اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي في اسطنبول عام 2018، وقامت الخارجية البريطانية أن القائمة تضمنت نائب رئيس الاستخبارات السعودية السابق أحمد عسيري، والمستشار السابق لولي العهد سعود الحطاطي، ومحمد الطريقي خبير الطب الشرعي، ومصطفى محمد الذي قام بإرتداء ملابس خاشقجي وخرج من القنصالية السعودية لإظهار أن خاشقجي خرج من القنصالية. ووصف وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب أمام النواب هذه العقوبات بأنها «وسيلة تسمح باستهداف مركبي

انتهاكات حقوق الإنسان) بدون معاقبة شعب بلد ما على نطاق أوسع». وقال أنها «رسالة واضحة من الشعب البريطاني لمن لطخت أيديهم بالدماء، لآتباع الطغاة والديكتاتوريين: لا يمكن لكم المجيء إلى هذا البلد لشراء منزل في شارع كينغز رود، وشراء هدايا الميلاد في تايتس بريدج، أو غسل أموالكم القدرة عبر المصارف البريطانية»، في إشارة إلى أحياء لندن الفارهة التي تعد مقصداً للآجانب الأثرياء. وتابع وزير الخارجية البريطاني قاتلاً إن «هؤلاء المواطنين السعوديين تورطوا بشكل مباشر أو غير مباشر في القتل غير القانوني للصحافي السعودي جمال خاشقجي في اسطنبول عام 2018». وتسمح هذه الآلية لبريطانيا، التي تعد مركزاً مالياً تنقل عبره أو توضع فيه أكبر ثروات العالم، باعتماد عقوبات تتعلّق بشكل خاص بحقوق الإنسان وبشكل مستقل عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. ويعد فرض هذه العقوبات سياسة للمملكة المتحدة منذ خروجها من الاتحاد في كانون الثاني/يناير الماضي. وقالت الخارجية البريطانية «سيسمح ذلك للمملكة المتحدة

دعوة لإطلاق مقاومة سياسية ضد «حزب الله»... والعفو الدولية» تنتقد مضايقة النشطاء

لبنان: السلطة تلاحق معارضيه وتوقف أبرز الناشطين ضد الرئيس وصهره

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:



لبنانيون خلال احتجاجات على الأوضاع الاقتصادية المتدهورة

فيما التيار الكهربائي غائب عن العديد من المناطق اللبنانية بفعل التقنين القاسي الناجم عن نقص مائة المازوت، وفيما خدمات الاتصالات قد تشهد اضطراباً أو انقطاعاً إذا توقفت المولدات الخاصة، حسب بيان «وجيرو»، فإن الدولة بدلاً من أن تصرف انتباهها على تحسين هذه الخدمات الحيوية للناس، تتشغل بملاقعة الناشطين وأصحاب الرأي.

وبينما الناشط ربيع الزين ما زال موقوفاً منذ أيام، فقد استدعي إلى التحقيق في سرايا البترون الناشط بيار الحشاش، الشهير بتصوير فيديوهات تهاجم رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة حسان دياب ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، والذي كان تعرض للضرب والتهديد قبل أيام. واستغرب الناشطون كيف تتم تخلية سبيل من تعرضوا بالضرب للحشاش من أنصار جبران باسيل وتوقيف المعتدى عليه.

وأكدت منظمة العفو الدولية، أمس، على ضرورة كف السلطات اللبنانية عن استغلال قوانين التشهير المعيبة التي تستخدم لمضايقة النشطاء والصحافيين المحتجين على الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد. وقالت المنظمة في بيان إنه «منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول 2019، (بداية الاحتجاجات)، استدعت الأجهزة الأمنية عشرات الأشخاص واستجوبتهم، بشأن تعليقات نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي انتقدوا فيها

السلطات».

سياسياً، دعا «لواء سيدة الجبل» و«حركة المبادرة الوطنية»، إلى عقد لقاء وطني لإطلاق مقاومة سياسية ديمقراطية ضد الاحتلال الإيراني ودراعه اللبنانية حزب الله، تحت سقف الدستور واتفاق الطائف والإجماعات العربية والشرعية الدولية»، وعزروا «عن حزنهم وتأثرهم العميق لإقدام عدد من

المواطنين على إنهاء حياتهم يأساً من وضعهم المعيشي». من جهة أخرى وفي حين أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد لقائه سفير الكويت لدى لبنان عبد العال القناعي أنه «أمل بخير قريب بعد لقاء سفير ليلد شفيق وصادق»، توجه النائب السابق حسن يعقوب في تصريح له عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى رئيس مجلس

(تفاصيل ص 5)

«نيويورك تايمز» عن مسؤول استخباراتي:

إسرائيل مسؤولة عن حريق منشأة «نطنز» الإيرانية

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

أن يشك فيما في كل شيء وفي كل وقت، لكنني لا أعتقد أن هذا صحيح... إسرائيل لا تلق بالضرورة وراء كل حادث يحدث في إيران». دون أن ينفي تورط إسرائيل في حادثة نطنز. وكانت طهران أعلنت الأحد أن «الحادث» الذي وقع الخميس في مبنى مجمع نطنز النووي في وسط البلاد خلف «أضراراً مادية جسيمة»، «وقد يبطئ» عملية تصنيع أجهزة طرد مركزي متطورة لإنتاج اليورانيوم المخصب. وقال المتحدث باسم منظمة الطاقة النووية الإيرانية بهروز كالوندي، في تصريحه لإرنا إنه «كان مقرراً» أن تنتج هذه المنشأة «المزيد من أجهزة الطرد المركزي المتطورة»، من دون أن يوضح ما إذا كانت عملية تجميع هذه الآلات قد بدأت فيما أم لا.

المواطن على إنهاء حياتهم يأساً من وضعهم المعيشي». من جهة أخرى وفي حين أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد لقائه سفير الكويت لدى لبنان عبد العال القناعي أنه «أمل بخير قريب بعد لقاء سفير ليلد شفيق وصادق»، توجه النائب السابق حسن يعقوب في تصريح له عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى رئيس مجلس

(تفاصيل ص 5)

واستهدف الطيران الجهول موقعين تركيين في الحسنة والركة شمال شرقي سوريا، في خطوة جديدة باتجاه المزيد من التصعيد، حيث استهدف الطيران منطقة خاضعة لسيطرة القوات التركية وقصائل «الجيش الوطني السوري» التحالف القرب من أنقرة. موقع «الخابور» المعني بأخبار المنطقة الشرقية من سوريا، ذكر أن طياراً مجهولاً شن غارتين استهدفت الأولى بصاروخ أطراف بلدة حمام التركمان في ريف تل أبيص، ولم تسفر عن وقوع خسائر بشرية، بينما استهدفت الغارة الثانية بلدة أبو شاخات في ريف رأس العين، وهي الأخرى لم تسفر عن وقوع خسائر.

تفاصيل ص 4)

صحيفة: إسرائيل تلقت رسائل من حكام الإمارات ومصر والسعودية توافق على مخطط الضم

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

والإمارات أوصلت رسائل لإسرائيل مفادها أنها ستقبل ب«خطوة الضم» بتفهم كجزء من مواقفها على «صفقة القرن»، وكررت تأكيدها على أن هذه الرسائل وصلت من قادة الدول الثلاث لدبيون نتياهاو، مشيرة إلى أن الأردن هو الجهة العريضة الوحيدة التي عبرت عن معارضتها لتصفية القضية الفلسطينية، زعمت مصادر إعلامية إسرائيلية أن دولا عربية أبدت استعدادها لقبول مخطط الضم الإسرائيلي لأجزاء من الضفة الغربية، بشرط ألا تؤدي مواقفها هذه إلى تظاهرات وأعمال شغب على الشوارع العربي. وزعمت صحيفة «يسرائيل هيووم» القريبة من رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو أمس أن هذه الدول وهي مصر والسعودية

في إطار دعم «صفقة القرن» التي أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتصفية القضية الفلسطينية، زعمت مصادر إعلامية إسرائيلية أن دولا عربية أبدت استعدادها لقبول مخطط الضم الإسرائيلي لأجزاء من الضفة الغربية، بشرط ألا تؤدي مواقفها هذه إلى تظاهرات وأعمال شغب على الشوارع العربي. وزعمت صحيفة «يسرائيل هيووم» القريبة من رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو أمس أن هذه الدول وهي مصر والسعودية

وكالة «مهر» الإيرانية تهاجم رئيس الوزراء العراقي: تعييناته الأمنية لإرضاء الأمريكيين

بغداد – «القدس العربي»:

أمام الحشد الشعبي، عبر ترك القوات الأمريكية تتحرك بكل أريحية في العراق من دون ضغوط، وإحداث تغييرات أعمامة ومربية في الهيكل الأمني العراقي». وانتقدت الوكالة التغييرات في الفاصل الأمنية العراقية بالقول إن عبد الغني الأسدي «عضو سابق في نظام صدام الغاشم، وقد تم طرده بشكل غير رسمي وتقاعد رسمياً من قبل رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي قبل نحو عامين»؛ «وبناءً على ما سبق، فإن وضع شخص بهذا السجل في أعلى هرم جهاز الأمن القومي العراقي يمكن أن يحتوي على رسائل مختلفة، بلا شك بهدف إرضاء الأمريكيين». (تفاصيل ص 2)

المحققون طلبوا منه دفع 15 مليار دولار بزعم أنه سرقها

«واشنطن بوست»: بن سلمان يحضر لتعظيم وليّ العهد السابق بن نايف بتهم خيانة وفساد

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» للمعلق والصحافي الاستقصائي ديفيد إنغابولس تقريراً مطولاً عن قصة محمد بن نايف في تفاصيلها المثيرة والتراجيدية. وأشارت إلى فصل جديد قاتم في ما سمّتها «لعبة العروش» للسيطرة الجارية على السعودية، حيث يحضر محمد بن سلمان، ولي العهد، لتوجيه اتهامات بعدم الولاء والفساد إلى ولي العهد السابق، ومنافس مرة، محمد بن نايف، الرجل الذي دعمته الولايات المتحدة في وقت لمواجهة الإرهاب الإسلامي، وجاءت تحت عنوان «الصعود المدهش والسقوط التراجيدي» لحمد بن نايف السعودي. وقال إنغابولس في تقريره إن المعركة النهائية في العائلة المالكة تتشكل منذ أن قام محمد بن سلمان (ويعرف أيضاً بـ MBS) بالتخلص من سلعة في انقلاب أبيض في حزيران/يونيو 2017. ولكن المعركة

كما يقول أعمق من كونها تخلصاً من محمد بن نايف، فجذورها العميقة تعود إلى الخلاف بين أنصار الملك عبد الله الذي توفي عام 2015 وكان مدافعاً عن محمد بن نايف، وبين حاشية خليفته الملك سلمان وابنه المتهور محمد الذي بدأ بعد وفاة الملك عبد الله مباشرة. ويرى الكاتب أن الجولة النهائية في هذه المواجهة تأخذ شكلها من خلال ما نقله عن مصادر سعودية وأمريكية أن لجنة محمد بن سلمان لمكافحة الفساد تقرب من إكمال تحقيقها في اتهامات وهي أن محمد بن نايف قام بتحويل مليارات الدولارات عبر واجهات تجارية وحسابات خاصة عندما كان يدير حملة مكافحة الإرهاب بوزارة الداخلية. وعمل محمد بن نايف كمسؤول بارز مع والده الأمير نايف قبل أن يخلفه في الوزارة من عام 2012-2017. وقال مقرب من محمد بن نايف إن المحققين طلبوا منه دفع 15 مليار دولار يزعمون أنه سرقها، رغم أن لا أحد يعرف الكيفية التي حسبوها فيها الرقم. ويقول أنصار محمد بن نايف إن هذه الاتهامات كاذبة ومتناقضة مع المرسوم الملكي الصادر من الملك

عبد الله عام 2007 والذي صادق على كل نشاطات الأمير بن نايف، وقدموا تفاصيل عن نشاطاته التي تضمنت تقريراً سنوياً عن نفقاته. وتكشف الوثائق التي قدمها المقرب من بن نايف صحة ما يقوله أنصار ولي العهد السابق، وهي أن الملك قدم موافقة عامة على كل نفقاته، ففي مرسوم سري صدر في 27 كانون الأول/ديسمبر 2007 ويظهر عليه توقيع الملك عبد الله المعروف أكد على «الدعم لوزير الداخلية (محمد بن نايف) لمواصلة إدارة مالية ونفقاتها بطريقة تدعم جهود مواجهة الإرهاب». ومنح المرسوم الأمير صلاحيات تشكيل «الآليات المناسبة» في القطاع الخاص لإخفاء النشاطات الحساسة. وتحدث المرسوم بشكل محدد عن ضرورة قيام محمد بن نايف بإحداختها في نهاية كل سنة مالية، حول النفقات على التمويل السري. (تفاصيل ص 11)



وكالة إيرانية؛ أولويات رئيس الوزراء تلبية المطالب الأمريكية

انتقادات شيعية لأداء الكاظمي: المطلوب إخراج القوات الأمريكية من العراق

وأجراء انتخابات مبكرة بدلاً من المزاجية في التغييرات الإدارية



رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي خلال لقاء رئيس جهاز الأمن الوطني السابق فالج الغياض

والإدارية أنها "الغاز محيرة". وذكر تقرير نشرته وكالة "مهر" الإيرانية للأبناء، التابعة لمؤسسة الإعلام الإسلامي، إنه "عندما اتفقت الأغلبية الشيعية على تعيين مصطفى الكاظمي رئيساً للوزراء، كان هناك بصيص من الأمل في أن يقوم بالمهام الموكلة إليه في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية بكل ذمة وضمير وإخلاص، والذهاب بسفينة العراق إلى بر الأمان والاستقرار والسلام والهدوء"، مستدركة "التطورات الأخيرة التي حدث في العراق تظهر أن ما حدث في العراق بعيد عما كان متوقعا منه".

وأضافت الوكالة الإيرانية: "كانت إحدى أهم أولويات الكاظمي تمهيد الطريق لانتخابات برلمانية مبكرة، ولكن هذه أيضاً تم تجاهلها، ولم يتخذ أي خطوات خلال فترة ولايته، وكأنه كان ينوي البقاء رئيساً للوزراء حتى نهاية ولاية البرلمان الحالي"، مردفة: "من الواضح أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي قد حول جميع الأولويات ووضع قضايا التي يسعى الكاظمي إلى تحقيقها هي وضع عقبات أمام الحشد الشعبي؛ فترك القوات الأمريكية تتحرك بكل أريحية في العراق من دون ضغوط، وإحداث تغييرات غامضة ومربية في الهيكل الأمني العراقي". وانتقدت الوكالة التغييرات في الغايلل الأمنية العراقية، بالقول إن عبد الغني الأسدي "عضو سابق في نظام صدام الغاشم، وقد تم طرده بشكل غير رسمي وقاعده رسمياً من قبل رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي قبل نحو عامين". مزيدة: "وبناء على ما سبق، فإن وضع شخص بهذا السجل في أعلى هرم جهاز الأمن القومي العراقي يمكن أن يحتوي على رسائل مختلفة، بلا شك بهدف إرضاء الأمريكيين. وفي الوقت نفسه، فإن عزل فالج الغياض من منصبه كاستشار الأمن القومي هو إجراء آخر من أعمال الكاظمي المشبوهة الأخرى".

وتابعت: "فضلاً عن ذلك، يجب أن يضاف إلى سجل إخفاقات عدم اتخاذ موقف ضد الفعل المهيمن لصحيفة "الشرق الأوسط" السعودية، لإهانتها للمرجعية الشيعية الأعلى في العراق (آية الله السيستاني)، برغم إدانة العديد من الشخصيات العراقية وغير العراقية للحزب السعودي، إلا أن الكاظمي رفض حتى الآن اتخاذ موقف صارم ضد الصحيفة"، مشيرة إلى إنه "بشكل عام، عندما تقوم بتجميع أجزاء هذا اللغز حول أداء مصطفى الكاظمي، نجد أن رئيس الوزراء العراقي كان له دور خفي رئيس في الحركات التخريبية بهدف إلى تحويل الأولويات العراقية إلى تلبية المطالب الأمريكية".

وبينت نصيف: "كما أن أهالي بغداد اليوم يرفضون ترشيح شخص (متحزب وليس بغدادي) لمنصب أمين العاصمة، ويطالبون بشخص مستقل من أهالي المدينة الأصلاء، وهذا حقهم المشروع ولم يطلبوا شيئاً مستحيلاً"، موجهة سؤالها إلى رئيس مجلس الوزراء: "لماذا بغداد هي المحافظة الوحيدة من دون كل المحافظات لا يدير أمانتها شخص من أبنائها؟".

الشارع والمظاهرين خصوصاً، بمناصب حكومية، في خطوة اعتبرها المراقبون مسعى لامتصاص غضب المواطنين. وفي ملف تعيينات الدرجات الخاصة، طالبت النائب عالية نصيف، رئيس الوزراء بعدم قبول مرشحي (اقتصاديات الأحزاب) للمنصب المهمة في الدولة، ومن بينها منصب أمين بغداد، مبدية استغرابها من الإصرار على اختيار أمين للعاصمة غير مستقل وليس بغدادي.

وأضافت النائية عن ائتلاف "دولة القانون"، في بيان صحافي أمس، إنه "يجب الحذر من ابتداء بدعة ترشيح أشخاص من اللجان الاقتصادية للأحزاب للمنصب الحكومية المهمة، وفي حال تمرير القضية سيتم اعتمادها بشكل دائم من قبل بعض الجهات السياسية المتصارعة على المناصب والتي بدأت ترشح بشكل علني مسؤولي لجانها الاقتصادية"، مبدية أن "الجدل حول منصب أمين بغداد هو مثال على ذلك".

الجدوى من هذه التغييرات المزاجية غير الانشغال بالقال والقليل واشغال الساحة بأمر ثانوية بعيدة عن معاناة الشارع العراقي ومواجهة التحديات".

وكان البرلمان العراقي أقر في ٢ كانون الثاني/يناير الماضي، قرار إخراج القوات الأجنبية من البلاد، وذلك بعد يومين من اغتيال قائد فيلق القدس، قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس، بضربة أمريكية في بغداد. وطالب رئيس كتلة ائتلاف "دولة القانون"، الكاظمي أن يوجه "جل عمله وفق المهام الموكلة إليه في البرنامج الحكومي وأهمها إجراء الانتخابات المبكرة وإخراج القوات الأمريكية ومعالجة التحديات الآتية، والتي لم نلمس من الحكومة أي حركة باتجاه إنجازها"، داعياً الكتل السياسية "للتفويض بمهامها الرقابية".

ومنذ توليه السلطة في 7 أيار/مايو الماضي، أجرى الكاظمي العديد من التغييرات الإدارية والعسكرية، حيث يبادر بتكليف وجوه وشخصيات مقربة من

بغداد- «القدس العربي»:

لم تقتصر الهجمة السياسية تجاه القرارات الأخيرة لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بشأن تغييرات أجراها في المناصب العليا للدولة "الدرجات الخاصة"، على السنة وحسب، بل امتدت إلى الشيعية، لاسيما ائتلاف "دولة القانون"، الذي يقوده نوري المالكي، وسرعان ما امتد الانتقاد ليخرج عن إطاره المحلي.

وهاجم رئيس كتلة "دولة القانون" النيابية في البرلمان العراقي، عدنان الأسدي، أمس الاثنين، أداء الكاظمي تعليقاً على تعيين الإعلامي نبيل جاسم رئيساً لشبكة الإعلام العراقي، داعياً إياه إلى تنفيذ مهام البرنامج الحكومي ومنها إجراء الانتخابات المبكرة وإخراج القوات الأمريكية بدلاً من "إحداث تغييرات إدارية لا تستند إلى معايير موضوعية وضرورة وطنية، وإنما إلى دوافع مزاجية وولاءات محسوبة".

وأضاف الأسدي، في بيان صحافي: "نرى ضرورة أن تلخت الحكومة إلى معالجة الأزمات التي يعاني منها الشعب العراقي لأن نتجه إلى إيقال الموازنة بالدرجات الخاصة والمستشارين، إرضاء للخواطر أو من أجل كسب السود هنا وهناك". ويعاني العراق حالياً من أزمة اقتصادية خانقة بسبب إجراءات مكافحة جائحة كورونا وتدني أسعار النفط، ناهيك عن البطالة ونقص الخدمات والتي دفعت سابقاً ملايين المواطنين للخروج في تظاهرات عارمة بمحافظات الوسط والجنوب في تشرين الأول الماضي/أكتوبر 2019، ولا تزال مستمرة على نحو متقطع بسبب انتشار الفيروس. وتولى الكاظمي رئاسة الوزراء خلفاً لعادل عبدالمهدي الذي استقال من منصبه كانون الأول-ديسمبر الماضي بضغط من الشارع والمرجعية، وذكر الأسدي أن "الحكومة المؤقتة بدلاً من أن تتجه إلى مهامها الأصلية التي وردت في برنامجها تراها منشغلة في إحداث تغييرات إدارية لا تستند إلى معايير موضوعية وضرورة وطنية، وإنما إلى دوافع مزاجية وولاءات محسوبة". وأول أمس، قرر مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي، إنهاء تكليف فضل عباس محسن، رئيساً لشبكة الإعلام، وتكليف الإعلامي نبيل جاسم، بدلاً عنه، بعد تغييرات شملت تعيين قائد قوات جهاز مكافحة الإرهاب السابق، الفريق الركن المتقاعد، عبد الغني الأسدي، رئيساً لجهاز الأمن الوطني، والنائب الحالي والوزير السابق، قاسم الأعرجي، مستشاراً للجهاز.

تغييرات مزاجية

وبهذا الشأن، أشار الأسدي إلى تبديل رئيس وأمناء هيئة الإعلام والاتصالات، دون الرجوع لتصويت مجلس النواب، وكذلك تغيير رئيس شبكة الإعلام العراقي من قبل مجلس الأمناء، متسائلاً عن

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

جددت السلطات التركية، تسبها بمحاربة مسلحي حزب العمال الكردستاني "بي كا كا"، الذين تعهدهم انقرة "إرهابيين"، ضمن الأراضي العراقية، في وقت وصف ائتلاف "دولة القانون"، بزعامة نوري المالكي، موقف الحكومة العراقية مما اعتبره "الانتهاك التركي" بـ"الخجول"، فيما رجح مراقبون تدخل حلف شمال الأطلسي "الناتو" لحسم التوتر القائم بين العراق وتركيا.

وأول أمس، أعلنت قوات "الدفاع الشعبي"، مقتل اثنين من عناصر "حزب العمال الكردستاني" في منطقة خاخورك، شمالي محافظة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق في الأول من يوليو/تموز الجاري، خلال مواجهة مع الجيش التركي. وقالت القوات، في بيان صحافي، إن "المقاتلين اللذين قتلها ماسيرو بوتان، وشاهو جاف".

وأضافت، أن "معارك عنيفة اندلعت بين تشكيلاتها والجيش التركي في ساحة أرموش الواقعة في منطقة خاخورك"، وأنها "تمكنت من توجيه ضربات موجعة لتركيا".

وتابعت: "تصدى اثنان من رفاقنا الكريلا (ماسيرو وشاهو) لهجمات العدو بكل شجاعة وبسالة وثأرا لأشرف الشهادة دافعا عن كردستان"، على حدّ البيان.

وسبق أن اعتبرت الحكومة العراقية أن العمليات التركية "تسيء" للعلاقات بين البلدين، ولحيا طالبت بـ"وقف فوري للاعتداءات"، ملوحة باللجوء إلى "الجمعية الدولي".

على إثر ذلك، ردت وزارة الخارجية التركية مساء الأحد على موقف الحكومة العراقية، مجددة التأكيد أن انقرة "ستدافع عن نفسها ضد أي نشاط تخريبي ينطلق من الأراضي العراقية، وذلك في إطار القانون الدولي، وستمتسك بحقوقها في اتخاذ الإجراءات اللازمة".

جاء ذلك في بيان صدر من المتحدث باسم المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حامي أكسوي، وذكر بيان المتحدث باسم الخارجية التركية: "سبق وأن أجبنا على المواقع العراقية بخصوص عمليتي مخبب النسر ومخبب النمر اللتين تستهدفان منظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية المطلقة إياها ببالدعاء، وتتخذ من العراق مقعلاً لها. لكننا وجدنا مؤخرًا بيانات جديدة لا أساس لها تنشر في المواقع العراقية".

وقال أكسوي: "مرة أخرى نذكر أننا مستعدون للتعاون والتصدي المشترك لحزب العمال الكردستاني، الذي يعرض أمن العراق للخطر وينتهك سيادته". وأكد المتحدث باسم الخارجية التركية أن: "علما انتظرنا ولم يصدر رد، فإن تركيا وفي إطار القانون الدولي للدفاع المشروع عن النفس، ستتصدى لكل نشاط تخريبي ينطلق من أراضي العراق، وستستمر في اتخاذ الإجراءات اللازمة للرد على تلك النشاطات".

موقف خجول

في الأثناء، استغرب النائب عن ائتلاف "دولة القانون"، منصور البهيجي، موقف الحكومة العراقية "الخجول" مما يجري من احتلال للأراضي العراقية من قبل الجانب التركي و"انتهاك" سماء البلاد من قبل الأمريكان مقابل "صمت" من قبل الحكومة جراء ما يحصل.

وأضاف في بيان صحافي، أمس، إن "تركيا تقوم بعمليات عسكرية داخل الأراضي العراقية تحصد ذريعة محاربة حزب العمال الكردستاني، وهي في واقع الأمر تقوم بعملية احتلال للأراضي العراقية، ولم نر أي رد يرتقي بالمستوى من قبل الجانب العراقي، فأين اليمين الذي أقسموه على حماية البلد من أي اعتداء خارجي أو داخلي"، وطالب، رئاسة مجلس النواب "بعد جلسة طارئة للبرلمان العراقي من أجل مناقشة الخروقات التركية والأمريكية ووضع حد لهذه الخروقات، لأن الأمر لا يحتمل التأخير، وعلى اعتبار أن هذا الحدث كبير ويجب وضع حد أو القيام بإجراء رادع من قبل الجانب العراقي لمنع هذا التمدد التركي داخل أراضينا ولاي سبب كان". وتساءل: "هل يقبل الجانب التركي أن تقوم القوات العراقية بعمليات عسكرية

صلاح الدين تستغيث بالحكومة؛ نواجه ازديادا مخيفا في أعداد المصابين بكورونا



عاملون في أحد مستشفيات العراق

بغداد- «القدس العربي»:

وطالب النائب بـ"تشكيل وفد رسمي من المحافظة واللقاء بالحكومة لمعالجة وإنقاذ الوضع الصحي في صلاح الدين وتشكيل لجنة من شواب المحافظة للتواصل مع المؤسسات الصحية والوقوف على احتياجاتها ومشاكلها لمواجهة أزمة كورونا".

يذكر أن محافظة صلاح الدين سجلت خلال الأسابيع الماضية قفزات كبيرة بأعداد المصابين بكورونا تراوحت بين 70-120 إصابة كمعدل يومي بعدما كانت خالية من الوباء للفترة من آذار/مارس لغاية أيار/مايو الماضيين، في غضون ذلك، أكد مدير الصحة العامة رياض عبد الأمير، أن توجه الصحة العامة بغرض الحظر الشامل لمدة أسبوعين لمواجهة كورونا مستمر حتى الآن.

وقال في حديث للوكالة الرسمية، إن "ارتفاع معدلات الشفاء يدل على أن الكثير من الحالات قد تم علاجها استجابة للعلاجات الموجودة في المستشفيات"، لافتاً إلى أن "هناك الكثير من الحالات الخفيفة، وشفأؤها سريع، لذلك فإن هذه الأعداد تتناسب مع اقتراب تسجيل ألفي حالة في اليوم الواحد". وأضاف أن "أغلبية الذين أدخلوا إلى المستشفيات، خلال الأسابيع التي بدأن تسجيل فيها ألفين وأكثر، الآن تماثلوا للشفاء، وهذه النسبة جيدة وعلامة جيدة تبرهن على وجود رعاية جيدة في المستشفيات للمرضى".

وتابع أن "ارتفاع معدل الشفاء ليس له علاقة بالحظر كون الحظر يكون على نسبة الإصابة وليس على الشفاء حيث إن الإصابات لازالت مرتفعة"، موضحاً أن "الصحة العامة استجتمعت حيث لا زالت توصياتنا السابقة كصحة عامة تتجه باتجاه الحظر التام حتى لو لأسبوعين".

وجهت محافظة صلاح الدين، أمس الاثنين، نداء استغاثة للحكومة ووزارة الصحة بدعها لمواجهة تفشي فيروس كورونا، وذلك بعد تزايد الإصابات المشخصة، محذرة من خروج الوضع عن السيطرة. وقال النائب في البرلمان العراقي عن المحافظة محمد البلداوي في تصريحات صحافية، إن "صلاح الدين تشهد تزايداً مضطرباً ومخيفاً في أعداد الإصابات بالفيروس، لأسباب متعددة، أبرزها تهالك القطاع الصحي وانعدام الدعم وقلة المستلزمات والأجهزة الطبية اللازمة إلى جانب تهاون المواطنين مع الوباء وعدم الالتزام بإجراءات الوقاية الصحية".

وأضاف أن "ملف كورونا في المحافظة دخل منعطفاً خطيراً بعد تزايد الإصابات بخاصة في أقضية الدجيل وبلد والشرقاط، وحتى مدينة تكريت-مركز المحافظة- ما دفع المسؤولين والقطاع الصحي إلى اللجوء للمواطنين ميسوري الحال لدعم المستشفيات ومراكز الحجر الصحي بالأجهزة والمستلزمات الطبية". وأشار البلداوي إلى دعايات كورونا في المحافظة قائلاً: "أهالي الدجيل جنوبي المحافظة من المظاهرين لازالوا يقطعون طريق تكريت - بغداد مطالبين بانقذاً الواقع الصحي وإيجاد حلول عاجلة لازمة الصحة الخائفة، فيما وجه شبوخ عشائر تكريت بيان استغاثة حذروا فيه من تزايد إصابات كورونا وضرورة اتخاذ إجراءات فاعلة لإنقاذ أهالي المحافظة من هذا الوباء وتطبيقه بالقدر الممكن".

مصر تتقدم بمقترح يراعي الهدف الإثيوبي في توليد الكهرباء ويمنع الضرر بمصالحها ومصالح السودان

تواصل اجتماعات سدّ النهضة... تباين في وجهات النظر وانعدام في التوافق



من أعمال بناء سد النهضة

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

تواصلت، أمس الإثنين، الاجتماعات الخاصة بمفاوضات سد النهضة، بمشاركة ممثلين عن مصر والسودان وإثيوبيا، وبحضور مراقبين من الاتحادين الإفريقي والأوروبي، وكذلك الولايات المتحدة، في وقت كشفت فيه وزارة الري المصرية عن تقدمها بمقترح في إطار المفاوضات يحقق الهدف الإثيوبي من توليد الكهرباء، ويمنع حدوث ضرر جسيم للمصالح المصرية والسودانية.

وفي الوقت الذي أعلنت فيه الخرطوم، بعد ثاني أيام جولة جديدة من المفاوضات، أن الخلافات محدودة، قالت القاهرة إن لا توافق حتى الآن.

وعقدت أمس الأول الأحد، لقاءات ثنائية بين المراقبين والدول الثلاث، كل على حدة، في سعي لحل النقاط الخلافية. وتعقد الاجتماعات، التي لم تسفر عن تقدم حقيقي وملحوس بعد، برعاية جنوب أفريقيا، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الإفريقي وبحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا ومثلي مكتب الاقتصاد الإفريقي ومفوضية الاتحاد، إضافة إلى خبراء قانونيين من مكتب منظمة الاتحاد الإفريقي.

وأمام الاتحاد الإفريقي أسبوعان للمساعدة في التوصل لاتفاق ووضع حدّ للخلاف المستمر منذ عشر سنوات بشأن موارد المياه.

وزارة الري المصرية قالت إن "فريق المفاوضات المصري بقيادة وزير الري محمد عبد العالقي ناقش مع المراقبين التفاصيل المتعلقة بالوضع المائي لمصر والجوانب الفنية والقانونية لمء السد، إضافة إلى تقديم مقترحات تتسق مع المعايير المتعارف عليها دولياً، وتحقق الهدف الإثيوبي في توليد الكهرباء، مع تجنب حدوث ضرر جسيم للمصالح المصرية والسودانية".

ولفت إلى أن "المفاوضات كشفت عن تباين في وجهات النظر مع إثيوبيا، وأن مصر لا تقف أمام مشاريع إثيوبيا التنموية، لكن موضوع السد بالنسبة للقاهرة مسألة وجودية". كما تمت الإشارة إلى المساعي المصرية للتوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن يراعي مصالح الدول الثلاث، وبما يعزز من التعاون الإقليمي، من خلال التقدم بمقترحات تتسق مع المعايير المتعارف عليها دولياً والمربطة بمثل هذه القضايا.

وتم عرض أهم ملامح المقترح المصري الذي يحقق الهدف

الإثيوبي في توليد الكهرباء وفي الوقت نفسه يجنب حدوث ضرر جسيم للمصالح المصرية والسودانية في إطار تنفيذ إعلان المبادئ الموقع عام 2015 بين البلدين، وكذلك أسلوب التعامل مع أية مشروعات مستقبلية على النيل الأزرق وبما يضمن اتساقها مع مبادئ القانون الدولي ذات الصلة باستخدام الأنهار المشتركة، وتقدم عدد من المراقبين بعدة استفسارات واستيضاحات تم الرد عليها من جانب الفريق المصري.

ورغم أن رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى فكي،

صرح أن أكثر من 90 ٪ من القضايا في مفاوضات سدّ النهضة الثلاثية بين مصر والسودان وإثيوبيا قد حلت، إلا أنّ التباين وعدم توافق الأطراف يثني بغير ذلك، حيث تستمر الخلافات على المستويين الفني والقانوني وآلية فض المنازعات، بعدما استعرضت كل دولة رؤيتها بخصوص ملء السد وتشغيله. المتحدث باسم وزارة الري المصرية محمد السباعي تحدث في تصريحات صحافية عن "تعنّت إثيوبيّ" وعن "نقاط لم يتمّ التوافق حولها"، خاصة في ظل تمسك أديس أبابا في المضي قدما في خطوه ملء خزان السد هذا الشهر حتى إذا لم

يتمّ التوصل إلى اتفاق مع مصر والسودان. وأكدت إثيوبيا خلال الاجتماعات أنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر ولا السودان، وإن الهدف الأساسي للسد هو توليد الكهرباء لدعم عملية التنمية، ويقع السد على مجرى النيل الأزرق، المرافد الرئيسي لنهر النيل.

وكانت إثيوبيا ومصر والسودان قد اتفقت خلال قمة أفريقية مصغرة عقدت عبر الفيديو قبل أسبوع على تأجيل البدء بملء خزان سدّ النهضة الكهرمائي الذي تنبئه أديس أبابا على النيل الأزرق.

مصر: مطالبة جديدة بالإفراج عن أطباء معتقلين بسبب كورونا

القاهرة –«القدس العربي»:

قالت منظمات حقوقية محلية إن الأجهزة الأمنية المصرية ألقت القبض على 10 أطباء بينهم اثنان عضوان في مجالس النقابات الفرعية، منذ وصول وباء كورونا إلى مصر في شباط/ فبراير الماضي، على خلفية انتقادهم لأداء السلطات في الأزمة، وردهم على تصريحات رئيس الوزراء مصطفى مدبولي الذي اتهم الأطباء بالإهمال والتقصير والتسبب في ارتفاع نسبة الوفيات بين المصابين بالفيروس. وانتظا من ذلك طالبت الحكومة منى مينا، وكيلة نقابة الأطباء السابقة، بالإفراج عن كل من الطبيب أحمد صفوت، عضو مجلس نقابة أطباء

القاهرة، والطبيب محمد الفوال، عضو مجلس نقابة أطباء الشرقية، بعد حبسهما 15 يوماً بتهم "تفشّر أخبار كاذبة وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي"، بعد أيام من ردهما على تصريحات رئيس الوزراء التي اتهم فيها أطباء بالتقصير في العمل.

وقالت مينا: "على نقابة الأطباء لعب دور قوي في متابعة القضيتين قانونياً، والدفاع قانونياً وإعلامياً عن حق الطبيب النقابي، تبني مشكلات زملائه والدفاع عنهم دون أن يتعرض لأي إيذاء"، مؤكدة أن "العمل النقابي ليس جريمة".

وأضافت: "علينا تدشين حملة واسعة للمطالبة بالإفراج عن الطبيب أحمد صفوت

وكل الأطباء الذين لقي القبض عليهم بسبب مطالبتهم بتعامل أفضل مع أزمة وباء كورونا". وأقترحت مينا مراسلة النائب العام ورئيس التوصل الاجتماعي"، بعد أيام من ردهما على تصريحات رئيس الوزراء التي اتهم فيها أطباء بالتقصير في العمل.

وكان الدكتور أحمد بكر، أمين عام نقابة أطباء القاهرة، قال إن النياية قررت حبس الطبيب أحمد صفوت، عضو مجلس نقابة أطباء القاهرة 15 يوماً، لردده على تصريحات مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، التي اتهم فيها أطباء بالتقصير في عملهم.

وقالت نقابة الأطباء في وقت سابق إنها خاطبت، المستشار حمادة الصاوي، النائب

البرلمان المصري يوافق على تعديلات قانون مجلس الأمن القومي

القاهرة –«القدس العربي»:

وافق البرلمان المصري، أمس الإثنين، بشكل نهائي على مشروع قانون يقضي بتعديل بعض أحكام قانون مجلس الأمن القومي الذي يحمل رقم 19 لسنة 2014. وجاء التعديل من مادة واحدة، وهي المادة الرابعة مكرر وتنص على: "في الأحوال التي تتعرض فيها الدولة وديميتها وصون دستورها وأمن البلاد وسلامة أراضيها والنظام الجمهوري والمقومات الأساسية للمجتمع ووحدة الوطنية لخطر داهم يجتمع المجلس مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة في اجتماع مشترك برئاسة رئيس الجمهورية لاتخاذ تدابير وآليات عاجلة لمواجهة ذلك".

كما تنص المادة أيضا على: "يدعو رئيس الجمهورية المجلس للاتفاق في الأحوال المشار إليها أو بناء على طلب نصف عدد الأعضاء بالتشكيل المشترك، ويُدعى لحضور الاجتماع المشترك كل من نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشيوخ ومن يحدده رئيس الجمهورية من رؤساء الجمهورية السابقين، وتكون مداوات المجلسن بالتشكيل السابق سرية وتصدر قراراته بأغلبية الأصوات، وعند التساوي يرجح الجانب الذي منه الرئيس، وتكون القرارات الصادرة بهذا التشكيل نافذة بذاتها وملزمة للكافة وجميع سلطات الدولة".

وعن محاسبة أعضاء المجلس نصت المادة على أنه "دون

الإخلال بالمسؤولية الجنائية، تشكل بموجب قرار من رئيس المجلس لجنة ثلاثية من أعضاء المجلس للتحقيق في ارتكاب أحد الأعضاء مخالفات".

وحددت المادة المخالفات في "ارتكاب عمل من شأنه إفساد الحكم أو الحياة السياسية أو النظام الجمهوري أو الإخلال بالديمقراطية أو الإضرار بمصلحة البلاد أو انتهاون فيها، وإفساد أسرار اجتماعات المجلس أو أي أسرار تتعلق بسلطات الدولة وأمنها القومي، والتدخل الضار بالصلحة العامة في أعمال سلطة من سلطات الدولة".

وحددت التعديلات 5 عقوبات حال ارتكاب عضو اللجنة مخالفة وأكثر وهي الحرمان من حضور عدد معين من الجلسات، والحرمان من رئاسة أو عضوية مجالس إدارات الهيئات العامة أو الشركات التي للدولة نسبة تزيد عن ٥% فيها، وإسقاط العضوية، والحرمان من الإنتماء إلى أي حزب سياسي لمدة 5 سنوات من تاريخ صدور القرار، والحرمان من تولي الوظائف أو المناصب العامة القيادية لمدة خمس سنوات من تاريخ صدور القرار.

ويتشكل مجلس الأمن القومي من رئيس البلد، ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس النواب، ووزراء الدفاع، والداخلية، والخارجية، والمالية، والعدل، والصحة، والاتصالات، والتعليم، ورئيس المخابرات العامة، ورئيس لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب.

الاجتماعي، مما يتسبب في حالة قلق واسع بين أوساط الأطباء الذين يقدمون المصابين و"الشهداء" يوميا أثناء مكافحتهم للوباء دفعا عن سلامة الوطن.

إلى ذلك، أحال البرلمان المصري إلى لجنة مشتركة من لجان الشؤون الدستورية والتشريعية والتضامن الاجتماعي والأسرة والأشخاص ذوي الإعاقة والشؤون الصحية، مشروع القانون الذي تقدم به النائب عبد الحميد كمال، ووقع عليه أكثر من ستين عضوا الخاص بتعديل القانون الخاص بتكريم الشهداء رقم 16 لسنة 2018، بإضافة التوفيق من الأطباء وأطقم التمريض والعاملين أثناء مواجهة فيروس كورونا.

وكان كمال تقدم في 21 أبريل/ نيسان الماضي، بمشروع تعديل القانون للأمانة العامة ولعلي عبد العال رئيس المجلس، يطالب فيه بإضافة الأطباء وأطقم التمريض والعاملين بالإسعاف الذين يعملون كأكفحة جائحة فيروس كورونا الذين توفقوا أثناء العمل بأعبارهم "شهداء" بتعديل القانون رقم 16 لسنة 2018 بإصدار قانون إنشاء صندوق تكريم "شهداء" وضحايا وفقودهم ومصابي العمليات الحربية والإرهابية والأمنية.

وحسب إحصائيات نقابة الأطباء المصريين، فإن أكثر من 200 عامل في القطاع الصحي، توفوا جراء النطاق العدوى الوبائية أثناء العمل، ضمنهم 117 طبيا، و39 ممرضة، و32 صيدليا.

إدراج الناشط السياسي المصري ممدوح حمزة على قوائم المنوعين من السفر

القاهرة –«القدس العربي»:

قررت محكمة مصرية إدراج الاستشاري الهندسي الناشط السياسي ممدوح حمزة على قوائم المنوعين من السفر وترقب الوصول. جاء ذلك خلال جلسة عقبتها دائرة الإرهاب في محكمة جنايات القاهرة أمس الإثنين، لنظر اتهام حمزة بالتحريض على العنف.

وقررت المحكمة أيضا تأجيل نظر القضية إلى جلسة 14 يوليو/ تموز المقبل لسماع الشهود.

وأسندت نيابة امن الدولة العليا عدة اتهامات لحمزة في القضية المقيدة برقم 48 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا، منها "تهمة التحريض على ارتكاب جريمة إرهابية لاستخدام القوة والعنف والإخلال بالنظام العام"، وذلك عن طريق النشر عبر حسابه الشخصي بـ"تويتر"، وعرقلة السلطات ومقاومتها أثناء قادية عملها.

وقالت النيابة في قرار الإحالة إلى المحكة، إن حمزة حرض علنا على ارتكاب جريمة إرهابية، وهي استخدام القوة والعنف والتهديد التي تعرض سلامة المجتمع ومصالحه وأمنه للخطر، من خلال نشره تغريدة على حسابه في "تويتر" احتوت على عبارة موجهة إلى أهالي جزيرة الوراق: "تمسكوا بحقوقكم ولا تخضعوا لمن يبيع الأرض نقد دافعا عن جزيرة القراصية 2009 أمام هجوم الاحتلال – في الاتحاد قوّة".

وكان حمزة دعا أهالي جزيرة السوراق إلى رفض مخططات الحكومة لتججيرهم، والتمسك بأراضيهم ومنازلهم.

اتفاق على تشكيل محكمة في نيرتي في دارفور

■ الخرطوم – الأناضول: أعلنت السلطات السودانية، أمس الإثنين، الاتفاق مع معتمضي منطقة "نيرتتي" في ولاية وسط دارفور، على إنشاء محكمة عامة وتشكيل قوة مشتركة.

ووفق وكالة الأنباء السودانية الرسمية، "توصل الوفد الحكومي برئاسة محمد حسن التعايشي، عضو مجلس السيادة الانتقالي، إلى توافق مع لجنة اعصام نيرتتي بشأن المطالب التي رفعها المعتمضون".

وللיום التاسع، تشهد منطقة نيرتتي، غربي السودان، اعصاما للمطالبة بمحاكمة المعتدين على حقوق الأهالي، ونشر قوات لحفظ الأمن. واتفق وفد الحكومة السودانية مع المعتمضين على "إنشاء محكمة عامة في نيرتتي، وتشكيل قوة مشتركة من الجيش والدعم السريع والشرطة لجمع السلاح وحسم الانقلات الأمني وتأمين الموسم الزراعي".

كما اتفق الجانبان أيضا على "تنظيم التعديين الأهلي ليكون تحت إشراف الشرطة السودانية للموارد المعدنية، ودعم مبادرة التعايش السلمي في محلية غرب جبل مرة".

والجمعة قال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، إن مطالب المعتمضين في مدينة نيرتتي عادلة ومستحقة.

ووصل وفد حكومي، الأحد، إلى منطقة نيرتتي، للاستماع إلى مطالب المعتمضين، والاستجابة لمطالبهم "الشروعة"، بحسب تصريح لوزير الإعلام، فيصل صالح.

والإعدادات المتكررة بحق "نيرتتتي" ذات جذور تاريخية، مرتبطة بمسارات زراعة ورعي مع القبائل الأخرى، وفي كل مرة تحدث اشتباكات مسلحة.

وتقاتل حركات مسلحة متمردة في دارفور القوات الحكومية منذ 2003، ما خلف أكثر من 300 ألف قتيل، ونحو 2.5 مليون مشرد، من أصل حوالي 7 ملايين نسمة في الإقليم، وفق الأمم المتحدة.

وإحلال السلام هو أحد أبرز أولويات السلطة في الخرطوم خلال مرحلة انتقالية بدأت في 21 أغسطس/ آب 2019، وتستمر 39 شهرا لتنتهي بإجراء انتخابات.

السودان يشكل لجنة تنسيق مع «يونيئامس» لدعم المرحلة الانتقالية

■ الخرطوم – الأناضول: قررت الحكومة السودانية، تشكيل لجنة للتنسيق مع البعثة الأممية السياسية (يونيئامس)، لدعم المرحلة الانتقالية في البلاد.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية، أمس الإثنين، بأن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، أصدر قرارا بتشكيل اللجنة برئاسة السفير عمر الشيخ الحسين.

وتضم اللجنة ممثلين عن وزارات الخارجية، والداخلية، والحكم الاتحادي، والمالية، وهيئة الاستخبارات العسكرية، وجهاز المخابرات العامة في السودان.

وفي يونيو/حزيران الماضي، أصدر مجلس الأمن الدولي قرارا بإنشاء بعثة الأمم المتحدة المكاملة لمساعدة الانتقال في السودان (يونيئامس)، استجابة لطلب حكومة البلاد.

ووفق قرار المجلس، فإن مهام "يونيئامس" المساعدة في تحول البلاد إلى حكم ديمقراطي، ودعم عمليات واتفاقات السلام في السودان. ومن المقرر أن تبدأ مهام البعثة الأممية اعتبارا من يناير/كانون الثاني 2021، ويستمر تفويضها لمدة عام قابل للتجديد، على أن لا يتجاوز تفويضها النهائي نهاية المرحلة الانتقالية في السودان. وفي 21 أغسطس/ آب 2019، بدأت مرحلة انتقالية في السودان تستمر 39 شهرا لتنتهي بإجراء انتخابات، ويقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وتحالف "قوى إعلان الحرية والتغيير"، قائد الحراك الشعبي. وبدأت المرحلة الانتقالية في أعقاب عزل قيادة الجيش، في 11 أبريل/ نيسان 2019، عن العشير من الرئاسة (1989 – 2019)، تحت ضغط احتجاجات شعبية مناهضة لحكمه.

«إزالة التمكين»، تسترد أراضي وعقارات من حرم البشير



البشير خارج من أحد جلسات محاكمته

■ السودان – الأناضول: أعلنت لجنة إزالة التمكين واسترداد الأموال ومحاربة الفساد في السودان، مساء الأحد، استرداد أراض وعقارات من حرم الرئيس المعزول، عمر البشير، ونائبه علي عثمان محمد طه، وعدد من رموز النظام لصالح حكومة السودان. وقال عضو لجنة إزالة التمكين صلاح مناع في مؤتمر صحفي، إن اللجنة استردت 5 قطع أراض مملوكة لحرم الرئيس المعزول، وداد بابكر. كما استردت عدد 2 قطعة سكنية لعلي عثمان محمد طه، و5 قطع زراعية في الخرطوم.

وأوضحت اللجنة أنها استردت أرضا زراعية من مدير المخابرات السابق محمد عطا، و18 قطعة أرض من القيادي في حزب المؤتمر الوطني (البشير) هاشم علي محمد خير وحزب أملاكه وحساباته.

وأشارت إلى أن اللجنة قررت إنهاء خدمة 47 من العاملين بمجلس السيادة، و14 في الصندوق القومي لدعم الطلاب(حكومي) و6 مدراء في ولاية الخرطوم، و7 من العاملين، كما أنهت خدمات عدد من وكلاء النيابة.

عضو اللجنة وجدي صالح بين أن اللجنة قررت استرداد 157 قطعة أرض من القيادي في المؤتمر الوطني ورجل الأعمال جمال الفوالى، و224 قطعة أرض مملوكة لشركة السالة(خاصة).

وأشار كذلك إلى استرداد عدد المنظمات من بينها منظمة بنك الطعام، وحزب أصولها وشركاتها واستثماراتها لتؤول لصالح حكومة السودان.

وفي 10 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أصدر رئيس المجلس السدياني عبد الفتاح البرهان، قرارا بتشكيل لجنة "إزالة آثار التمكين" لنظام البشير، ومحاربة الفساد واسترداد الأموال.

«فايننشال تايمز»: باريس صدمت لهزيمة حفر فصبت جام غضبها على تركيا



صحافي يعمل على خطوط المواجهة خلال اشتباكات بين القوات الموالية لحفتر والمقاتلين المواليين لحكومة الوفاق الوطني الليبي

لوقت إطلاق النار. ولكن الدبلوماسيين يخشون من قيام كل أطراف النزاع في ليبيا بتعبئة قواهم. فعلاقة الإمارات مسمومة مع تركيا التي تتهمها بدعم الجماعات الإسلامية. وقال أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي إن الإمارات لا تتحرك وحيدة في الموضوع الليبي.

في هذا الشأن» و«كل واحد ينتظر الانتخابات الأمريكية». وبدلاً من ذلك وطد ماكرون علاقته مع ولي عهد أبو ظبي والحاكم الفعلي للإمارات الشيخ محمد بن زايد. وتعتبر هذه الدولة الخليجية من أشد المتحمسين لحفتر وناقش الشيخ بن زايد وماكرون الموضوع الليبي الشهر الماضي حيث دعوتهما

التي استهدفت بعقوبات رمزية بسبب تنقيحها عن النفط والغاز في منطقة شرق المتوسط. وأدى قرار تركيا شراء نظام إس-400 من روسيا إلى طردها العام الماضي من برنامج تطوير طائرة إف-35. إلا أن هجمات ماكرون اللاذعة ضد تركيا في ليبيا والتي وصفها بالإجرامية، أثارت تساؤلات الدبلوماسيين الأوروبيين الذين لا ينتظرون للأمر بهذه الطريقة. فقرار أنقرة إرسال الأسلحة بما فيها الطائرات المسيرة إلى هذا البلد في شمال أفريقيا، مع المستشارين العسكريين وآلاف من المرتزقة السوريين أسهم في تحقيق فرق في رد هجوم حفتر على العاصمة في الأشهر الأخيرة الماضية.

فرع استراتيجي

وبدا حفتر في صعود حيث حظي بدعم مصري وإماراتي وروسي، بالإضافة لمرتزقة روس وسودانيين وسوريين. وقال دبلوماسي أوروبي «دعونا نكون صادقين، فقد أوقفت تركيا سقوط طرابلس» و«بدون تدخلهم العسكري حصلت كارثة إنسانية». ويقول المحللون في مجال السياسة الخارجية إن فرنسا بالغت في دعمها لحفتر وتقديمه كرجل قوي والذي قد يقوم بالسيطرة ضمن تقاليد سياستها الخارجية فيما مضى الإستعمار، ثم شعرت بالصدمة بعد تدخل تركيا لدعم حكومة طرابلس. وعندما قام حفتر بهجومه على العاصمة بداية العام الماضي أعربت فرنسا عن دعمه علناً. وكان الدعم الخارجي سبباً في جرائته على القيام بهجومه على طرابلس.

وبعد أشهر عثر على صواريخ جافلين الأمريكية التي اشترتها فرنسا في المعسكرات التي هربت منها قوات حفتر. وقالت دوروثي شميد، الخبيرة بشؤون الشرق الأوسط، في «إيترز» معهد العلاقات الخارجية الفرنسية «كان هناك نوع من الفرع الإستراتيجي» بين المسؤولين الفرنسي عندما انحرفت سياستها في دعم حفتر، كرجل يمكنه

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً لمراسليها في بروكسل ولندن وأنقرة حول الخلاف الفرنسي – التركي تشير إلى الخلاف الأوروبي حول ليبيا وأثار أسئلة حول استراتيجية فرنسا في المنطقة وما تريد تحقيقه فيها. وجاء فيه أن فرنسا هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي تعتبر داعمة للجنرال المتمرد خليفة حفتر الذي شن قبل أكثر من عام هجوماً على العاصمة طرابلس للإطاحة بالحكومة هناك. وتساعد الخلاف مع أنقرة بزيادة الجيش التركي تدخله إلى جانب حكومة الوفاق الوطني التي تدعمها الأمم المتحدة، وأدى إلى تحول في دينامية المعركة حيث عانت قوات الجنرال حفتر سلسلة من الهزائم في الأسابيع القليلة الماضية. وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن باريس قد تبنت الآن موقفاً محايداً وباتت تدعم بشكل كامل عملية السلام التي تشرف عليها الأمم المتحدة ووافقت عليها القوى الدولية في كانون الثاني/يناير. ولكن البعض يرى أن التحول والنقد الفرنسي لأنقرة نابع من نجاحات حكومة طرابلس منذ نيسان/إبريل وإفشالها هجوم حفتر بأسلحة ومقاتلين مرتزقة وفرتهم تركيا لها.

موقف محايد

وقال دبلوماسي مخضرم يعرف بالموقف الفرنسي: «اكتشفت فرنسا بأن حفتر تحول إلى تهمة ولم يعد رصيداً أيداً»، وأضافت «أعتقد أنهم مرجحون لأنه ارتكب خطأ مرة أخرى. ووجدوا أنفسهم أمام الخطأ هذا فكان عليهم تبريره من خلال لوم تركيا». وتعلق الصحيفة بأن الخلاف يعلم التوتر بين القوى الأوروبية المتوسطة في ليبيا منذ انزلاقها للحرب الأهلية بعد حملة الناتو الجوية التي قادت للإطاحة بنظام معمر القذافي عام 2011.

ويقول طارق الجريسي، الزميل في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية إن قرار فرنسا الاصطفاف إلى جانب داعمي الجنرال حفتر، خاصة الإمارات العربية المتحدة، عكس اهتمامها بحماية مصالحها التجارية وحصتها في صناعة النفط ومكافحة الإرهاب الإسلامي في منطقة الساحل «فرنسا لديها مصالح مختلفة عن ألمانيا وإيطاليا في ليبيا وتحركتا لحماية هذه المصالح». وأضافت «لديها مصالح أمنية في منطقة الساحل وشراكة أمنية واسعة بنتها مع الإمارات العربية المتحدة التي تعد مصر جزءاً كبيراً فيها».

وفي الأسبوع الماضي علقت فرنسا مشاركتها في مهمة الناتو قزاة السواحل الليبية وسط وما وصفتها سلوكاً معادياً من البوارج الحربية التركية. وقالت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي أمام البرلمان الأوروبي إن تركيا «لم تعد حليفاً في الناتو يوفق بها». وتبنت تركيا الاتهامات التي كانت ضمن تقرير سري أعدته السلطات العسكرية التابعة للناتو والذي ستناقشه الدول الأعضاء في الناتو قريباً. وانتقدت فرنسا تركيا للقيام بعمليات تنقيب عن الطاقة الهيدروكربونية في المياه القريبة من قبرص وتوغلها العسكري في شمال سوريا العام الماضي. وأعرب ماكرون غضاباً ووصف الناتو بأنه يعاني من «موت دماغي» بسبب عدم وجود رد منسج على تحركات تركيا في سوريا. وفرنسا ليست العضو الوحيد في الناتو غير الراضي من نشاطات تركيا

لندن – «القدس العربي»:

نشر موقع «أويل برايس» مقالاً أعده سيرل ويدرشوفين قال فيه إن القاهرة الجيوسياسية التركية الأخيرة قد تنتهي بكارثة وقال فيه إن مستقبل التنقيب عن الغاز في مياه شرق المتوسط تواجه مخاطر بسبب كوفيد-19 وانخفاض الطلب العالمي على الغاز، مما قاد الكثيرين لتأجيل مشاريع الغاز في قبرص

ولبنان وإسرائيل واليونان. وخفضت شركات الغاز والنفط ميزانيات التنقيب والإنتاج بشكل لم تترك فيه أي مجال للمخاطرة وتطوير الغاز الطبيعي في منطقة شرق المتوسط في السنوات المقبلة.

وفي الوقت نفسه تتزايد التوترات الجيوسياسية والعسكرية بين تركيا وبقية اللاعبين في المنطقة. قبرص ومصر واليونان وحتى إسرائيل. وقارأن دعم أنقرة القوي وغير المتوقع لحكومة الوفاق الوطني التي تخض حرباً مع الجنرال خليفة حفتر في الشرق لم يؤد إلى حرق ميزان الحرب القوي في ليبيا ولكنه وضع تركيا، عضو الناتو في طريق صدام مع روسيا والإمارات. وفي الوقت نفسه جاء تحرك الجيش التركي نحو ليبيا لا من أجل فتح الاحتياطات النفطية الليبية أمام الشركات التركية ولكن لتوسيع التأثير التركي في شرق المتوسط مما يضع أنقرة في مواجهة مع مصر وفرنسا بشكل محتمل. وفي عام 2020 لم تعد المواجهة العسكرية بين دولتين عضوين في الناتو (تركيا وفرنسا) أو حلفاء الناتو (الإمارات العربية المتحدة ومصر وإسرائيل) في الشرق الأوسط خارج التفكير. ويبدو التحرك التركي في ليبيا أن هناك استراتيجية تهدف لإقامة قواعد عسكرية في المنطقة.

وفي 3 تموز/يوليو زار وزير الدفاع خلوصي أشار ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال ياسار غول ليبيا لمرحلة المفاوضات التي تسمح بها مذكرة التفاهم بين البلدين. وكان التركيز في أثناء الزيارة هو توسيع التعاون الأمني

«يريد أن يظل تنيناً في الضباب» حتى نهاية رئاسته

«ناشيونال إنترست»: هل سيبقى بوتين حقا في الكرملين بعد عام 2024؟



فلاديمير بوتين

الرئيس في حاجة لطلب الموافقة من مجلس الاتحاد، الغرفة الأعلى في البرلمان الروسي، بالنسبة لتعيين أو عزل النائب العام. كما أن باستطاعة الرئيس الآن أن يقترح على مجلس الاتحاد عزل كبار القضاة، بينما كان لا يمكن أن يتم هذا في ظل الدستور القديم إلا بتقيدت القضاة الآخرون توصية بذلك.

وفي الوقت نفسه، من حق الرئيس الآن تعيين ما يصل إلى 30 من أعضاء مجلس الشيوخ في مجلس الاتحاد، بما في ذلك تعيين سبعة منهم مدى الحياة، وكان مسموحا للرئيس في السابق تعيين ما يصل إلى 17 من أعضاء مجلس الشيوخ. لا يتم تعيين أي منهم مدى الحياة، وعلاوة على ذلك، من حق الرئيس الآن في حالة تركه منصبه أن يصبح عضواً في مجلس الشيوخ مدى الحياة.

واكتسب البرلمان وفقاً للتعديلات الأخيرة سلطات جديدة. فباستطاعة مجلس الدوما، الغرفة الأدنى في البرلمان الروسي الآن تأكيد أو رفض المرشحين لمنصب رئيس الوزراء وغيره من المرشحين للمناصب العليا في مجلس الوزراء. ومع ذلك، يقول بعض الخبراء إن هذه التغييرات ليست ذات أهمية عمليا.

فقد قالت تاتيانا ستانوفايا، وهي المؤسسة لمركز أبحاث الدراسات السياسية «ار بوليتيك» إنه «إذا نظرنا إلى جوهر هذه الإصلاحات، فإننا نجد أن الرئاسة هي المؤسسة الهيمينة، بينما السلطات الجديدة التي تم منحها للبرلمان ليست مهمة، وهامشية، ولا تمدها بأي ميزة بشكل عام». إذ أنه إذا فشلت الغرفة الأدنى في البرلمان في تأييد تعيين مرشحي الحكومة ثلاث مرات، فإنه من حق الرئيس وفقاً للدستور الجديد تعيينهم بنفسه.

ويرى سايمز في نهاية تقريره أن المعارضة الروسية فشلت في تحقيق أي زخم مهم ضد الإصلاحات الدستورية المقترحة من الكرملين، رغم أن انتشار فيروس كورونا والمتابع الاقتصادية تسببا في انخفاض شعبية بوتين قبل الاستفتاء والتي وصلت إلى 59٪. وهي أقل نسبة منذ عام 1999 وفقاً لاستطلاع رأي أجراه مركز ليفادا المستقل.

ورغم أن التعديل الخاص بزيادة الفترات الرئاسية قد أثار جدلاً كبيراً، حظيت الضمانات الاجتماعية الجديدة في الدستور الجديد برضا واسع النطاق من جانب الشعب الروسي.

■ واشنطن – دب: أصبح من حق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الترشح لفترتين إضافيتين بعد انتهاء فترته رئاسته الحالية في عام 2024؛ فترة حتى عام 2030 والأخرى حتى عام 2036، حيث سيكون عمره قد جاوز الثمانين عاماً، ولكن السؤال الآن هو: هل سيبقى بوتين حقا في الكرملين بعد انتهاء فترة رئاسته الحالية؟

لقد حصل بوتين على تلك الميزة الجديدة بعد أن صوت الروس على مجموعة من التعديلات الدستورية في استفتاء استغرق أسبوعاً، شملت بين أمور أخرى حظر حمل كبار المسؤولين جنسية دولة أخرى، وحظر «نزع ملكية» الأراضي الروسية، وتحديد الزواج بأن يكون بين رجل وامرأة، و«حقوقاً اجتماعية» مثل ضمانات بأن يفوق الحد الأدنى للأجور الحد الأدنى للدخل الكافي للمعيشة وتعديل المعاشات وفقاً للتضخم.

ويقول الكاتب بدتري اليكسندر سايمز المهتم بالشأن الروسي في تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية، إنه بعد إعلان لجنة الانتخابات المركزية في روسيا موافقة 77.9٪ من الناخبين على التعديلات المقترحة، تركزت كل الأنظار على مستقبل بوتين السياسي؛ حيث لا يعتقد بعض الخبراء والمطلعون على بواطن الأمور السياسية الروسية إلى حد كبير أن بوتين سوف يستخدم هذا الحق الذي أصبح متاح له في ظل الدستور الجديد.

فقد قال اليكسي تشيسيناكوف، وهو محلل سياسي، عمل مديراً لمركز دراسة الأوضاع السياسية التابع للسلطات الرسمية الروسية، لجنة «ناشيونال إنترست» أن خطط بوتين المستقبلية ليست واضحة تماماً، ومن المحتمل أن هذا هو ما يريده الرئيس الروسي.

وقال إن هناك مفهوماً لدى الصينيين يعرف بـ «التنين في الضباب» وهو ما يمثل لاعباً قوياً في مساعاة غامضة يمكنه أن يخرب مناسباته في أي لحظة من زاوية غير متوقعة. ويمكن أن تساعد هذه الصورة في توضيح النطق وراء سلوك بوتين: فهو يريد أن يظل «تنيناً في الضباب» حتى نهاية رئاسته.

وأوضح تشيسيناكوف أن هدف بوتين من وراء ذلك هو عدم انشغال النخبة السياسية الروسية طوال السنوات المتبقية من فترة رئاسته في محاولة

«واشنطن بوست»:

كورونا سلاح السيسي لقمع الإعلام

لندن – «القدس العربي»:

نشر العلق في صحيفة «واشنطن بوست» جيسون رضائيان مقالاً عن مصر قال فيه إن وباء فيروس كورونا هو سلاح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ضد الإعلام. وقال فيه إن «الحكومة المصرية تقوم بتكبح حرية الإعلام، وأصبح البلد خلال حكم عبد الفتاح السيسي واحداً من أخطر المناطق في العالم على العمل الصحافي، بشكل جعله في قائمة الدول الأولى التي تسجن الصحافيين».

وكما هو متوقع فقد جعل كوفيد-19 العمل الصحافي في مصر أكثر خطورة. وكان رد القاهرة الأولي لمواجهة الفيروس فشلاً بكل معاني الكلمة، وتغيرها من الدول التي فشلت في التعامل مع الفيروس عندما ظهر أولاً داخل حدودها، فصر على ما يبدو لم تتعلم من أخطائها الماضية.

ورغم وصول حالات الإصابة للشرورة في منتصف حزيران/يونيو تقوم الحكومة وبشكل متعجل وتضغط باتجاه إعادة فتح البلاد من جديد. وفي الأول من تموز/يوليو بدأت المطارات الدولية خدمات الطيران واستقبلت العالم السياحية الشهيرة مثل الأهرامات والمتحف المصرية أول زوارها منذ أشهر عدة. ولكن التساؤل حول حكمة العودة للحياة الطبيعية نقاش لا يسمح به في مصر. فالحديث عن تطور وانتشار فيروس كورونا هو واحد من أربعة مواضيع تعتبر غير قانونية في مصر اليوم إلا في حالة كانت التغطية تدعم رواية الحكومة. وتقول الحكومة باستخدام القوانين الجديدة لقمع الصحافيين وعائلاتهم. وواحد من هؤلاء هو محمد منير- الصحافي البالغ من العمر 65 عاماً وبمسييرة صحافية حافلة ويعاني من مرض السكري وارتفاع ضغط الدم.

واعتقل في 15 حزيران/يونيو بعدما كتب عموداً نشره قبل يوم انتقد فيه طريقة تعامل الحكومة مع الوباء. واتهم منير بالانتماء إلى جماعة إرهابية ونشر الأخبار الكاذبة وإساءة استخدام منصات التواصل الإجتماعي. ويتم توجيه اتهامات للمصالحين على الرئيس على الصالحين والتي كانت بمثابة ضوء أخضر للدكتاتوريين مثل السيسي. فعدم التسامح مع الحقيقة هو ما بات يعلم الموجة السياسية لهذا العصر.

وبعد أيام تم اعتقال نورا يونس، المساهمة السابقة في «واشنطن بوست» والمحرة المؤسسة لموقع «النصة» المعروف بسبب تقارير ناقدة وأطلق سراحها بعد ليلة وبكافة. ولا تلال الملاحقة العاملين في الصحافة ولكن الأطباء الذين انتقدوا علناً طريقة تعامل الحكومة مع وباء كورونا حيث تم اعتقالهم وبواجوب تقييدات على حياتهم الشخصية، وبالإضافة للتهديد بالسجن يواجه هؤلاء الأفراد مخاطر الإصابة بفيروس كورونا أثناء الاعتقال.

ومنع المسؤولون في السجن العائلات من زيارة أبنائها وقطعت الاتصالات بينهم والعالم الخارجي، مما زاد من مخاوف أن الماطر الصحية لم يتم التعامل معها بشكل جيد. وفي الوقت الذي حاول فيه الحكومات الأخرى تقليل عدد الناشطين الحقوقيين والصحافيين خلف القضبان زادت مصر من حملات الاعتقال ومواجهة أي معارض مقترض. ومن الواضح أن السيسي يقوم باستخدام الأزمة الصحية كمبرر لمنع لإسكات أي نوع من المعارضة.

وشهدت مصر حالات عد من القمع ضد الصحافيين إلا أن هذه المرة هي الأسوأ. وزاد عدد الصحافيين في السجون بشكل مطرد. وفي كانون الأول/ديسمبر كان العدد 26، وسجن منذ آذار/مارس تسعة صحافيين آخرين. وكلهم اعتقلوا بتهم تتعلق بالتغطية لفيروس كورونا. حسب شريف منير منسق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في لجنة حماية الصحافيين. ونظراً للدعم القديم الذي تقدمه الولايات المتحدة لمصر، فهناك نفوذ لدى إدارة ترامب القيام بعمل ما، ولكنها لم تفعل لكي تظهر أن هناك تداعيات لو استمرت معاملة السيسي السيئة للصحافيين. وأصبحت في السنوات الأخيرة تهمة نشر الأخبار كمبرر لسجن الصحافيين ومحاكمتهم في مصر. فأعتبر النقد كذباً لم يبدأ بانتخاب ترامب ولكن بسبب معاملة وهجوم الرئيس على الصحافيين والتي كانت بمثابة ضوء أخضر للدكتاتوريين مثل السيسي. فعدم التسامح مع الحقيقة هو ما بات يعلم الموجة السياسية لهذا العصر.

ولكن الدعوات لتزايد لكي تتحدث الحكومة الأمريكية ضد حملة القمع التي تقوم بها مصر ضد المعارضين السلميين بمن فيهم الصحافيون. ففي الأسبوع الماضي نشرت مجموعة العمل لمصر والمكونة من محللين في الشؤون الخارجية من الحزب رسالة مفتوحة إلى وزير الخارجية مايك بومبيو وتطالب الحكومة الأمريكية بالتحرك. وجاء في الرسالة «بما اعتقد السيسي أن كوفيد-19 قد حرق انتباه المجتمع الدولي، وعلى الولايات المتحدة القول بوضوح إنها تراقب، وباعتبارها من أهم شركاء مصر الوليين فعلى الولايات المتحدة استخدام تأثيرها على السيسي ووقف كل هذه الانتهاكات الفاضحة ضد المنظمات الحقوقية المعترف بها دولياً». وفي الواقع فإن صمت الإدارة الحالية يساعد السيسي على مهاجمة الصحافة.



وقوفة في بيت حانون شمال غزة ضد مخططات الضم



محتجة على محاولات مصادرة أراض



محتجون ضد مصادرة اراض في قرية بديا شمال الضفة

المستوطنون واصلوا اعتداءاتهم الدامية

الاحتلال يشن حملة اعتقالات ويجرف أراضي ويستولي على معدات زراعية وأهالي الضفة يتصدون

جنوب نابلس، تمهيدا لفتح طريق استيطاني.

وتصدى السكان تلك العملية بواجهات شعبية قذفوا خلالها جنود الاحتلال بالمحاجرة، فيمّر الجند بلاطحا قاتلوا عشرين من قبل المسلحين للموع صوب المظاهرات.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان غنيس، إن الاحتلال أجاد صباح الإثنين تحريف أراض، جنوب حوارة، تحفيرا لفتح طريق استيطاني في المنطقة.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مواطنا واستولت على جرافته في قرية الجفكك شمال مدينة أرحا.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال داهمت قرية أرحا واعتقلت المواطن موسى داسم سالم جهالين، بعد أن استولت على جرافته، بحجة عمله في مناطق تخضع لسيطرة إسرائيل.

الضفة يوم الأحد، ما أدى إلى إصابة شابين بالرصاص الخ.
وحسب مصادر من البلدة فإن سولتوين يهاجمو الأهالي في منطقة «كحة حسان» المهدة بالإستيلاء عليها، وأطلقوا بتاجهم الرصاص على من أتوا إلى إصافة إصابتهم بمنطقة الحوض، ووصفت إصابتهم بالمنطقة، والأخر أصيب في رقبته، وبكسر في الكتف، وذلك حالته باستقرة.
جاء ذلك بعد أن أقدم مستوطنون على نصب خيام على أراضي المواطنين في القرية، حيث أطلق نسيطاء عمالوا لاعتبار بلاد قبيلة الهزالي الرقعة المواتر للدفاع عنها وحمايتها من أطماع المستوطنين، على الرغم من الدفاع عن جبل العروبة في نابلس.
جدير بالذكر أنه في إطار الهجمات الاستيطانية، طردت قوات الاحتلال، الإثني، أراضي مواطنين في بلدة حارة

مباشرة بالوجه، جراء إطلاق جنود الاحتلال على صوتين باهجه، نقل على إثرها إلى مستشفى الخليل الحكومي ووصفت إصابته بالمتوسطة.

وتقول الجهات الرسمية الفلسطينية إن اقتحامات الاحتلال للمنطق الفلسطيني في هذه الأوقات، تعمل على ضرب المبدؤة للواقع من فيروس كورونا، والمتصلة بالوقت كافة مناطق الضفة، والتي يطغى خلالها من المواطنين عدم ترك منازلهم.

وفي الساحة المحتلة، نفذت جماعات إسبانية إحتجاجاً بعد البعثات السجدة الأقصى، حيث دخل عشرات المواطنين من "باب المغاربة" بحماية أمنية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، وأجروا جولات استعراضية في الخروج من "باب السلسلة".

وكان مستوطنون عدو على مواطنين من بلدة ديبا غرب غلبيت شمال

السييل للمدوع باتجاه الشبان، ولم يلبث
أن أصابته،
عندما اعتقلت قوات الاحتلال المواطن
شهور العجولني من محافظة الخليل
جنوب الضفة، التي تعاني من تفشي
فيروس كورونا، وبعد أن داهمت
منزله وعبثت بمحتوياته في حي
جبله بالمدية،
وفي السلياق ذاته، نصبت قوات
الاحتلال حواجز عسكرية على مداخل
الخليل الشمالية، ومداخل بلدات بين أم
وسمير وحلحول.

وأكد جراد أن أصيب ليل أول من أضر
الأحوال به جراء إطلاق جنود الاحتلال
قنبلة صوت باتجاهه في منطقة باب
الزاوية في الخليل.

وتكررت خلال هذه المواجهات أحداث
الاعتداء بين الشبان وجنود الاحتلال
المركزيين على مدى شارع الشهداء
وسط المدينة، ما أدى إلى إصابة شارب

عائلات أسرى في سجون الاحتلال، وهم
أحد دافع من جنين، ووليد خناشنة-
يريزن فعماس، وقسام البرغوثي من
محافظه رام الله والبيرة،
وقائد الأسيرين بالاحتلال اعقل
عشرة مواطنين من عدة بلدات في
محافظه رام الله والبيرة بنهيي أبو وجبل
وهو؛ ساهر البرغوثي (عاما)، ونجل
صدام (عاما 29) من بلدة بيت بيت
ومعتصم نصر سحبل (عاما 25) من
بلدة غسانية، وعادل نديم حويح، وفردات
حسني حبابه من بلدة عين بيرة، وثالث
البرغوثي من بلدة كوبر، وسامي محمود
ناصر من بلدة دير البرج، ولفي عزي
الكيلائي من بلدة بيتين، ومحمد مطير
وعبدان طالع وكلاهما من بلدة خربنة
في حارث.

واندعت مواجهات في عدة أماكن
اقتحمها الاحتلال في بلدات رام الله
اطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز

يكر قتل جنديا بالقاء حجر على رأسه م
سلطه اعد المازل، خلال اقامه بلده بغيره
في الثاني عشر من مايو / ايار الماضي
وهي تهمة نفاها الأسير أمام المحكمة
العسكرية.

وسبق أن اقتحمت قوات الاحتلال
اقتحمت بلدة يعبد في الحادي عشر من
يونيو/ الماضي، وأخذت قيسامات على
الأسيرين، في تهديد ليهما الذي علز
ما قامت به سابقا من عمليات مشابهة
خلال مئات المازل في الضفة الغربية
حيث تنهت أحد سكانها بعمليات ذات
سلوكتان.

وكانت العائلة قد تقبّلت بالتماس
عملية الهدم قبل أسابيع، ولكن سلطانه
الاحتلال والحكمة العليا الإسرائيلية
رفضتا التماسا، في تعزم العائلة
تقديم التماس مرة أخرى ضد القرار.

يذكر أن قوات الاحتلال هدمت منذ
طلعه المازل أربعة منازل تعود إلى

رام الله - «القدس العربي»

اقتحمت قوات الاحتلال العديـ
من مناطق الضفة الغربية، واعتقل
عددا من المواطنين، بالرغم من حاد
الإغلاق الشامل التي تفرضها حكومة
السلطة الفلسطينية للحد من تفشي فيروس
«كورونا»، وقامت بعمليات تجريف بيده
شطر شرق فلسطينية، وفي وقت قصدي في
المواطنون لهذه الاعتداءات.

واعترضت قوات الاحتلال أسيرا محر
من بلدة جبع جنوب جنين شمال الضفة
وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال
اعتقلت بلال ناجوا ففاحشة (25 عاما)
عاجز عسكري جنوب نابلس في
طريق عودته إلى بلته.

أكدت صادقت سلطات الاحتلال عل
قرار هدم منزل الأسير نظمي أبو بكر (3
عاما)، في بلدة ديعب جنوب غرب جن
وعطمت عتبات الاحتلال إن الأسير

أكدت على أهمية مقاطعة منتجات الاحتلال ضمن خطط التصدي للضم
القوى الفلسطينية تدعو لـ «تصعيد الفعل المقاوم»
وتندد بـ «الانزلاق العربي الخطير» لمستنقع التطبيع

عائلنا داخل أراضي عام ٤٨".
وقالت إن ذلك يستوجب العمل فوراً على تنفيذ الخطط التي في إطار حق العودة الفلسطيني في "المقاومة الشعبية"، والمطالبة على أهم أشكالها، ووضع جدول زمني لسريان تحريم جنود متجنبا الاحتلال على أشكالها لأسواقنا، ومطالبة الولاء بإنقاذ مخازنهم منها فترة زمنية محددة.
كما عادت لأوجهة الاقتران العربي الخطير استتيع التضييق مع الاحتلال علينا وعلى أكثر من مستوى، بما فيها العلاقات المباشرة والزيارات تحت مسميات مختلفة.
وقالت وهي تشير إلى ما يجري من عمليات "تضييق" على كل هضبة ومرفوعة، وتعود بالمنفعة لتجسيم صورة الاحتلال أمام العالم، ويجب العمل على وقفها فوراً ومن غير المسوغ استمراره بأي شكل من الأشكال".
وفي الوقت ذاته دعت المواطنين للتفكير بالإجراءات الوقائية للحد من نقشي فيروس كورونا، وطالب بتغليظ المصلحة الوطنية، وروس الصفوف، وإشغال كل من يحاول إدخال المجتمع في حالة من عدم الاستقرار الداخلي بحجج مختلفة.
كما طالت الحكومة بالعمل على إجراءات ومعالجات جديده للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ظل الأزمة الاقتصادية، وانعكاساتها الخطفة.

مفتعلة بين أقطاب حكومة الاحتلال وأوجد خلافات مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول خطة الضم - لا تعمد كونها محاولات مكشوفة لاستمرار تنفيذ مخطط ضم الصامات، والتدريج، ولا تمثل تراجعا عن قراراته المتحيزة، في هذا الاتجاه".

وأشادت في الوقت ذاته بكل القوى والمؤسسات الدولية، ولجان التضامن، والأحزاب، والبرلمانات التي وقفت بقوة في وجه مشروع الضم العنصري لحكومة الاحتلال.

وشددت على أهمية "رفع الصوت عاليا وداعا على إجراءات الاحتلال اليومية بحق الأسيرات والأسرى في سجونها، محملة إدارات السجون كامل المسؤولية عن حياتهم أمام عمليات القمع اليومي التي تجري بحقهم.

كما عادت لاستمرار الضغط على المجتمع الدولي للتحرّك من أجل وقف هذه الممارسات ضد الأسرى التي وصفتها بـ "العنوانية".

ودعت إلى توسيع المقاطعة لمنتجات الاحتلال تمهيدا لإعلان المقاطعة الشاملة لكل منتجاته، ومنعها من الدخول الأسواق الفلسطينية، وتنظيمها منها أمام الحرب الاقتصادية التي يشنها الاحتلال، عبر قرصنة أموال الأسرى، والعائدات الضريبية، وسياسة الإغلاق، وتضييق الخناق على

فزة «القدس العربي»:

ت قيادة القوى الوطنية والإسلامية والأنشطة والغالبات الشعبية، للفعل الشعبي المقاوم للاحتلال شكل المكون القانوني الدولي، في حدة ميدان حقيقة بين مختلف أنواع العلاقات والأطر السياسية للنصدي للضم صفة القرن، وتندت بلاق العربي الخطير لمستتقع التطبيع فتال.

ت قيادة القوى في بيان صحافي وسورة العمل على إعادة بناء اللجان، ولجان الحراسة والأحياء، والفرق ة في الأرياف والقرى والبلدات، ص تلك التي تعرضت لاحتفامات ظنين بشكل متواصل، وشددت وسورة توسيع المشاركات الشعبية لبروات والغالبات الشعبية لواجهة بال «أوسع جبهة وطنية ممكنة» من مخلمة التحرير الفلسطينية في كل الويد للشعب الفلسطيني في كل جوده، ضمن كامل الجهد السياسي بيا وعلى كل المستويات لإسقاط القرن الصهيونية، ومشاريع الاحتلال فذ في إطارها.

ت القوى على أن يمشا من أمة

سرى بهدف التحريض والتهام
والصالحين والمؤسسات، تخلله
في الثمان من صفحات وحسابات
في الإعلاميين والتشائين، حيث
أنشئ ما يقارب الـ42 عتلاق
موضوع من ضهنا من تحديد
نقطة فلسطين والعقبن العربية
اضي الـ48 سنة أة شهر.

ير الـ44 أقتام ومداة
تحليلية في محتوات منزل
وإحافين ومصادرة عدات، من
تدمير وتحطيم التامضرة
والتي شاعها راد والتاكية، واد
كؤدو كبري في بيروت والام، جة
طالب الإعلام قسام البرغوي
فرب راد ام الـ2019 ع.

في استمر راد التحال في
السفر سوا لتلقي العالج،
ولي، أو تسلو جوا، التام
مصادرة عدات التي ساهلها
ة الـ2.

على ما يتعرض له الصحفيون
في سجون الاحتلال وسط
ن، حيث تعرض أكثر من 22
في الاتة والعقبن والمعاملة
في التام التحقيق معهم، و
من زارة حارسهم وعائلتهم،
ول للخطر جوا من الأعال الطبي
لصحية بدل خطر كالمصافة
في غوش، على أن تحويل لهم
واللصة، وإجبار آخرين منهم

الاجتماعي والمناقشة بينه وبين المجتمع وحظر وقوعه للصالحين ومن تسببوا في هذات التهم، والعرب والاراضي الفلسطينية وسجل وتفتيش ومؤسسات وضمها زرع في الاعلان البرغوي، تنفيذ انبها اربعة منع الصحافيون او اخرون، منع صحافيون والتقريب والرقق والوسرى المعال ومضايقات اسيرا كاسا ومن بعضهين وعرض اسيرة في تدهور حالاتهم الاسيرة في

[illegible][illegible]

تأصلوا لتتنبأوا رسائل متشابهة مؤيدة للضم

«إسرائيل هيوم»: رؤساء مصر والسعودية والإمارات

واستجاب كوهين للطلب، وفي شهر كانون الثاني/يناير أقال السيد بيلدستة الساسية في المنصب،
يشار إلى أنه في الاتفاق الائتلافي بين
تنتيهاو ورئيس الحكومة البديل بيني غانس،
هناك بعض نصائح أنه في النصف السنة الأولى
(فترة الطوارئ) لن تجري أية تعديلات قانونية
في الخدمات الجماهيرية التي تحتاج موافقة
الحكومة، والحديث يدور على تمديد، وهو أمر
لا يحتاج موافقة غانس.

ويعتبر كوهين مقرباً من تنتيهاو، حتى أن
تقارير في العام الماضي أفادت أن تنتيهاو يعتبر
كوهين وريثه المستقبلي، وكوهين من جهة قال في
حينه لقريبين سألوه عن نواياه "يمكنني القول أن
من صفاتي الانجذاب للقيادة، والإدارة السياسية،
أنا أجتذب كثيرًا للموضوع الاستراتيجي...
الممكن أن هذا الأمر سيؤدي لاحقًا للتفكير فيه
مستقبلاً.

وأضاف في حديث لـ"يديعوت أحرانوت":
"لايتي تنتهي عام 2021، وبعد طلب رئيس
الحكومة يمكن أن تمدد نصف عام، قضية رئاسة
الحكومة بين التفكير بها عندما أفقرها لها، تأمل
وأنا لست هناك بعد، رغم أن هذه اللحظة أعطيني
نظرة مختلفة، لأن هذا النشر أدى لآلاف الردود
الإيجابية".

الإصرار في العام الماضي بالموافقة على إقناع إسرائيل في معرض "أكسيد" في دبي ورئيس الموساد الذي رفض اليوم القصة الفرفقة والميسترو المسؤول من وراء الكواليس عن تطور علاقات إسرائيل بالسعودية ودو خليجية أخرى.

وقالت الصحيفة إن فعاليات سرية استمرت شهوراً أفضت لاتفاق بين شركات إسرائيلية والشركة الحكومية الإسرائيلية - الصناعات الجوية العسكرية وشركات إسرائيلية أخرى للتعاون في مجال الصحة وغيرها.

وخلصت "إسرائيل اليوم" للقول "صدقة" لفتح هذه الاتفاقات قد وقعت قبل ساعات من التفجير الغامض في قلب المفاعل النووي في نطنز الإيرانية، فهل إسرائيل هي المسؤولة عن التفجير الذي ألحق ضرراً بالغاً بفعل ديمونا الإيراني ربما في إمارات يعلمون الجواب.

وفي سياق متصل قال القادة الإسرائيليون "أي 24" أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أعلن عن تمديد ولايته رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين عن نصف عام حتى حزيران/يونيو 2021، بسبب "التحديات الأمنية" التي تواجه إسرائيل، وبفضل علاقاته الوثيقة مع دول خليجية، ما جاء في "إسرائيل اليوم" أيضاً

الات السعودية المتتالية على قطر والحركة
الامية من السعودية التي تذكر ان معظم
في عملية برجى التوافق في نيويورك
كانوا سعوديين، وتضيف: "عندما ينض
الم امرور الخارج فإيهم يردون ان
بمطروحه الامتاع على جيشهم كما
السعودية الفاشدة الحوثيين في اليمن
ياظنوا ناحية الصلح وناحية السيف
بخطورة الامتاع تضع الصورة لهم وفهاد
تطلع لبتلاعهم كلمه ساعة في ايران طبر
لولة الوحدة التي تواجه الحجة المتفرسة
تولة
والامر المداين في السعودية والامارات
تواجههم
تعتبر صحيفة أن هذا هو تفسير اقرار
لارات في ذروة التحضير لتسليم الض
من ان القاعات تعاون مسمى مع الرضا
توتوه "يسرائيل حيوم" ان قادة الإمارات
بالفلسطينيين ويهتمون فقط بانفسهم
ران.
ضيف هذه هي قواعد الجديدة
ها رئيس الوزراء تنتهايه ورؤساء الموسس
في كوين. وقد سبق ان نجح كوين بالقاء

[illegible]

سألم إن إخراج مخطط الضمّ
القديم،
وسياسة
الولست
(مجانبة)
غير المبالاة حيال الخطوة
مباداة ذات مزية، وقد أعلّجوا
إن بأن ما سيؤثر عليهم وقد
والإصرار
والعلنة.
وتابعوا
معارضة
العربي في
الضمّ إلى
عنه فهو
إسرائيل
ومندة
عرب كانت
ومعهم أ
يقاومهم
تهديد إسرائيل
"تقبلتوه"
من أيّ قف
وتفقوا
تخطّ خط
لقطر
تعاون

«سن العربي»
 «يوم» التي تعتبر بوفا
 هومين فنتهايو، أمس،
 مارات أو وصلت رسائل
 السائل مستقبلي بـ «خطوة»
 الأزمات كانت بمثابة
 مباشر موافقتها على
 هذه الرسائل والأ
 والسعودية والإ
 الأرض من جهة
 معارضتها القوي
 في الضفة الغربية
 ونقلت عن م
 الأردني أكد في
 الأردن تتمثل بين
 على طول وع
 لكنه قد لا ي
 في هذه المنطقة
 شاعلا زعرة إلى
 عبد الله الثاني
 والدولية.

الناصرة -
من وديع عواودة: «

تحديد مواعيد لعودة عالقين ومغادرة العشرات للالتحاق بأعمالهم

كورونا يزيد آلام الخليل بعد تسجيل وفيات وعشرات الإصابات

ودعوات حكومية للالتزام بإجراءات الطوارئ

وأهابت الشرطة بالموالين بضرورة الالتزام بالتعليمات الصادرة من الحكومة واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية الاحترازية من أجل الحفاظ على سلامتهم ومنع تفشي وباء كورونا في المجتمع.

عودة العالقين

وتواصل وزارة الخارجية اتصالاتها مع الجهات العربية والدولية المختصة لتأمين عودة دفعات جديدة من العالقين الفلسطينيين في عدة دول، والتعاون والتنسيق الفلسطيني الأردني المشترك لتأمين إعادة العالقين الفلسطينيين من دول العالم كافة، وإنجاح حملة (عودة الاحباب) لا يزال التواصل مكثفاً وينتاج ملموسة ومفصرة، موضحة أن نتائج وإنجازات كبيرة وإضافية تتحقق كتمار مباشرة لهذا التعاون، لتأمين إعادة جميع العالقين الفلسطينيين من مواطنين وطلبة الى اسرهم ونوهم في أرض الوطن. ونشرت جدولاً يظهر مواعيد رحلات الطيران لعودة العالقين في كل من دبي والرياض واسطنبول وكيف والكويت وفرانكفورت، ونيويورك، ومسقط وقطر، وقالت أن هذه الرحلات ستقوم بنقل المواطنين العالقين في الضفة الغربية والراغبين في الالتحاق بأسرهم وأعمالهم ودراسهم في الخارج، ممن تنطبق عليهم الشروط التي أعلنتها الوزارة بشأن المغادرين.

وقالت الوزارة إنه تم تسجيل حالات وفاة جديدتين في صفوف الجاليات يختلف دول العالم ليرتفع عدد الوفيات إلى 169، بينما ارتفع عدد الإصابات إلى 3342، و1397 حالة تعاف. وأكدت سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية العراق تسجيل حالات وفاة في صفوف الجالية للمواطنين ليلي خليل الوائ (60 عاماً) وادريس سعيد سعد عباس (84 عاماً) ليرتفع عدد الوفيات إلى 4، كما أفاضت السفارة بتسجيل 10 إصابات جديدة بـفيروس كورونا بين أبناء الجالية ليرتفع عدد الإصابات إلى 404 إصابة.

وفي غزة لم تسجل أي إصابات جديد بـفيروس كورونا في صفوف المودين في مراكز الحجر الصحي الإلزامي، فيما لا يزال هناك 14 مصاباً سابقاً بالفيروس يتلقون علاجاً في المشفى الخاص لعاجهم في القطاع.

الحالات المصابة بكورونا في فلسطين توجد 50 إصابة بين الطواقم الطبية، انتقلت إليها العدوى أثناء علاج المصابين.

وشددت وزيرة الصحة على أن هناك "بالتالي يجب أن تكون لدى المواطن قناعة بأن يلتزم خوفاً من أن تنتشر العدوى بين المواطنين"، متوقعة تمديد الإغلاق بسبب الحالة الوبائية.

وكان مدير مستشفى دورا الحكومي المخصص لعلاج مصابي الفيرس، الدكتور محمد الفيرس، قد حذر من فقدان السيطرة في حال ازدياد عدد الإصابات بالفيروس، وذلك في ظل استهتار البعض وعدم التزامه بإجراءات السلامة والوقاية.

جدير بالذكر أنه تم تجهيز مستشفى دورا على عجل وتخصيص لمصابي فيروس "كورونا"، في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، نتيجة تطور الأحداث، وزيادة عدد المصابين بالفيروس، حيث تم استدعاء طواقم طبية من مختلف مستشفيات محافظة الخليل، للتعامل مع حالات الإصابة الصعبة.

من جهته قال الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة كمال الشخرة، إن نشر أي معلومة بخصوصية المصابين بـفيروس "كورونا" أو المخالطين، يعتبر تعدياً على خصوصياتهم، وإن كان يقوم بنشرها سيعرض نفسه للمساءلة القانونية من الجهات المختصة. وأكد أن الوزارة لا تنشر أسماء أو أرقام هويات المصابين أو المخالطين حفاظاً على خصوصياتهم.

وضمن التدخلات الهادفة لمساعدة المتضررين، واصلت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الخليل وبالتعاون مع حملة "ثمره خير" تدخلاتها العاجلة لصالح الأسر الفقيرة والمهمشة، فوحت وزعت قرابة 100 سلة من الخضار والفواكه للأسر الفقيرة في دير سامت جنوب غرب المدينة. في السياق، أغلقت الشرطة 177 محلاً تجارياً، واحتجزت 52 مركبة، وسحقت 74 رخصة قيادة في محافظات طولكرم، وسلفيت ونابلس ورام الله والبيرة والخليل وجنين، لعدم التزام أصحابها بالتعليمات الصادرة عن الحكومة حول الإغلاق المفروض على محافظات الوط لمنع تفشي فيروس "كورونا" المستجد.



سيدة فلسطينية تفرز كمادات وقائية

وتواصل فرق الطب الوقائي حالياً، خاصة بعد إغلاق المناطق، وتوقف الحركة، تتبع مخاطر مخالطي المصابين، وتجري يومياً آلاف الفحوصات الطبية للمشتبهين بأصابتهم، حيث يتم إبلاغ من تظهر نتائج إيجابية بذلك، ليقيم بحجر نفسه في المنزل لمدة 14 يوماً، لحين إجراء فحص طبي آخر له.

ويشدد توسع النطاق الجغرافي للفيروس بمخاطر كبيرة، خاصة في الخليل، حيث كانت وزارة الصحة قد حذرت من القادم "إذا لم يتعاون أهلاً في محافظة الخليل مع طواقم وزارة الصحة"، وقالت إن الوضع في القدس سيخرب عن السيطرة، مؤكدة أن مدة الإغلاق الخمسة لإغلاق الخليل غير كافية، وقالت إنها ستدفع لجمعية بتحديد الإغلاق، وأوضحت أن من بين

فقط لحلات البقلاء، والسوبر ماركات، والمخابز، والصيدليات، بالعمل خلال هذه الفترة، حيث أُنذرت الجهات المسؤولة المخالفين بأنهم سيكونون تحت طائلة المسؤولية، خاصة وأن الأجهزة الأمنية تلقت هذه المرة أوامر صارمة لتطبيق الحظر.

وترأمن فرض الإغلاق الكامل، الذي يستمر حتى فجر الأربعاء، مع توضيح الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية العميد غسان نصر، بأن الإعلان الجديد لحالة الطوارئ الذي أصدره الرئيس لا يعني بالضرورة تمديد الإغلاق الحالي، وأضاف أن تمديد الإغلاق الحالي يعتمد على تقارير لجنة الطوارئ التي تعيد واجتماع مجلس الوزراء، وتقارير اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة الوضع الوبائي في محافظة الخليل.

تحت طائلة المسؤولية، مطالبة جميع المواطنين الالتزام بالإجراءات الوقائية حفاظاً على صحتهم وسلامتهم. حيث أُنذرت الجهات المسؤولة المخالفين بأنهم سيكونون تحت طائلة المسؤولية، خاصة وأن الأجهزة الأمنية تلقت هذه المرة أوامر صارمة لتطبيق الحظر. وترأمن فرض الإغلاق الكامل، الذي يستمر حتى فجر الأربعاء، مع توضيح الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية العميد غسان نصر، بأن الإعلان الجديد لحالة الطوارئ الذي أصدره الرئيس لا يعني بالضرورة تمديد الإغلاق الحالي، وأضاف أن تمديد الإغلاق الحالي يعتمد على تقارير لجنة الطوارئ التي تعيد واجتماع مجلس الوزراء، وتقارير اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة الوضع الوبائي في محافظة الخليل.

وهذه الورقة تشمل الإغلاق كافة المراكز والمؤسسات التجارية، كما يمنع بوجه تزاور المواطنين، وسيسمح

كافة الاحتياجات اللازمة في المحافظة لمواجهة وباء "كورونا".

وأكد وزير الاقتصاد خالد العسيلي، أن الحكومة جاهزة لتقديم كافة المساعدات والاحتياجات اللازمة لمواجهة انتشار هذا الوباء، مضيفاً أنه تم عقد خمسة لقاءات ما بين اللجنة الوزارية والطواقم المختلفة في محافظة الخليل، والتي شملت القطاع الصحي والعاملين فيه، والبلديات، والقطاع الخاص ورجال الأعمال، والاتحادات والنقابات المهنية، إضافة لعدد من الخبراء وذوي الاختصاص، للوقوف على الاحتياجات الضرورية وتحديدها.

مساعداً طبية للخليل

وطالب العسيلي المواطنين وكافة مكونات المحافظة بضرورة الالتزام بكل ما يصدر عن جهات الاختصاص من تعليمات وإجراءات وقائية للحد من انتشار الوباء، والقضاء عليه.

وفيما يتعلق باحتياجات المحافظة من الطواقم الطبية، أشارت وزيرة الصحة إلى أنه تم رفد مستشفى دورا بـ53 كادراً طبياً، إلا أن جزءاً منهم استنكف عن العمل، وتم نقل عدد من الكوادر إليه من مناطق أخرى، مؤكدة أنه سيتم توظيف ما يلزم من كوادر طبية، لافتاً إلى أنه تم تجهيز مستشفى دورا الحكومي بشكل كامل تقريباً، وسيتم الانتهاء من بعض النواقص خلال الفترة المقبلة.

جدير بالذكر أن الرئيس محمود عباس، أصدر مرسوماً أول من أمس الأحد، مدد بموجبه إجراءات الطوارئ الخاصة بمواجهة فيروس "كورونا" لمدة 30 يوماً، حيث كان أول مرسوم صدر في الخامس من مارس/ آذار الماضي، حين أعلن عن اكتشاف أول حالة مصابة بالفيروس في محافظة بيت لحم. وفي السياق، أعلنت محافظة رام الله والبيرة ليلي غنام، إغلاق بلدة بيتونيا بالكامل، بعد تسجيل إصابة بـفيروس "كورونا"، لافتة إلى أن المصاب خالط عدد كبيراً من المواطنين، وأن طواقم الطب الوقائي تعمل على تتبع خريطة المخالطين وحصرها، مبيئة أن الإغلاق من بالتدقيق مع بلدية بيتونيا وكافة جهات الاختصاص.

وشددت على ضرورة التزام جميع المخالطين بالحرز المنزلي لمدة 14 يوماً

غزة-القدس العربي

من أشرف الهور:

استمرت حالة الإغلاق الشامل لكافة محافظات من الضفة الغربية، والتي من المقرر أن تنهي مرحلتها الأولى فجر غد الأربعاء، فيما يرتقب أن يبقى الإغلاق الشامل مفروضاً على محافظة الخليل، التي لا يزال يسجل فيها عدد كبير من الإصابات وحالات الوفاة، في وقت تعمل فيه الحكومة على تلبية كل متطلبات المحافظة للتخفيف على الأزمة ومساعدة السكان.

وفيات وإصابات جديدة

وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، عن وفاة مواطن سبتيني من الخليل بـفيروس "كورونا" المستجد في مستشفى دورا الحكومي، مما يرفع عدد الوفيات في فلسطين إلى 21، موضحة أن هناك ثمانية حالات في غرف العناية المكثفة، بينها 3 موصولة بأجهزة التنفس الاصطناعي. كما أعلنت عن تسجيل 64 إصابة جديدة بـالفيروس، غالبيتها كالعادة من محافظة الخليل، وذلك حتى ظهر أمس الاثنين، ما يرفع الإصابات في فلسطين إلى 4786.

وليل السبت الماضي، أعلنت وزارة الصحة، عن تسجيل 264 إصابة جديدة بـفيروس "كورونا"، غالبيتها في محافظة الخليل، ما يرفع حصيلة إصابات ذلك اليوم إلى 472، وقبل ذلك أعلنت عن وفاة سيدة سبتينية من مخيم الغوار في الخليل، إثر إصابتها بـفيروس "كورونا"، وقد كانت تعاني من أمراض مزمنة، ما يرفع حصيلة وفيات ذلك اليوم إلى 3. ولا تزال محافظة الخليل مركزها وقرائها ومخيماتا، تسجل أعلى نسبة إصابات في صفوف المواطنين بـالفيروس، حيث من المتوقع أن تكون هناك عشرات الإصابات الأخرى خلال الأيام المقبلة، جراء مخالطة الكثير من المواطنين لمصابين بـالفيروس في العمل وفي مناسبات أفراح وأماكن عامة. وبسبب ما تتعرض له المدينة، بحث رئيس الوزراء الأحد وفداً مكوناً من خمسة وزراء منهم وزير الصحة والاقتصاد للمحافظة لاطلاع عن عقب على تطورات الوضع هناك، حيث أكدت اللجنة الوزارية المكلفة أنه سيتم تلبية

قال إن السلطة سترسل طلباً إلى الأمم المتحدة بهذا الخصوص

اشتية يطالب إسرائيل بإغلاق المعابر مع فلسطين

لمنع تفشي الوباء... ويدعو للالتزام بإجراءات الوقاية

رام الله - غزة-القدس العربي:

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أن حكومته ستوفي بجميع توصيات اللجنة الوزارية، التي أطلعت على الوضع الصحي في الخليل، التي تعاني من تفش خطير لـفيروس "كورونا". ودعا في الوقت ذاته إلى تبني ميثاق شرف يمنع إقامة الأفراح وبيوت الزعماء لحين انتهاء أزمة الجائحة، كما طالب إسرائيل بإغلاق المعابر مع الأراضي الفلسطينية التي تسهل وصول الفيروس الخطير.

وقال اشتية في مستهل جلسة مجلس الوزراء في رام الله، وهو يخاطب سكان الخليل التي تعاني من إصابات كبيرة بـالفيروس "كورونا" وحثهم وحكم معكم الوطن كله وتستطيع يتعاوننا لن نحوي الضائقة". وتجهيزاته الفورية، كذلك تعزيز الكادر البشري من أطباء وممرضين حسب متطلبات الوزارة، وحل مشكلة سيارات الإسعاف المزعولة. وأشار إلى أنه سيتم عقد المستشفيات المالية للمستشفيات الخاصة وتخصيص مبالغ طائلة للمحافظة والهيئات المحلية وتعزيز الوجود الأمني في الخليل.

وأكد أن الرئيس محمود عباس أعلن حالة الطوارئ لمدة ثلاثين يوماً أخرى "من أجل أن نغير المرحلة بشكل كامل ونقلص حجم الخسائر البشرية من المرض، وبالتوازي نستلجج ونواصل مواجهة مخاطر الاستيطان والضم والتضييق على شعبنا".

وأضاف "تصدنا للفيروس في الموجة الأولى وحوّلنا الأزمة من أزمة صحية إلى شأن وطني عام، وشارك الجميع في مواجهة وتحدينا في احتواء المرض"، مؤكداً أنه رغم تزايد أعداد المصابين خلال الأيام الماضية فإن الشعب الفلسطيني قادر على عبور هذه المرحلة بعزيمة وبروح وطنية، في مشهد متكامل من

بزعم إطلاق ثلاث قذائف على إحدى مستوطنات الغلاف

الاحتلال يحذر حماس من إطلاق الصواريخ

ويشن سلسلة غارات على مواقع المقاومة

غزة-القدس العربي:

شن الطيران الحربي الإسرائيلي عدة غارات على مواقع المقاومة الفلسطينية، بعد زعم جيش الاحتلال إطلاق صواريخ من قطاع غزة صوب إحدى المستوطنات القريبة من حدود القطاع.

وذكر شهود عيان أن الغارات الجوية الإسرائيلية استهدفت نقاط رصد ومواقع للمقاومة تقع إلى الشرق من مدينة غزة، حيث دوت في تلك المناطق حين استهدفت في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس السبت انفجارات كبيرة.

وفي غارة ثانية استهدفت الطائرات مناطق زراعية قريبة من مكان الاستهداف الأول، بعد أن انتشر العديد من الطائرات الحربية فوق سماء القطاع، وعلى ارتفاعات منخفضة.

وأكد الشهود أن الغارات أدت إلى اشتعال النيران في الأماكن المستهدفة، وأحداث حفر عميقة، وخسائر في ممتلكات المواطنين القريبة، وشال الخراب وإجهات منازل ومزارع ماشية، كل دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين. وجاءت الغارات بعد أن زعم الاحتلال مساء أول من أمس الأحد، إطلاق قذفتين صاروختين من منطقة القطاع، على إحدى المستوطنات القريبة من منطقة "غلاف غزة"، قبل أن يعلن مجدداً بعد عدة دقائق عن إطلاق صاروخ ثالث تجاه أحد المستوطنات.

الصاروخية، وهي الثانية خلال الأيام التسعة الماضية.

وفي سياق متصل، أجرى جيش الاحتلال أمس مناورة عسكرية في مستوطنات غلاف غزة.

وحسب تقرير إسرائيلي فإن المناورة مشتركة بين المنطقة الجنوبية، بقيادة الجبهة الداخلية، وتهدف لإجراء اختبارات على منظومة "صفارات الإنذار".

وشنت قوات الاحتلال فجر السبت قبل الماضي، غارات مكثفة على عدة أهداف في قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، ووقتها قالت مصادر إسرائيلية إن ذلك جاء بعد إطلاق قذفتين صاروختين صوب إحدى مستوطنات الغلاف، سقطتا في منطقة خالية، لكن وقتها تسبب الغلاف الإسرائيلي الشديدي في إثارة حالة هلع كبيرة في صفوف المواطنين، لاسيما الأطفال والنساء.

وكان وزير الجيش الإسرائيلي بني غانتس، قد هدد في وقت سابق حركة حماس بأنها "ستدفع ثمنها" إن أرادت اختار إسرائيل.

يذكر أن هناك توافقاً على تهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، برعاية كل من مصر وقطر والأمم المتحدة، وتنص على أن يسمح الاحتلال بتفتيش مشاريع إغاثية عاجلة في قطاع غزة، تخدم السكان المحاصرين، غير أن حكومة الاحتلال لم تلتزم بالتفاهات، وتعمل بشكل دائم على إبطاء

تحت شروط أرضية.

وذكر شهود عيان أن الغارات جاءت ردّاً على إطلاق 3 قذائف صاروخية من قطاع غزة باتجاه إسرائيل في وقت سابق دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وأكد الناطق بلسان جيش الاحتلال أن قيادة جيشه "تتخذ بخطورة إلى كل اعتداء ضد إسرائيل، وأن الجيش سيواصل العمل ضد أي محاولة للمساس بمواطينها". وحمل الناطق العسكري حركة حماس كافة المسؤولية عما يجري في قطاع غزة وينطق منه عن تداعيات النشاطات العسكرية.

كما نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن رئيس مجلس (سدوت نيفسف)، قوله إننا "ننظر ببائع الخطوة لإطلاق الصواريخ الأخيرة من غزة، ونوقع من القيادة السياسية أن تامر الجيش بالرد بقوة وحزم".

جدير بالذكر أن أياً من الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة لم يعلن مسؤوليته عن الهجمات

مآذن عكا شواهد على تاريخها العربي والإسلامي

استنفار لإنقاذ مسجد الجزار التاريخي من الانهيار

النصرة-القدس العربي:

وتحذر لجنة الأمان في عكا من أن انهيار المئذنة قد يؤدي بحسب تقييم المختصين إلى انهيار برج المسجد الذي يشكل سقوطه خطراً على حياة الزوار الوافدين بسوق عكا الواقع بجوار المسجد. ويوضح سليم النجمي (أبو عدنان) لـ"القدس العربي" أن التصدعات لحقت بكل المسجد، جذرائه وأروقته خاصة في المئذنة بعد حريق تعرض له في 2016"، منوها لوجود أضرار متراكمة منذ عقود نتيجة الإهمال والتقاعد. وكشف النجمي أن مهندسين متقوسم من الداخل اكتشفوا أن المئذنة تعرض منذ سنوات لانحراف بمعدل سم واحد كل عام باتجاه الشرق الجنوبي، وتابع "في الفحص الأخير تبين أن المئذنة قد انحرفت بنحو 16 سم مما يعني وجود خطر حقيقي بانهارها".

ويطالب النجمي وزارات الداخلية والأديان والسياحة الإسرائيلية بالكف عن تقديم وعد فارغة برميم المسجد، مشدداً على أن ذلك حق أساسي للحرب والسلمين في عكا خاصة أن السلطات الإسرائيلية تستولي على مئات الدونمات وعشرات العمارات الوقفية في المدينة مثل خان العمدان وخان شورا والسوق الأبيض والسوق العثم وسوق العمومي وسوق الشارقة وعارة الخان، وأراض تتمد على مئات الدونمات التي سرت بذريعة "قانون أملاك الغائبين" وتستثمرها لتحقيق أهداف متنوعة دون تعويض أصحابها بفلس واحد.

وتابع هذه أموال لنا منهوية وسنبقى نعمل على استعادتها، واليوم لم أعد أقوم على النوم قلقاً من انهيار المئذنة على الصلن والمرارة بجوار المسجد مما يعني كارثة من شأنها هدم المسجد أيضاً بالإضافة للخسائر البشرية".

سرقة الأوقاف

وتوّه أن مشروع ترميم المسجد التاريخي يحتاج بضعة ملايين وكذلك المئذنة، لأن الحل البشري الوحيد لها هو إعادة تفكيك كل حجارتها(مئات الحجارة المنقوشة بشكل دائري) وإعادة بنائها بذات المواصفات، لافتاً لكونها عملية معقدة ومكلفة جداً.

وبالتزامن مع الثانية توما- سليمان من القائمة المشتركة وهي بنت مدينة عكا ووزارة الدفاع الإسرائيلية لتخصيص ميزانية لترميم المسجد التاريخي خاصة أنها تستأجر بمذخولات الأوقاف الإسلامية منذ تكة 1948. وحذرت اللجنة من شح الميزانيات للمصروفات الجارية لإدارة عمل المساجد في المدينة، خاصة وأن الأوقاف الاسلامية مصادرة منذ 1948 وتشتر أموالاً طائلة لميزانية الدولة.

أسعد الشقيري

شمالي الذي يدبّ على الصلاة فيه منذ 35 سنة يوضح أن مسجد الجزار يستمد عظمته أيضاً من وجود عدة شعرات من دفن الرسول كان السلطان عبد الحميد الثاني قد أعدها للشيخ أسعد الشقيري، عضو مجلس "البعوثان" العثماني ووالد الرئيس الراحل لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد الشقيري، وهي محفوظة في صندوق زجاجي.

ويتفق الأورخ والجغرافي شكري عراف في رده على سؤال "القدس العربي" مع شمالي على دور المسجد في حماية هوية المدينة والدين واليهودية إليها، إلى أن ملامسات بنائه والأحداث المرتبطة به كالمحافظة بـ"شعرات النبي الكريم" تحفظ للمدينة عمقها العربي-الإسلامي وتحميها من محاولات العبث بتاريخها وهويتها اليوم.

كما في بقية المساجد تم توثيق عملية بناء مسجد الجزار بآليات شعرية محفورة على لوحة زخامية في واجهته: ومسجد حرم وبيت آمن... فيه الوار ولاحت الأنوار

عبد الوزير مرصداً لبناؤه... علما بقول المصطفى المختار

المجادلة والزيتون

وبفضل ميثاقها وتوفر موارد العيشة فيها وقد الأهالي من بقية مدن وقرى فلسطين وسوريا ولبنان والأردن لها وبعضهم استقر في عكا بدل مسجد المجادلة الذي بني على يد والي المدينة سليمان باشا البعلال في حي المجادلة القادمين من مدينة مجدل عسقلان خلال القرن التاسع عشر.

يعتبر مسجد الزيتون نسبة لاشجار المحيطة به الأقدم من بقية المساجد المذكورة، وهو الآخر يعود للفترة العثمانية في 1745 لكنه يقوم على أنقاض مسجد أموي من القرن الثامن ميلادي، وتوسط باحته نافورة مبنية على الطراز العماري السلجوقي، ويشير الدكتور عراف إلى أن المدينة شهدت ازدهاراً عمرانياً وبناء عدة مساجد بعدما قرر معاوية بن أبي سفيان تحويلها لدار صناعة وحوض لبناء السفن.

ويتابع "يمتاز المسجد بلمسات فنية فاطمية كانت تعتمد في مساجد الغرب العربي، وكان طيلة عقود قرون للشيخ على نور الدين البشطرعي مؤسس الطريقة الشاذلية في القرن التاسع عشر".

الجزار

بني مسجد الجزار في القرن الثامن عشر على يد حاكمها الأبرز خلال الحقبة العثمانية المتأخرة، أحمد باشا الجزار، الذي يدل لقبه على شدة باسه. يأخذ اسم الجزار على الطراز العثماني وفي ساحتها ضريح بابيه، شكلا مستطيلاً جلبت حجارته من خرابئ قيسارية وعتليت في فلسطين، ويستقبل المسجد زائريه يسيلون ماء، علاوة على سعته الكبيرة يمتاز المسجد بقبته المرتفعة رغم عدم توفر الإسمنت المسلح في تلك الأيام وتزدان نوافذه ومدخلها بتصاميم فنية فريدة.

ويشير مسجد الجزار أهم مساجد كباضخامته، وعلوه وجمال قبته الخضراء وهي يبدو حارساً على المدينة وهويتها، وفي تقام خطبة الجمعة المركزية في المدينة، وهذا الأسبوع زادت وبانت شقوق في قبة ومئذنته التي باتت تهدد سلامة زواره، وعلى هذه الخلفية دعيت لجنة الأمان برئاسة سليم النجمي والدكتور سمام طافش ومازن حيوش الأهالي للعمل من أجل ترميم المئذنة وصيانتها.

تسمح لواشنطن بالسيطرة على مضيق جبل طارق والضغط علي مدريد لتقديم تنازلات إقليمية

المغرب يقدم قاعدة بحرية للجيش الأمريكي بديلا عن قاعدة «روتا» الاسبانية

أبرز «دور المغرب في الأمن الإقليمي، وخاصة في منطقة الساحل، ووصف التعاون العسكري بين البلدين بأنه «عني ومتنوع». وكانت الولايات المتحدة قد استقرت بالفعل في المغرب عام 1951 وأنشأت أربع قواعد عسكرية في وقت الحماية، بما في ذلك قاعدة النواصر الجوية، حيث تم بناء مطار محمد الخامس الدولي في وقت لاحق. وبعد حصول المغرب على الاستقلال، بقي الأمريكيون إلى عام 1963 حتى بعد زيارة الملك الحسن الثاني للولايات المتحدة، وظلت قاعدة القنيطرة مركز الاتصالات للامريكين حتى عام 1978 وكذلك القاعدة المهجورة في بن جريز، المصممة للحكم في الأقمار الصناعية، أصبحت موقع هبوط مكوك الفضاء «ناسا» في عام 1987. وتم تعزيز التعاون الأمني بين البلدين، لكنهم يحظون أيضا بدعم فرنسا، المهتمين باستقرار الجنود الأمريكيين في المغرب لتعزيز قواتهم المنتشرة في منطقة الساحل.

وفي كل هذا الوقت، سمحت الاتفاقات المختلفة للجيش الأمريكي بالوصول إلى قواعد القوات الجوية الغربية وعبورها، كما هو الحال أثناء حرب الخليج.

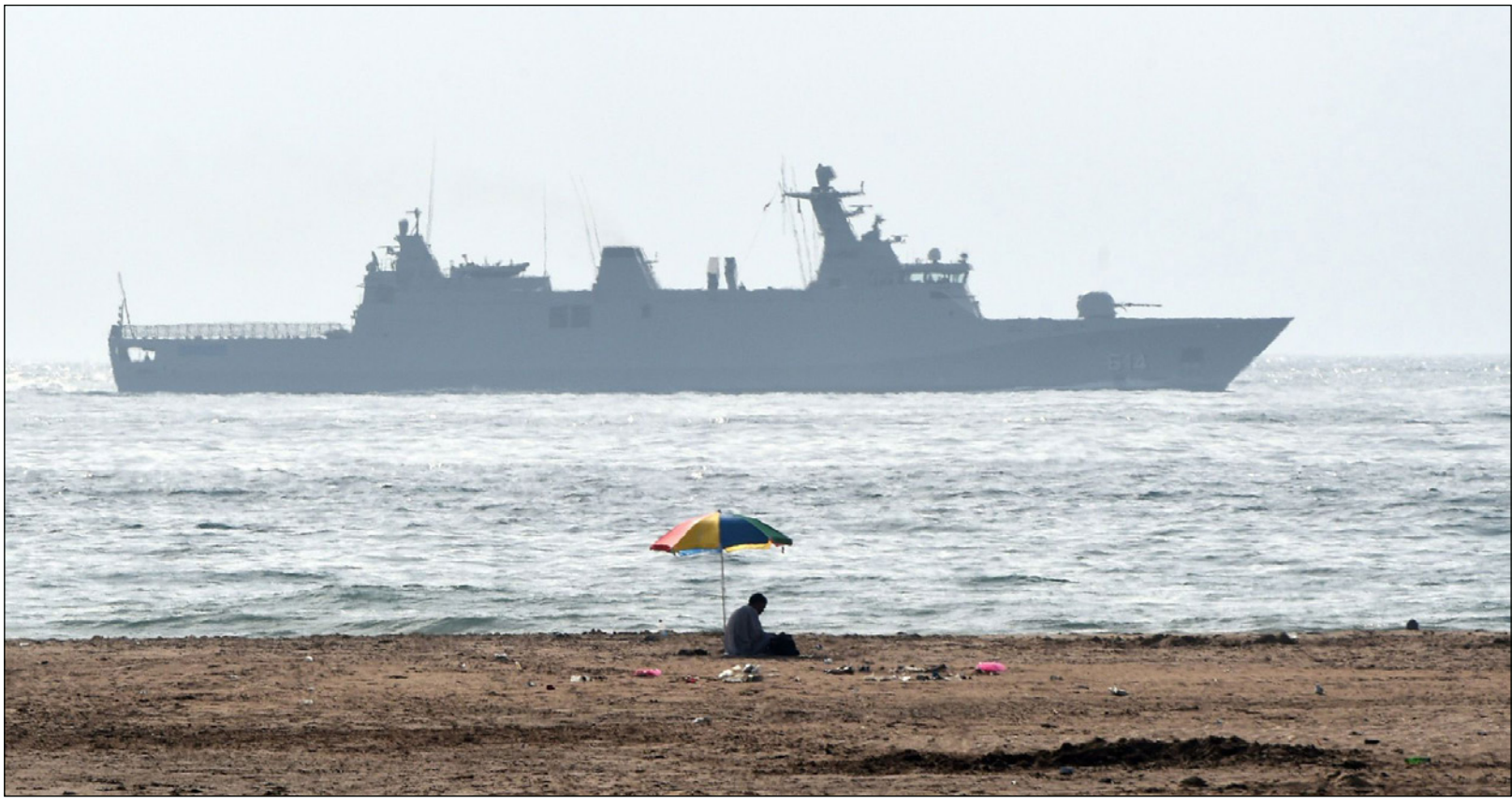
وفي الوقت الحالي، طلبت الولايات المتحدة من المغرب نشر قوات «أفريكوم» العسكرية في تونس بهدف الخيار المحتمل للتدخل في ليبيا. سيتعين على حكومة سانشيز اتخاذ خطوة سلسلة مع إدارة دونالد ترامب للتوقيع على التجديد في «روتا» و«مورون». ودعت وزيرة الخارجية أرنشاس غونزاليس لايا، إلى «الحوار»، وعقدت اجتماعا في شباط/ فبراير مع وزير الدفاع مارغريتا روبليس والسفير الأمريكي في مدريد، دوك بوكان.

ونوقشت قضايا الدفاع والمشكلات التجارية بين البلدين، لأن ترامب يريد جمع الرسوم الجمركية كمقابل الضريبة المثيرة للجدل على التقنيات الكبرى.

وعلى أي حال، استمرت احتكاكات إسبانيا والولايات المتحدة منذ انسحاب وزيرة روبليس في عام 2019 من مجموعة السفن العام المقاتلة التي تسيطر الولايات المتحدة منها على إيران.

وفي وقت لاحق، لم تقم وزارة الدفاع باختيار حوض بناء السفن العام «نافانيا» (Navantia) لتصميم بناء الفرقاطات للبحرية الأمريكية، واختارت الشركة الإيطالية «فينكانتوير» (Fincantieri) ثم بررت الوزيرة الإسبانية ذلك بأن «معرض إيطاليا كان أرخص بكثير».

وتم وضع الأمل في دعوة الرئيس الأمريكي ملك إسبانيا الذين كانوا يخططون لسفر في نيسان/ أبريل، مصحوبين بممثل تجاري ومجموعة من الوزراء، لكنهم لم يتمكنوا من القيام بالزيارة، بسبب أزمة الصحة العالية التي فرضتها جائحة الفيروس التاجي.



سفينة حربية مغربية في دورية قرب سواحل طنجة

المرة الأولى التي يفوز فيها المغرب في المعركة العسكرية ضد إسبانيا، فقد تمكنت الدولة الغربية من تثبيت قيادة القوات الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم) على أراضيها، التي أنشأتها وزارة الدفاع الأمريكية في عام 2007 بحجة الحماية الإنسانية فيما يسمى «الحرب على الإرهاب»، لكنها تحاول بالفعل منافسة الصين في القارة الإفريقية، وفي ذلك الوقت كان يعتقد أنه يمكن أن يستقر مقر القوات في إسبانيا، ولكن في النهاية تم اختيار المغرب الذي تقيم معه واشنطن علاقات في مجال الأمن والدفاع لعقود.

وبموافقة محمد السادس، بنى البنتاغون أكبر قاعدة عسكرية لأمريكا الشمالية في إفريقيا، في مدينة طانطان الساحلية، (الواقعة على الحدود بين المغرب والصحراء الغربية) ومنذ ذلك الحين استعادت المملكة الغربية دور التعاون العسكري مع الأمريكان الذي حصلت عليه بعد الاستقلال عن فرنسا.

وقال توميسيند، قائد القوات الأمريكية المتحدة، وعلاوة على ذلك، «وتبديد أمريكا الشمالية وبريطانيا العظمى في المضيق، يعزز المغرب إغلاق المجال الجوي للمدن الإسبانية في المستقبل»، وفق المصدر ذاته.لن تكون هذه هي

المستقبل إلى قاعدة، على بعد كيلومتر واحد فقط من التالني، فإن القاعدة البحرية بالصغر الصغير ستصبح ملحقاً للقاعدة الإسبانية، وفي الواقع سيكون أقل صاعدا للحكومة الإسبانية لأنه لم يكن لديه قاعدة لثاورات السفن الكبيرة مع الولايات المتحدة والاعتماد على دعم الكونغرس.

طائرات «درون» ومروحيات

وحسب صحيفة «إل إسبانيول»، فإن قواعد العروبي وغرسييف في الناطور بالقرب من مليلية لديها طائرات بدون طيار (درون)، وقد تلقت لئوها حوالي عشرين مروحية هجومية من طراز أبانتشي AH-64.

وفي أواخر عام 2019، أوصت الوكالة الأمريكية التي تصدر معدات عسكرية للكونغرس بالسماح ببيع 36 أبانتشي للمغرب، وسيتم التدريب التجريبي والمكانتيكي خلال العامين المقبلين في المغرب والولايات المتحدة. وفي ذلك الجزء الشرقي من البلاد، من المخطط بناء مفرزة عسكرية في جرداة وتحويلها في

من قادس الإسبانية، أمر العاهل المغربي محمد السادس ببنائها في عام 2008، وبعد خمس سنوات بدأ العمل. وبعد ذلك، تم عرضها بالفعل على الولايات المتحدة، لكن البنتاغون رفضها لأنه لم يكن لديه قاعدة لثاورات السفن الكبيرة وناقلات الطائرات.

ومع ذلك، «في السنوات الثماني الماضية، طوروا القاعدة وهي مجهزة بالفعل حتى لاستيعاب الغواصات... وبالإضافة إلى ذلك، سوف يتوسع حجمها إلى أربعة أضعاف»، حسبما أفاد مصدر عسكري مغربي لـ«إل إسبانيول».

هذه القاعدة، قام الأمريكيون بزيارتها في بداية بنائها، كما زودوها بالسرادار الأول الذي يكتشف جميع أنواع الأهداف البحرية من الجو، بطريقة تسيطر على السفن التي تبحر عبر المضيق. وفي الواقع، فإن الولايات المتحدة هي موردها الكبير لمواد الأسلحة.

ويختبر المغرب الآن فرصة ثانية لأخذ الكتيبة الأمريكية من إسبانيا، وبلااستفادة من هامش الوقت القصير للتفاوض والاحتكاك بين مدريد

واشنطن، يمكن أن تنضم على الأقل إلى 600 بحار والمدمرتين اللتين يريد الأمريكيون زيادتهما

وزارة الصحة المغربية تعلن تسجيل 114 إصابة جديدة بالفيروس



أحد افراد طاقم طبي يتجول خلال استراحة في بلدة مولاي بوسلهام

الرباط – «القدس العربي»:

وصل العدد الإجمالي للمصابين بفيروس كورونا المستجد في المغرب، حتى صباح أمس الإثنين، إلى 14329 حالة، بعد رصد 114 إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس فيما بلغ عدد الحالات التي جرى استبعاد إصاباتها، بعد الحصول على نتائج سلبية للتحاليل الخاصة بها، بلغ 758747 حالة منذ بداية انتشار الفيروس في البلاد.

وقالت وزارة الصحة المغربية أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة جديدة بسبب الفيروس خلال الفترة الزمنية بين السادسة من مساء الأحد والعاشرة من صباح أمس الإثنين، ليثبت إجمالي الوفيات في 235 حالة وتم التأكد من 112 حالة شفاء جديدة خلال ذلك نفسها، وفق البيانات الرسمية، وبذلك يرتفع مجموع الحالات التي نجحت في التعافي من الجائحة إلى 9837 حالة لتصبح نسبة التعافي من كورونا محدد حاليا في 68,465 في المائة، ونسبة الفتك 1,464 في المائة ويبقى 4257 يتلقون العلاج.

وتوزعت الإصابات الجديدة الـ114 على 8 جهات هي جهة مراكش-اسفي 52 إصابة و28 في طنجة تطوان الحسيمة، و12 في كلميم وادي نون و11 على مستوى جهة العيون الساقية الحمراء، و7 في فاس مكناس و4 في الدار البيضاء سطات، و1 في الرباط سلا القنيطرة و1 في جهة الشرق، وشغل انتشار الفيروس في طنجة، السلطات المغربية ولا زالت تضعها في منطقة 2 التي يتم فيها الحجر الصحي اللازمي وعدم التجول الا بتصريح خاص من السلطات.

وعرفت المدينة ارتفاع عدد الإصابات في صفوف الأطر الصحية في المستشفى الرئيسي في المدينة (مستشفى محمد الخامس) لتقرر سلطات المدينة إغلاق وحدة كورونا المستجد التي كانت مخصصة لاستقبال الحالات البسيطة المصابة بالفيروس.

وأعلنت مديرية سجن طنجة تسجيل إصابات في صفوف السجناء في السجن المحلي «طنجة 1» بفيروس كورونا المستجد وقالت أن «حالات الإصابة التي تم تسجيلها في السجن المحلي المذكور كلها في صفوف الوافدين الجدد».

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

اعتقلت الشرطة المغربية ليلة الأحد، الصحافيين عمر الراضي وعماذ استيتو في مدينة الدار البيضاء، على «إثر نزاع اندلع، بين الصحافيين ومصور أحد المواقع الإلكترونية، لحظة خروجهم من أحد المطاعم وسط المدينة، بعدما أن اتهماد بتصويرهما.

وقالت مديريةهما شخياء زاي، زميلة الراضي في العمل، إن «الاعتقال جاء بعد استفزاز شخص يشتغل في موقع إلكتروني، الذي كان في انتظارهما عند خروجهما من المطعم الذي كانا فيه».

وأضافت الصحافية في تدوينة لها في «فيسبوك»: «حضرت الشرطة بعد أقل من دقيقة من أجل اعتقال عمر وعماذ، الشخص المصور الذي يشتغل في الموقع (...) قال إنه يود وضع شكاية ضدهما».

وختمت شخياء بتدوينتها: «تجدد الإفسارة إلى أن عمر كان مراقبا طيلة هذا اليوم، الشيء الذي لاحظته أصدقاؤه».

وتشر موقع «لوديسك» الذي يعمل به

تقرير أممي يحمل الجزائر مسؤولية خروقات لحقوق الإنسان ارتكبتها البوليساريو باحتجاز ناشط حقوقي صحراوي

الرباط – «القدس العربي»:

في تاريخ التشكي الحقوق بالنسبة للصحراويين المتواجدين بالخييمات بيت فريق عمل تابع للأمم المتحدة في الشكاية، ويحمل المسؤولية القانونية للجزائر بحكم أنها دول حاضنة للبوليساريو والفعل وقع على أرضها».

واعتر رئيس «منظمة السلم والتسامح للديمقراطية وحقوق الإنسان» غير الحكومية، أن التقرير «أرضية ومنطق في الحاضر، ومرجعية في المستقبل لمثلثات هذه القضايا، ويفتح باب التشجيع للضحايا على المطالبة بحقوقهم والتعريف بالانتهاكات التي طالتهم».

هذا، وفي تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، أفرجت السلطات الصحراوية عن التشطاء السياسيين الصحراويين والدونين فاضل بريكا – وهو مواطن صحراوي حامل للجنسية الإسبانية – ومولاي آبا بوزيد ومحمود زيدان، المنتهين إلى المبادرة الصحراوية من أجل التغيير».

ويدير المغرب المستعمرة الإسبانية السابقة، منذ عام 1975 بعد اتفاقية مدريد الثلاثية الموقعة في 14 تشرين الثاني/ نوفمبر 1975، والتي تنازلت فيها إسبانيا عن سيادة الصحرا للمغرب وموريتانيا. وبعد حرب قصيرة، أخرجت جهة البوليساريو موريتانيا من إقليم وادي الذهب، وقعت معها على السلام والاعتراف المتبادل، لكن المغرب عزز سيطرته على الإقليم الذي ما زال يتنازع مع البوليساريو، منذ قرابة خمسة عقود.

وفي عام 1991، تم التوقيع على وقف إطلاق النار بين الطرفين، الذين تعهدوا بإجراء استفتاء تقرير المصير الذي نظمه بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، ولكن منذ ذلك الحين والخلافات التي بدأت حول تعداد الناخبين، تتواصل حول قضايا متعددة.

وفي السنوات العشرين من حكم الملك محمد السادس، اضطر أربعة ممثلين خاصين لسلام الممّدة للصحراء إلى الاستقالة من مناصبهم دون حل النزاع.

وقدم جيمس بيكر استقالته في حزيران/ يونيو 2004، بعد سبع سنوات من العمل، لـ«ليفلة البيرو الفاو دي سوتو، الذي ظل في منصبه لمدة عام فقط، وبعد ذلك جاء الهولندي بيتر فان والسوم سنة 2005، واستقال في السنة الثالثة، بارتياح كبير من جبهة البوليساريو. وفي عام 2009، وصل الأمريكي كريستوفر روس، الذي استقال في عام 2017، تحت ضغط من المغرب، وكان الأخير هو الألماني هورست كولر، الذي استقال في أيار/ مايو سنة 2019، بدعوى أسباب صحية، وما زال مكانه شاغرا حتى اللحظة.

أصدر الفريق الأممي المعني بمسألة الاحتجاز التعسفي، التابع للأمم المتحدة، قراره بخصوص قضية «الفاضل ابريكة» أحد الأربعة الذين اعتقلتهم جبهة البوليساريو في حزيران/ يونيو 2019 في الخيمات الصحراوية، في تندوف، وخاض إضرابا عن الطعام احتجاجا على ما وصفه به الاعتقال غير القانوني والمعاملة المهينة».

هذا القرار الأممي الذي تم تبنيه خلال الدورة 87 لجمعية العمل المعنية بمسألة الاحتجاز التعسفي في آذار/ مارس 2020 (تحت رقم 2020/7) حمل الدولة الجزائرية (التي تتوسط قضية «الفاضل ابريكة» الإنسان التي ارتكبتها البوليساريو في حق الناشط الحقوقي الصحراوي الفاضل ابريكة» معتبرا أن هذه «الانتهاكات ارتكبت فوق أراضيها السيادية».

القرار الأممي الذي تتوفر «القدس العربي» على نسخة منه، أكد أن الفصل ابريكة تعرض للاختطاف في تندوف، «دون أي سند قانوني» كما تم «تدوينا في أي حماية قانونية، مشيرا إلى «عدم تمكنه من شروط المحاكمة العادلة والضمانات الإدارية والقانونية خلال مدة اعتقاله»، وأكد التقرير حرمان ابريكة من «حقه في اللجوء للقضاء الجزائري وآليات الانتصاف لبلد اللجوء» وأكد «مصادرة» حريته في السراي والتعبير، والتصديق على نشاطه الحقوقي كمدافع عن حقوق الإنسان، تعرض سلامته الجسدية والنفسية لتهديد بسبب آرائه السياسية المعارضة».

وطالب القرار الأممي الدولة الجزائرية بفتح «تحقيق جاد ومستقل ونزيه لتقديم المسؤولين عن الانتهاكات التي طالته أمام العدالة، وإطلاع أعضاء الفريق الأممي بالتدابير المتخذة من طرف السلطات الجزائرية من أجل تطبيق التوصيات الموجهة لها في هذه القضية».

وعلى المستوى الشخصي، طالب التقرير «جبر الضرر المادي والنفسي» لفائدة الفاضل ابريكة عبر «صرف تعويض مالي له من خزينة الدولة الجزائرية». وطالب كذلك بالتعاون مع الفريق الأممي من أجل «ترتيب زيارة للجزائر للتواصل معها بخصوص الانشغالات الإمية حول مسألة الاعتقال التعسفي بهذا البلد» بما في ذلك الانتهاكات التي تطال اللاجئين الحقوقي الصحراوي، محمد سالم الشراوقي، في تعليقه حول التقرير، قال «القدس العربي» إنها «المرة الأولى هذا التحاليم؟».

سياسيون اعتبروا أنها محاولة لبث الفتنة وتقويض المسار الديمقراطي في البلاد

إسقاط لائحة تصنيف الإخوان «تنظيما إرهابيا» يثير جدلا سياسيا في تونس

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

أثار قرار مكتب البرلمان التونسي إسقاط لائحة تقترح تصنيف جماعة الإخوان المسلمين كـتنظيم إرهابي، جدلا سياسيا كبيرا في تونس، حيث اعتبر البعض أن اللائحة هي محاولة لبث الفتنة والغوضى في البلاد، فيما اعتبر آخرون أن المكتب خالف النظام الداخلي للبرلمان، مشيرين إلى أنه كان من الأفضل تخصيص جلسة عامة لمناقشة اللائحة قبل البت بشأن المصادقة عليها من عدمها.

وكان مكتب البرلمان التونسي قرر رفض تخصيص جلسة عامة لمناقشة لائحة تقدم بها الحزب الدستوري الحر لتصنيف جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية، نظرا لمخالفتها لمقتضيات خاصة الفقرة الأولى من الفصل 141 من النظام الداخلي بحكم أن ما تتضمنه من طلب تصنيف جريمة إرهابية جديدة يدخل في مجال التشريع ويتطلب تبعا لذلك، واحتراما لمقتضيات الدستور (وخاصة الفصلين 62 و 65 منه) وللقانون الأساسي عدد 26 لسنة 2015 المؤرخ في 7 أوت 2015 المتعلق بمكافحة الإرهاب ومنع غسيل الأموال (وخاصة الفصول من 13 إلى 37 منه)، تقديم مبادرة تشريعية عوض استعمال آلية اللوائح، وفق بلاغ صادر عن رئاسة البرلمان.

وأثار قرار رفض اللائحة جدلا سياسيا كبيرا، حيث نظم الحزب الدستوري الحر وقفة احتجاجية في شارع الحبيب بورقيبة، كمحاولة للتبديد بإسقاط اللائحة، مشيرا إلى أن هذا القرار يؤكد أن تونس يحكمها الإخوان.

فيما وصف غازي الشواشي، وزير أملاك الدولة والقيادي البارز في حزب الحرية والديمقراطي (اتلاف حاكم) اللائحة بأنها «لائحة فاشية استثنائية، الغاية منها بث الفتنة في البلاد وتعطيل مسار انتقالها الديمقراطي والمس من أمنها واستقرارها، ولا يمكن لأي حزب سياسي يعتقد في الديمقراطية أن يقبل التصويت معها أو دعمها أو حتى الجلوس لمناقشتها».



البرلمان التونسي

فيما أثارت اللائحة راشقا بين حزبي النهضة والتيار الديمقراطي فيما يتعلق بالتصويت ضد اللائحة، حيث تحدثت الحركة عن "عدم وضوح" في موقف التيار، وهو أحد مكونات الكتلة الديمقراطية داخل البرلمان، بخصوص اللائحة، وهو ما نفاه التيار الديمقراطي، مشيرا إلى أنه

وكتب عصام الشابي، الأمين العام للحزب الجمهوري: "بعد رفض عرض مشروع لائحة ضاحكي خلفان اعتماد تصنيف السيسسي لجماعة الإخوان المسلمين كجماعة إرهابية، تعود الديمقراطية التونسية إلى ثوابتها وترفض البقاء تحت ضغط الابتزاز السياسي".

«النهضة» تتجه لمراجعة موقفها من الحكومة وتنتقد «الغموض» داخل مؤسسة الرئاسة

(حسب بيان المكتب التنفيذي لحركة النهضة)، هو ضحك على الذنُون واستغياة للتونسيين"، وعلق المؤرخ والمحلل السياسي د. عبد اللطيف الحماشي، بقوله: "بهذا البيان قد تدخل البلاد مرحلة جديدة: اصطفاات جديدة، احتقان كثيف قد يؤدي الى قرارات جديدة وتحولات عميقة، ربما، في المشهد السياسي والحزبي"، من جانب آخر، انتقد علي العريض، نائب رئيس حركة النهضة ما سُمّاه "الغموض" داخل مؤسسة رئاسة الجمهورية، مشيرا إلى أن البلاغات الصادرة عن هذه المؤسسة "تؤدي المعنى، وتأمل أن تنقسم هذه المؤسسة بوضوح أكثر في المستقبل، وأن يكون للرئاسة ومستشاريها دور أكبر في تقريب مؤسسات الدولة".

وكانت الحركة عثرت في وقت سابق عن "تحفظها" تجاه تصريح الرئيس قيس سعيد، الذي اعتبر فيه أن شرعية حكومة الوفاق الوطنية الليبية هي "شرعية مؤقتة"، داعيا إلى وضع دستور جديد من قبل القبائل التونسية، على الطريقة الأفغانية.

الحركة، والاصطفاف مع قوى التطرف السياسي لتدمير خيارات برلمانية مشبوهة، تحيد مجلس نواب الشعب عن دوره الحقيقي في خدمة القضايا الوطنية".

كما أكدت "متابعيتها التحقيقات في شبهة تضارب المصالح التي تلاحق السيد رئيس الحكومة، والتي أضرت بصورة الائتلاف الحكومي عموما، بما يستوجب إعادة تقدير الموقف من الحكومة والائتلاف المكون لها، وعرضه على أنظار مجلس الشورى في دورته القادمة لاتخاذ القرار المناسب".

وأثار بيان الحركة جدلا كبيرا، حيث دُون هشام العجوبني، رئيس الكتلة الديمقراطية (ائتلاف حاكم): "كفانا عيبًا بمصلحة الفروي، لسن يكون هنالك توسيع للحزام السياسي للحكومة بحزب نبيل الفروي، والذي لا تعجبني الحكومة يستطيع أن ينسحب منها (وهذا الأفضل) أو يسحب منها الثقة ويحتمل مسؤولية ضرب استقرار البلاد؛ إيهام الرأي العام بأن إدخال حزب نبيل الفروي في الحكومة سيجعلها أكثر انسجاما وتماسكا وسيمنحها من مجابهة التحديات

تونس – القدس العربي:

قالت حركة النهضة التونسية إنها تتجه لمراجعة موقفها من حكومة الياس الفخاخ، وخاصة في ظل الجدل التواصل حول شبهة تضارب المصالح التي تلاحق رئيس الحكومة، فضلا عن حالة التشكك وغياب التضامن الحكومي، مع رفض رئيس الحكومة توسيع الائتلاف الحاكم، كما انتقد من جهة أخرى ما سمّته "الغموض" داخل مؤسسة الرئاسة التونسية.

وفي بيان أصدرته مساء الأحد، أكدت الحركة "انشغالها بالوضع الاقتصادي والاجتماعي الدقيق الذي تعيشه البلاد والذي يفرض تكاتف جميع القوى الوطنية لتجاوز الأزمة، في مقابل رفض رئيس الحكومة الاستجابة لدعوات توسيع الائتلاف الحكومي بما يجعله أكثر تماسكا وانسجاما وقدرة على مواجهة هذه التحديات، وقلقها تجاه حالة التشكك الذي يعيشه الائتلاف الحكومي، وغياب التضامن المطلوب، ومحاولة بعض شركائها في أكثر من محطة استهداف

لجنة برلمانية ليبية تجتمع مع «العفو الدولية» لتوثيق جرائم حفتر



عمال من اللجنة المكلفة بالكشف عن القابر الجماعية في مدينة تهرונה الليبية

■ طرابلس- الأناضول: عقدت لجنة برلمانية ليبية، اجتماعا مع مسؤولة في منظمة العفو الدولية، ضمن جهود لإعداد تقرير دولي يوثق جرائم ميليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، في ليبيا.

وبدعم من دول عربية وأوروبية، تنازع هذه الميليشيا، منذ سنوات، الحكومة الليبية العتर्फ بها دوليا، على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط. وقال مجلس النواب الليبي بالعاصمة طرابلس، في بيان، أن "لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان في المجلس، برئاسة رئيسة اللجنة ربيعة ابوراص، عقدت لقاء عبر وسيلة اتصال مغلقة مع دينانا الطواحي، نائب رئيس مكتب برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمنظمة العفو الدولية، حسب صفحة المجلس على فيسبوك".

وأوضح أن "اللقاء يأتي ضمن سلسلة لقاءات تعزز للجنة عقدها مع جهات دولية متخصصة، لإعداد تقرير دولي مفصل حول جرائم وانتهاكات حفتر، ليتم وضعه بين أيدي المجتمع الدولي، لتحريك العدالة الدولية، والحرص على منع الجناة من الإفلات من العقاب". وأضاف المجلس أن اللجنة "تعمل في إطار توثيق الجرائم والانتهاكات التي

ارتكبت أثناء العدوان على طرابلس، والتواصل مع المنظمات الدولية المتخصصة في توثيق الانتهاكات، للحصول على مشورتها وتعاونها بشأن آليات التوثيق". وبدأت ميليشيا حفتر هجوما للسيطرة على طرابلس، مقر الحكومة، في 4 أبريل/ نيسان 2019، ثم تمكن الجيش الليبي، في العاصمة، وأعلن الجيش الليبي، الثلاثاء، انتقلال 208 جثث من مقابر جماعية جنوب طرابلس وفي مدينة تهرنة ومحيطها (90 كم جنوب شرق طرابلس)، خلال 23 يوما. وهذه المناطق كانت تسير عليها مليشيا حفتر، وقرر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في يونيو الماضي، تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق في كافة مناطق ليبيا منذ مطلع 2016، ويوما بعد آخر يتكشف المزيد من جرائم حفتر، في ظل تحقيق الجيش الليبي في الفترة الأخيرة، انتصارات مكنته من استعادة مدن عديدة في المنطقة الغربية، والتأهب لتحرير مدينة سرت (450 كم شرق طرابلس).

الجزائر: وزير الصحة يؤكد أن لا فائدة من إعادة فرض حجر صحي!

الجزائر – القدس العربي:

قال وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الجزائري، عبد الرحمن بن بوزيد، إنه غير متحمس لإعادة فرض حجر صحي مشدد في الولايات التي تشهد أعدادا مرتفعة من الإصابات بفيروس كورونا، لأنه لن يأتي بنتيجة. وأضاف، في مؤتمر صحافي عقده أمس الإثنين، أن الحجر الصحي المشدّد له تبعات على حياة المواطنين وعلى الاقتصاد، بالمقابل ذكر أن هناك صلاحيات لتشديد الإجراءات في المناطق التي تعرف انتشارا واسعا للوباء.

وعلق على ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا في الأيام الأخيرة، قائلا أن الأمر لا يقتصر على الجزائر فقط، وضرب مثلا ببلد مثل البرازيل وصرح للولايات المتحدة الأمريكية، التي شهدت تسجيل آلاف الإصابات في الأيام الأخيرة.

من جهة أخرى، نفى وزير الصحة ما تم تداوله

الجزائر: وزير الصحة يؤكد أن لا فائدة من إعادة فرض حجر صحي!

منذ أيام بشأن صدور قرار يمنع استخدام السكان لتشخيص حالات الإصابة بفيروس كورونا، موضحا أن اللجوء إلى هذه الطريقة كان في مرحلة أولى في ظل غياب أجهزة التشخيص التي تعمل بنظام "بي سسي آر" في معظم ولايات الوطن، ولكن لما ارتفع عدد الحالات، فقد تم توفير أجهزة التشخيص الآن إلى 30 مركزا، فإنه من الطبيعي أن يتم الاعتماد على بلد السكان.

وتأتي تصريحات وزير الصحة لتلحق باب الجدل والتخوف ولو مؤقتا بشأن إمكانية لجوء السلطات إلى فرض حظر صحي مشدد على غرار ما فعلته قبل أشهر، أو أكثر تشديدا، خاصة في ظل الارتفاع المتزايد في حالات الإصابة بالفيروس، التي حطمت كل الأرقام القياسية، فبعد أن كان الحد الأقصى هو أقل من 200 حالة يوميا، ثم تراجع العدد إلى أقل من مئة إصابة، أخذ عداد الإصابات يتزايد بشكل يومي إلى حد بلغ 441 إصابة أمس الأول، وهي أرقام جعلت الكثير من المواطنين يتوقعون لجوء السلطات إلى غلق كل شئ،

الرئاسة الجزائرية: اعتبار تسليم رفات المقاومين «تحولا فرنسيا» سابقا لأوانه

■ الجزائر- الأناضول: قال مسؤول بالرئاسة الجزائرية، إنه من السابق لأوانه الحكم على النوايا الفرنسية واعتبار تسليم المجامع نقطة تحول في نظرتها للغير خصوصا إلى الجزائر. وأضاف: "في انتظار خطوات أخرى ما دام أن هناك عددا من الملفات العالقة (لم يوضحها) بين البلدين". وجرت الأحد، بالجزائر العاصمة، مراسم دفن رفات 24 من قادة المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي، وصلت قبل يومين إلى البلاد بعد قرابة 170 سنة من الاحتجاج بمحتف "الإنسان" في باريس. واختارت السلطات الجزائرية، الأحد، الذي يوافق الذكرى 58لاستقلال (5 يوليو 1962) كموعد رمزي لدفن رفات المقاومين.

ووفق روايات تاريخية، فإن الاستعمار الفرنسي عهد منتصف القرن التاسع عشر، بعد إخماد ثورات شعبية ضد الاحتلال في الجزائر، إلى قطع رؤوس قادة المقاومة ومراقبتهم انتقاما منهم، ونقلها لفرنسا.

وأوضح شخفي أنه "من السابق لأوانه الحكم على النوايا الفرنسية واعتبار تسليم المجامع نقطة تحول في نظرتها للغير خصوصا إلى الجزائر". وأضاف: "في انتظار خطوات أخرى ما دام أن هناك عددا من الملفات العالقة (لم يوضحها) بين البلدين". وجرت الأحد، بالجزائر العاصمة، مراسم دفن رفات 24 من قادة المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي، وصلت قبل يومين إلى البلاد بعد قرابة 170 سنة من الاحتجاج بمحتف "الإنسان" في باريس. واختارت السلطات الجزائرية، الأحد، الذي يوافق الذكرى 58لاستقلال (5 يوليو 1962) كموعد رمزي لدفن رفات المقاومين.

ووفق روايات تاريخية، فإن الاستعمار الفرنسي عهد منتصف القرن التاسع عشر، بعد إخماد ثورات شعبية ضد الاحتلال في الجزائر، إلى قطع رؤوس قادة المقاومة ومراقبتهم انتقاما منهم، ونقلها لفرنسا.

الاشتراكيون الألمان متشككون

في مقترح مهمة دولية في ليبيا

■ برلين - د ب أ: أعرب الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، عن تشككه إزاء مقترح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني، نوربرت روتجن، بإرسال مهمة دولية بمشراكة الجيش الألماني إلى ليبيا.

وقال خبير الشؤون الخارجية في الحزب، نيلس شميد، في تصريحات لصحف "جمعية تحرير برلين الجديدة" الصادرة أمس الإثنين: "الجدل حول قوة تابعة للأمم المتحدة أو عملية عسكرية للاتحاد الأوروبي في ليبيا يتجاهل الحقائق"، موضحا أن مثل هذه المهمة تتطلب موافقة أطراف النزاع في ليبيا وموقفا موحدا للمجتمع الدولي، مضيفا أن أيا منهما غير متوفر حاليا، وهو ما يستلزم الاستمرار في استخدام القنوات الدبلوماسية لعملية سياسية، على حد تعبيره، وكان روتجن ذكر في تصريحات لصحف "جمعية تحرير برلين الجديدة" الصادرة يوم الجمعة الماضي، بأن مثل هذه المهمة من الممكن أن تكون تحت عباءة الاتحاد الأوروبي أو الأمم المتحدة، وأضاف: "أطالب بمهمة أممية لتهدئة النزاع".

وذكر السياسي المنتمي للحزب المسيحي الديمقراطي أن مثل هذه المهمة قد تضمن إنشاء منطقة عازلة بين المناطق التي تسيطر عليها الحكومة في غرب ليبيا وقوات الجنرال خليفة حفتر في شرق البلاد، وقال: "أظهرت الأشهر القليلة الماضية أن الدبلوماسية بدون عنصر سلام عسكري لن تنهي القتال في ليبيا".

وأضاف أنه يتعين على الجيش الألماني المشاركة في مثل هذه المهمة، وقال: "بعد مشاركة ألمانيا الدبلوماسية في هذا الصراع، لن يكون من المناسب مجرد تقديم الاقتراحات وإخراجنا من التنفيذ، أنا أدعو إلى مشاركة الجيش الألماني".

النيابة تعلن عن اعتقالات وتحقيقات لاسترداد الأموال

موريتانيا: انشغال باختلاس أموال من البنك المركزي واستجوابات لمتهمين

المبالغ، وفقا لقانوني مكافحة الفساد وغسل الأموال"،

مبيرة "أن كل من يثبت التحقيق ارتكابه أو مساهمته أو مشاركته في هذه الجرائم سيخالف أمام القضاء المخض ليلًا ما يستحقه من عقاب". وأعلن البنك المركزي الموريتاني، في بيان توضيحي الضو على كل الجوانب المتعلقة به وتطبيق الإجراءات القانونية في هذا الشأن، وذلك بالسرعة والصرامة والشفاقة المطلوبة لمعرفة جميع المتورطين المحتملين في هذا الاختلاس، والتطبيق الصارم للعقوبات الإدارية المنصوص عليها على كل من يثبت تورطه من العمال أو تفرطه أو تهاونه في مسؤولياته". وأكد البنك أنه "على إثر تفتيش مفاجئ لأحد الصناديق الفرعية للمعلة الصعبة يوم الخميس 2 يوليو 2020، سجلت مصالح التفتيش في البنك المركزي الموريتاني نقصا في موجودات هذا الصندوق".

وأكد أن التحريات الأولية التي قاست بها مصالح الرقابة لدى البنك المركزي أظهرت أن عملية الاختلاس ارتكبتها المسؤولية المباشرة عنه، حيث أعترف بشكل صريح بمسؤوليتها عن هذه الواقعة. وأعلن البنك "أنه يادر برفع دعوى قضائية ضد المعنية بتهمة الاختلاس وخيانة الأمانة والتزوير واستخدام المزور، وتمت إحالة الملف إلى وكيل الجمهورية". وتحدث البنك عن "توافق في نظام الرقابة الداخلية تم استغلالها لتنفيذ هذه العملية"، مؤكداً اتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان تطوير ورفع كفاءة نظام الرقابة الداخلية خاصة فيما يتعلق بتدوين موجودات الصناديق الفرعية".

وشدد البنك التأكيد على "اتخاذ التدابير الضرورية لتعزيز تدابير المكافحة والتفتيش في الصندوق، والحد من

المبالغ، وفقا لقانوني مكافحة الفساد وغسل الأموال"،

مبيرة "أن كل من يثبت التحقيق ارتكابه أو مساهمته أو مشاركته في هذه الجرائم سيخالف أمام القضاء المخض ليلًا ما يستحقه من عقاب". وأعلن البنك المركزي الموريتاني، في بيان توضيحي الضو على كل الجوانب المتعلقة به وتطبيق الإجراءات القانونية في هذا الشأن، وذلك بالسرعة والصرامة والشفاقة المطلوبة لمعرفة جميع المتورطين المحتملين في هذا الاختلاس، والتطبيق الصارم للعقوبات الإدارية المنصوص عليها على كل من يثبت تورطه من العمال أو تفرطه أو تهاونه في مسؤولياته". وأكد البنك أنه "على إثر تفتيش مفاجئ لأحد الصناديق الفرعية للمعلة الصعبة يوم الخميس 2 يوليو 2020، سجلت مصالح التفتيش في البنك المركزي الموريتاني نقصا في موجودات هذا الصندوق".

وأكد أن التحريات الأولية التي قاست بها مصالح الرقابة لدى البنك المركزي أظهرت أن عملية الاختلاس ارتكبتها المسؤولية المباشرة عنه، حيث أعترف بشكل صريح بمسؤوليتها عن هذه الواقعة. وأعلن البنك "أنه يادر برفع دعوى قضائية ضد المعنية بتهمة الاختلاس وخيانة الأمانة والتزوير واستخدام المزور، وتمت إحالة الملف إلى وكيل الجمهورية". وتحدث البنك عن "توافق في نظام الرقابة الداخلية تم استغلالها لتنفيذ هذه العملية"، مؤكداً اتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان تطوير ورفع كفاءة نظام الرقابة الداخلية خاصة فيما يتعلق بتدوين موجودات الصناديق الفرعية".

وشدد البنك التأكيد على "اتخاذ التدابير الضرورية لتعزيز تدابير المكافحة والتفتيش في الصندوق، والحد من

المبالغ، وفقا لقانوني مكافحة الفساد وغسل الأموال"،

مبيرة "أن كل من يثبت التحقيق ارتكابه أو مساهمته أو مشاركته في هذه الجرائم سيخالف أمام القضاء المخض ليلًا ما يستحقه من عقاب". وأعلن البنك المركزي الموريتاني، في بيان توضيحي الضو على كل الجوانب المتعلقة به وتطبيق الإجراءات القانونية في هذا الشأن، وذلك بالسرعة والصرامة والشفاقة المطلوبة لمعرفة جميع المتورطين المحتملين في هذا الاختلاس، والتطبيق الصارم للعقوبات الإدارية المنصوص عليها على كل من يثبت تورطه من العمال أو تفرطه أو تهاونه في مسؤولياته". وأكد البنك أنه "على إثر تفتيش مفاجئ لأحد الصناديق الفرعية للمعلة الصعبة يوم الخميس 2 يوليو 2020، سجلت مصالح التفتيش في البنك المركزي الموريتاني نقصا في موجودات هذا الصندوق".

وأكد أن التحريات الأولية التي قاست بها مصالح الرقابة لدى البنك المركزي أظهرت أن عملية الاختلاس ارتكبتها المسؤولية المباشرة عنه، حيث أعترف بشكل صريح بمسؤوليتها عن هذه الواقعة. وأعلن البنك "أنه يادر برفع دعوى قضائية ضد المعنية بتهمة الاختلاس وخيانة الأمانة والتزوير واستخدام المزور، وتمت إحالة الملف إلى وكيل الجمهورية". وتحدث البنك عن "توافق في نظام الرقابة الداخلية تم استغلالها لتنفيذ هذه العملية"، مؤكداً اتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان تطوير ورفع كفاءة نظام الرقابة الداخلية خاصة فيما يتعلق بتدوين موجودات الصناديق الفرعية".

وشدد البنك التأكيد على "اتخاذ التدابير الضرورية لتعزيز تدابير المكافحة والتفتيش في الصندوق، والحد من

وزير الخارجية يحذر من كارثة بيئية في حال انهيار ناقلة « صافر» النفطية

اليمن: قيادات حكومية في سقطرى تتوجه إلى الرياض ووقفه احتجاجية لأمهات معتقلي «الانتقالي»

اليمن - «القدس العربي» - وكالات:

توجهت قيادات عسكرية وأمنية تابعة للحكومة اليمنية في محافظة أرخبيل سقطرى، جنوب شرقي البلاد، أمس الإثنين، إلى العاصمة السعودية الرياض، حسب مصدر حكومي. وقال المصدر، مفضلاً عدم الكشف عن اسمه، إن «قيادات عسكرية وأمنية حكومية غادرت سقطرى، الإثنين، إلى الرياض على متن طائرة عسكرية سعودية»، وأوضح المصدر أن الوفد غادر سقطرى بناء على طلب من السعودية.

ورجح أن يكون ذلك في إطار الحراك السعودي لتقريب وجهات النظر بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي. وأشار إلى أن الوفد ضم قائد اللواء الأول مشاة بحري علي سالمين أحمد، وقائد لواء الدفاع الساحلي سعد صومال، ومدير عام أمن سقطرى فائز طاحس، وقائد الشرطة العسكرية نوح عيدهن، ومدير عام مديرية حديبو (عاصمة سقطرى)، أمجد محمد ثاني.

ولفت إلى أن السعودية طلبت أيضاً من قيادات المجلس الانتقالي، المدعوم إماراتياً، في سقطرى، التوجه للرياض، لكن قيادات المجلس رفضت ذلك، دون مزيد من التفاصيل. وكان محافظ سقطرى رمزي محروس، قد وصل إلى الرياض، رفقة وزير الثروة السمكية فهد كفاين، نهاية يونيو/حزيران الماضي، بعد 11 يوماً من سيطرة «الانتقالي» على المحافظة.

وفي 19 يونيو/حزيران سيطر المجلس الانتقالي الجنوبي على مدينة حديبو عاصمة سقطرى، بعد قتال ضد القوات الحكومية. وجاءت سيطرة المجلس على المحافظة، بعد نحو شهرين من إعلانه في 26 أبريل/نيسان الماضي، «حكمًا ذاتيًا»، بمحافظة جنوب اليمن، وهو ما قوبل برفض محلي وعربي

ودولي. وتقود السعودية حالياً مشاورات لإنهاء الأزمة بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي وتنفيذ اتفاق الرياض. وفي عدن، نظمت أمهات يمنيات، أمس الإثنين، وقفة احتجاجية لمطالبة المجلس الانتقالي الجنوبي بالكشف عن مصير أبنائهن المختطفين. وقالت «رابطة أمهات المختطفين» (أهلية معنية بالدفاع عن حقوق المعتقلين والأسرى)، في بيان، إنها نظمت وقفة احتجاجية أمام مقر «الإدارة الذاتية» في عدن.

وأضافت أن «الأمهات سلمن كشوفات المخفيين والمعتقلين لكل من رئيس اللجنة المكلفة بالسجون في الإدارة الذاتية نبيل جويح، وعضو اللجنة ذكرى معنوق»، وأوضحت أن اللجنة، التابعة للمجلس المدعوم إماراتياً، «وعدت الأمهات بمتابعة قضية المخفيين قسراً والمعتقلين تعسفًا». وأشارت الرابطة إلى أن «الأمهات طالبن خلال الوقفة، بالكشف عن مصير المختطفين منذ سنوات، والسماح لذويهم بالتواصل معهم». كما طالبت الأمهات بالإفراج عن جميع المعتقلين في عدن من قبل قوات المجلس، واتخاذ كافة التدابير لحمايتهم من خطر الإصابة بفيروس كورونا. وحسب منظمات دولية حقوقية، بينها «هيومن رايتس ووتش»، توجد في عدن مرافق احتجاز غير رسمية وسجون سرية، ويتم منع أهالي المعتقلين من زيارتهم.

صافر والكارثة البيئية

الأبناء الرسمية «سبياً» عن الحضرمي قوله إن «انهيار صافر سيؤدي إلى كارثة بيئية وخيمة على اليمن والمنطقة والعالم، بسبب رفض ميليشيات الحوثي الانقلابية السماح لخبراء الأمم المتحدة من الوصول للخران وتفرغه وصيانته». وأضاف في كلمة اليمن في الاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني، أن «اليمن تقدم بطلب رسمي إلى مجلس الأمن لعقد جلسة خاصة لبحث حل هذه القضية الملحة وفصلها عن بقية القضايا المدرجة في مقترحات المبعوث الأممي الخاص لليمن».

وأشار الحضرمي إلى أن الحكومة سعت منذ وقت مبكر «لإنهاء الانقلاب وعودة الأمن والاستقرار، من خلال المفاوضات والحوار السياسي والمبادرات الأممية الرامية إلى التوصل إلى حل شامل مستدام للأزمة اليمنية وفقا للمرجعيات المتفق عليها». وقال: «وهو ما قوبل بتعنت ورفض من قبل الميليشيا لتلك المبادرات وظلت مستمرة في انتهاكاتها العنصرية والإرهابية على أبناء الشعب اليمني وجيرانه». وكانت الأمم المتحدة قد ذكرت سابقاً أن ناقلة «صافر» معرضة للانفجار أو التسريب، ما سيتسبب في أضرار بيئية



يمنيات في وقفة احتجاجية للإفراج عن أولادهن (صورة أرشيفية)

هاثة في الحياة البحرية في البحر الأحمر ومصانع تحلية المياه وطرق الشحن الدولي. وسبق أن اتهمت جماعة الحوثي الحكومة اليمنية والتحالف العربي الذي تقوده السعودية، بمنع وصول الفريق الفني إلى الناقلة العائمة صافر قرب ميناء رأس عيسى منذ أكثر من خمس سنوات، لإجراء الصيانة لها أو تفريغ الحمولة التي تحويها. وتخضع معظم أجزاء مدينة الحديدة إلى جانب ميناءي الحديدة ورأس عيسى لسيطرة جماعة الحوثي، بينما تسيطر قوات الجيش الحكومي على أطراف المدينة التي تشهد اشتباكات متقطعة بين الطرفين.

خامنئي قد يكون سعيًا بضعف روحاني لكنه لا يريد الإضرار بشرعية الجمهورية

حوالى نصف أعضاء البرلمان الإيراني قدموا طلباً لاستجواب الرئيس روحاني

وكان خامنئي قد تدخل لمنع البرلمان من استجواب سلف روحاني، في خطوة نادرة الحدوث من قبل الزعيم الأعلى. ونقلت الوكالة عن إقبال شاكري النائب عن طهران قوله: «المشروع لديهم أسئلة متنوعة لتوجيهها إلى الرئيس، بما فيها الأسباب وراء أزمة سوق النقد الأجنبي وما تشهده أسعار السلع والضروريات الأساسية للشعب من ارتفاع اليوم»، ورغم محاولات البنك المركزي لإنعاش قيمة الريال الإيراني، فقد واصل تراجعها أمام الدولار في السوق غير الرسمية منذ أبريل/نيسان.

وفتح روحاني، الذي انتخب لأول مرة بأغلبية ساحقة في عام 2013 وأعيد انتخابه في عام 2017، الباب أمام دبلوماسية نووية مع ست قوى كبرى، مما أدى إلى الانسحاب النووي في عام 2015 الذي وافقت إيران بموجبه على الحد من أنشطتها النووية الحساسة في مقابل تخفيف العقوبات.

إلا أن المتشددون كانوا غير متحمسين للاتفاق، ووجهوا انتقادات شديدة إلى روحاني عندما سحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بلاده من الاتفاق في عام 2018 وأعاد فرض العقوبات التي أدت إلى خنق صادرات النفط الحيوية للجمهورية الإسلامية. وذكرت وكالة تسنيم أن أعضاء البرلمان يريدون أيضاً سؤال روحاني عن «خطأ الحكومة

لندن - «القدس العربي» - وكالات :

ذكرت وسائل إعلام إيرانية، أمس الإثنين، أن نواباً متشددين بالبرلمان الإيراني يعتزمون استدعاء الرئيس الإيراني لاستجوابه، في خطوة قد تؤدي في نهاية الأمر إلى عزله، وسط تصاعد الاستياء من السياسات الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة. وأصبحت المعاناة اليومية للإيرانيين لتغطية نفقاتهم أكثر صعوبة منذ أن أعادت الولايات المتحدة فرض عقوباتها على إيران عام 2018، وتضرر الاقتصاد بشكل أكبر مع ارتفاع معدلات التضخم والبطالة والانهخفاض الحاد الذي يشهده الريال الإيراني إلى جانب أزمة تفشي فيروس كورونا. وذكرت وكالة «تسنيم» الإيرانية شبه الرسمية للأبناء أن 120 نائباً في البرلمان من أصل 290 وقعوا على مذكرة لاستجواب الرئيس حسن روحاني، وجرى تسليمها لمجلس رئاسة البرلمان، ولكي تصبح المذكرة نافذة، فإنه يتعين إحالتها إلى الرئيس من خلال رئاسة المجلس. لكن مجلسين يقولون إن مجلس رئاسة البرلمان قد يمتنع عن إصدار الاستدعاء، وأصاعا في الاعتبار أن المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، وهو أعلى سلطة في إيران، دعا إلى الوحدة بين فروع السلطة في الوقت الذي تواجه فيه البلاد ضغوطاً أمريكية متنامية.

رئيس الكنيسة الروسية: تحويل متحف آيا صوفيا إلى مسجد يعد تهديدا للمسيحية



متحف آيا صوفيا

■ موسكو - رويترز:

قال البطريرك كيريل، رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، أمس الإثنين، إن الدعوات المطالبة بتحويل الأثر التاريخي آيا صوفيا في إسطنبول إلى مسجد تشكل تهديدا للمسيحية. ويقترح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إعادة المبني الأثري المدرج على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) إلى مسجد مرة أخرى. ولأيا صوفيا شأن كبير في الإمبراطوريتين البيزنطية المسيحية والعثمانية الإسلامية وهو أحد أهم المقاصد السياحية في تركيا في الوقت الراهن.

وقوبل الاقتراح بانتقادات من العديد من رجال الدين والسياسة وبينهم البطريرك السكوني المقيم في إسطنبول، وهو الزعيم الروحي للمسيحيين الأرثوذكس في العالم، وكذلك من اليونان وفرنسا والولايات المتحدة. وقال البطريرك كيريل في بيان: «أي تهديد لأيا صوفيا يعد تهديدا للحضارة المسيحية، ويعني (تهديدا) لروحانيتنا وتاريخنا». وأضاف: «ما قد يحدث لأيا صوفيا سيسبب ألما شديدا للشعب الروسي».

وقال الكرملين، أمس الإثنين، إنه يأمل أن تأخذ السلطات التركية في الحسبان وضع آيا صوفيا كأحد مواقع التراث العالمي. واعتبر ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، أن «هذه تحفة عالمية محببة للسياح الذين يزورون تركيا من جميع الدول، بما في ذلك السياح الروس، الذين يزرون أن آيا صوفيا، بالإضافة لقيمتها السياحية، قيمة روحية مقدسة كبيرة جدا». ووصف أردوغان الأسبوع الماضي انتقاد التحويل المحتمل لهذا الأثر التاريخي إلى مسجد بأنه هجوم على

وإنه «لم يحقق أيأاً من الأهداف التي يتطلع إليها شعبنا». وأضاف أن ظرف لم يهتم بملاحظات المرشد الأعلى التي كرهها مرارا أثناء مفاوضات الاتفاق النووي»، مشيراً إلى أن «المرشد أكد اتباع سياسة الاعتماد على الداخل وحل المشكلات عن طريق الداخل والتعاون مع دول المنطقة، وبناء على مبدأ عدم الثقة في أمريكا. لكن ظرف اتبع العكس تماما». واعتبر نور الزوي أن ظرف «فقد قدرته على المساومة مع أمريكا أثناء مفاوضات الاتفاق النووي، لأنه لم يهتم بالشروط الـ 11 التي أعلنها المرشد».

ورد ظرف بأن المرشد الإيراني وصفه بأنه أمين وشجاع. كما انتقد أسلوب النواب في التعامل معه. وقال إن واشنطن تروج لفكرة أن إيران أصبحت مصدر تهديد للأمن في العالم. وأضاف ظرف أن الإدارة الأمريكية تسعى لسلب الشرعية من نظام بلاده وممارسة الضغط على أصدقائه وضرب مصالحه في المنطقة. وتابع إن واشنطن تعتقد أنه يتروججها لفكرة أن إيران أصبحت مصدرا للتهديد الأمن في العالم، تستطيع أن تجر ملف إيران إلى المراكز التي تمتلك القوة فيها مثل مجلس الأمن، وتنتع سياسة خلق فجوة بين الشعب والحكومة وضرب شرعية نظام البلاد وإظهاره بأنه لا يتمتع بالثقة اللازمة، وتسعى لتحقيق هذه الأهداف عبر سياسة الضغوط القسوى.

حاملتا طائرات أمريكيتان تجريان تدريبات في بحر الصين وبكين تعتبر أن وراءها أهدافا خفية

وفيقتام أيضاً مطالب منافسة بالسيادة على أجزاء منه. وقال كيرك إن التواصل مع السفن الصينية لم يشهد أي حواث. وأضاف: «نتوقع دائما تفاعلا احترافيا وأماناً بيئنا... نعمل في مياه مزعمة جدا، بها الكثير من حركة الملاحة البحرية من كل الأنواع». إلى ذلك، قالت الصين إن الولايات المتحدة الأمريكية لديها «دوافع خفية» وراء نشر حاملتي طائرات في بحر الصين الجنوبي، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، زهاو ليجيان، أمس الإثنين، إن أمريكا تهدف لاستعراض قواتها العسكرية في المياه التي تقول بكن إنها خاصة بها. وقد قامت سفينتان أمريكيتان بتدريبات في بحر الصين الجنوبي الأسبوع الماضي، بعدما أنهت بكن تدريبات عسكرية استمرت خمسة أيام بالقرب من جزر بارسل، وتزعم أيضا كل من فيقتام وتايوان أحقيتهما في الجزر.

وتتهمها باستغلال الجائحة لفرض مطالب بالسيادة في بحر الصين الجنوبي ومناطق أخرى. وقالت وزارة الخارجية الصينية إن الولايات المتحدة أرسلت سفنهما عمدا إلى بحر الصين الجنوبي لاستعراض عضلاتها وأهمتها بمحاولة دق إسفين بين دول المنطقة. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون)، عندما أعلنت عن تدريبات حاملتي الطائرات، إنها تريد «الدفاع عن حق جميع الدول في الطيران والإبحار والعمل حيثما يسمح القانون الدولي». ووصفت السفينتين اللتين تحمل كل منهما نحو 90 طائرة بأنهما «رمز للعزيمة»، ويوجد حوالي 12000 بحار على متن سفن مجموعتي حاملتي الطائرات. وتطالب الصين بالسيادة على 90 ٪ من بحر الصين الجنوبي الغني بالموارد والذي تمر عبره تجارة حجمها نحو ثلاث تريليونات دولار سنويا.

لكن لدى بروناي وماليزيا والفلبين وتايوان

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال قائد حاملتا طائرات أمريكية، أمس الإثنين، إن حاملتي طائرات تجريان تدريبات في بحر الصين الجنوبي المتنازع على أجزاء منه تحت أنظار سفن البحرية الصينية التي زادت قرب الأسطول. وأضاف الأميرال جيمس كيرك قائد حاملتا الطائرات نيمتز في مقابلة هاتفية من على متن الحاملة، التي تجري تدريبات للطيران بالمر المائي مع حاملتا طائرات الأسطول السابع رونالد ريجان، «قد رأونا ورائهنا».

وبدأت التدريبات في يوم الاستقلال الأمريكي الذي يوافق الرابع من يوليو / تموز، وجلبت البحرية الأمريكية من قبل حاملات طائرات من أجل استعراض ماثل اللقوة في المنطقة، لكن تدريبات العام الحالي تأتي في خضم توترات متزايدة حيث تنتقد واشنطن بكن بسبب طريقة تعاملها مع جائحة فيروس كورونا المستجد

الهند والصين تتوصلان إلى «فض الاشتباك» في سهل متنازع عليه في الهيمالايا

الهندية تقوم بانسحاب ماثل. ودون الخوض في التفاصيل، أشارت وزارة الخارجية الصينية، الإثنين، إلى «تقدم إيجابي» لفض الاشتباك على طول الحدود. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية، زهاو ليجيان: «تأمل أن يحذو الجانب الهندي حذو الصين لتطبيق النفاهم الذي توصل إليه الجانبان الهندية الوضع في المناطق الحدودية». وتحدثت وزيرة الخارجية الصيني، وانغ يي، والمستشار الهندي لأمن القومي، أجيب دوقال، هاتيا الأحد. واتفق السؤولان على «إنهاء عملية فض الاشتباك القائمة على طول» الخط الفاصل بين البلدين في لاداخ «في أقرب وقت»، وفقا لبيان صدر الإثنين عن الخارجية الهندية. وأعلن التلفزيون الصيني «سي سي تي في» أن الجانبين «حجا بالتقدم الحزوز خلال اللقاءات الدبلوماسية والعسكرية الأخيرة»، وتعبدا «بمواصلة الحوار والمشاورات».

ويؤكد البلدان عدم رغيفتهما في التصعيد وإيجاد حل سلمي، والتقى ضباطا كبارا من الجانبين مرارا للاتفاق على ترتيبات فض الاشتباك. وقالت وزارة الخارجية، الإثنين، إن الطرفين اتفقا الأحد على «فض الاشتباك في شكل كامل» من المنطقة المتنازع عليها وضمان «تهديدا تدريجية ومرحلية في المناطق الحدودية الهندية الصينية». وبحثت قادة «سي سي تي في» بيانا صادرا عن الاجتماع، وقال ممثل الصين وزير الخارجية، وانغ يي، إن بكن «ستدافع عن سيادتها الإقليمية مع الحفاظ على السلام في المناطق الحدودية». وفي وقت سابق، أفاد مصدر عسكري هندي أنه «شهود جنود صينيون يفككون الخيم والبنى التحتية»، عند إحدى نقاط الاحتكاك في وادي غالوان، وعموما لاحظ الجيش الهندي «تراجع أليات، عسكرية صينية في عدة نقاط متنازع عليها في المنطقة». ولم يكشف المصدر ما إذا كانت القوات

نيودلهي - أ ف ب: بدأت قوات صينية انسحابها من سهل متنازع عليه مع الهند في جبال الهيمالايا، شهد اشتباكات دامية بين الجيشين، بعد الاتفاق على «فض الاشتباك» إثر مباحثات رفيعة المستوى بين الجارين المسلحين نوويا. وصرح المصدر: «انسحاب جيش التحرير الشعبي بدأ وفقا للترتيبات التي تم الاتفاق عليها خلال لقاء بين جنرالات الجيشين». وفي 15 حزيران/يونيو، وقع اشتباك عنيف جدا بين جنود هنود وصينيين تم خلاله رشق حجارة واستخدام عصي مزودة مسامير في واد متنازع عليه يقع في صحراء لاداخ (شمال الهند). وتطور نزاعات حدودية بين الهند والصين في هذه المنطقة، وكان ذلك أول اشتباك دام منذ 45 عاما بين القوتين النوويتن الجارتين، وأسفر عن مقتل 20 جنديا هنديا. ولم تكشف بكن عن الضحايا في صفوف قواتها.

المشهد الأخير في معركة «لعبة العروش»

«واشنطن بوست»: صعود بن نايف المدهش وهبوطه الأسوي... تراجيديا شكسبيرية مسرحها الصحراء

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» للمعلق والصحافي الاستقصائي ديفيد إغناطيوس تقريرا مطولا عن قصة محمد بن نايف في تفاصيلها المثيرة والتراجيدية، وأشارت إلى فصل جديد قاتم في «لعبة العروش» للسيطرة على السعودية جارية حيث يحضر محمد بن سلمان، ولي العهد لتوجيه اتهامات بعدم الولاء والفساد إلى ولي العهد السابق، ومنافسه مرة، محمد بن نايف، الرجل الذي دعمته الولايات المتحدة في وقت لمواجهة الإرهاب الإسلامي وجاءت تحت عنوان «الصعود المدهش» والسقوط التراجيدي لمحمد بن نايف السعودي.

وقال إغناطيوس فيه تقريره إن الحركة النهائية في العائلة المالكة تتشكل منذ أن قام محمد بن سلمان (ويعرف أيضا بـMBS) بالتخلص من سلفه في انقلاب أبيض في حزيران/يونيو 2017، ولكن الحركة كما يقول أعمق من كونها تخلصا من محمد بن نايف فجنودها العميقة تعود إلى الخلاف بين أنصار الملك عبد الله الذي توفي عام 2015 وكان مدافعا عن محمد بن نايف (أو كما يعرف بـMBN) وبين حاشية خليفته محمد بن سلمان وابنه المتهور محمد الذي بدأ بعد وفاة الملك عبد الله مباشرة.

ويرى الكاتب أن الجولة النهائية في هذه المواجهة تأخذ شكلها من خلال ما نقله عن مصادر سعودية وأمريكية أن لجنة محمد بن سلمان لمكافحة الفساد تقترب إكمال تحقيقها في اتهامات وهي أن محمد بن نايف قام بتحويل مليارات الدولارات عبر واجهات تجارية وحسابات خاصة عندما كان يدير حملة مكافحة الإرهاب بوزارة الداخلية، وعمل محمد بن نايف كسؤول بارز مع والده الأمير نايف قبل أن يخلفه في الوزارة من عام 2012-2017، وقال مقرب من محمد بن نايف إن المققنين طلبوا منه دفع 15 مليار دولار يزعمون أنه سرقتها، رغم أن أحدا لا يعرف التكلفة التي حسبوها فيها الرقم.

ويقول أنصار محمد بن نايف إن هذه الاتهامات كاذبة ومتناقضة مع الرسوم المكي الصادر من الملك عبد الله عام 2007 والذي صادق على كل تشايطات الأمير بن نايف وقدموا تفاصيل عن نشاطاته التي ضمنّت تقريرا سنويا عن نفقاته، وتكشف الوثائق التي قدمها المقرب من بن نايف صحة ما يقوله أنصار ولي العهد السابق وهي أن الملك قدم موافقة عامة لكل نفقاته، ففي مرسوم سري صدر في 27 كانون الأول/ديسمبر 2007 ويظهر عليه توقيع الملك عبد الله المألوف أكد على «الدعم لوزير الداخلية (محمد بن نايف) لواصلته إدارة مالية ونفقاتها بطريقة تدعم جهود مواجهة الإرهاب»، ومنح المرسوم الأمير صلاحيات تشكيل «الآليات المناسبة في القطاع الخاص لإخفاة النشاطات الساسية»، وحدثت الرسوم بشكل ممدد عن ضرورة قيام محمد بن نايف بـ«احتاطها في نهاية كل سنة مالية» حول النفقات على التمويل السري.

نفقات سرية

وأضاف إغناطيوس أن تقريراً أُن في عام 2013 من محمد بن نايف إلى الملك عبد الله وأطلعت عليه الصحفية لخص فيه النفقات السرية على مكافحة الإرهاب في تلك السنة المالية، وتعود الوثيقة إلى 20 أيار/مايو 2013، وتطلب المصادقة على إنفاق خمس مليارات ريال (1.3 مليار دولار) على ثمانية مشاريع بما فيها 378 مليون ريال لإنشاء «مطارات سرية» و1.6 مليار ريال على «خدمات الطيران السري» و1.5 مليار دولار على «المصادر» الأمنية مثل الأسلحة، والمطارات السرية هي على ما يبدو كما كشفت عنه هيئة الإذاعة البريطانية في شباط/فبراير 2013 وبناء قاعدة طائرات بدون طيار في المملكة قبل ذلك بعامين، وأعيد التقرير بعد يومين إلى محمد بن نايف وبرسالة من مدير الديوان الملكي خالد التويجري، وإلى جانب المصادقة على طلب خمسة مليارات دولار، لحظت ريبما جاءت من الملك «مسألة في دولته»، حسب الوثيقة التي أطلعت عليها الصحفية، وقال المقرب من محمد بن نايف أن الوثائق هذه مودعة مع محامي الأمير في لندن وسويسرا وسيتم توفيرها في أي محاكمة دولية قد تعقد، ولم يرد مسؤول سعودي عمل مع محمد بن نايف على طلب التعليق ولا السفارة السعودية في واشنطن، وقال مسؤولون سابقون في المخابرات الأمريكية (سي آي إيه) إنهم يعرفون بإدارة محمد بن نايف لهذه المشاريع الأمنية السرية لمكافحة الإرهاب وأنها استخدمت لتمويل المشاريع الأمريكية -السعودية.

وشرح مدير سي آي إيه السابق جون برينان وعمل بشكل قريب مع محمد بن نايف «مخت وزرعة الداخلية ميزانية حتى تبني قدراتها وتوظف عاملين وتطوير الخدمات الأمنية لاختراق القاعدة، وكان رأي عبد الله أن عليه الاستمرار في النشاطات

قصة بن نايف

ويقول إغناطيوس إن قصة ولي العهد السابق كما سمعها ولخصها من العارفين والمقربين منه وتلخص التحول البطيء للمملكة نحو الحداثة، رغم أنها كانت تعاني من تناحر وحسد داخل العائلة الحاكمة، فقد نشأ الأمير البالغ من العمر الآن، 60 عاماً ضمن العائلة المالكة، ووجه هادئ وكان ولداً مطيعاً، وتولى والده الأمير نايف، نجل مؤسسة المملكة عبد العزيز بن سعود قد تولى وزارة الداخلية في الفترة ما بين 1975 إلى 2012، أي لمدة 37 عاماً.

وجسد الأمير نايف الحرس السعودي القديم، فقد كان محافظاً وواعياً بدور المؤسسة الدينية الوهابية، وفي عهده كانت الوزارة ببروقراطية بطيئة مجردة من أي أدوات الخدمة المدنية، وبدا هذا الضعف واضحا عندما بدأت السعودية تدعم حرب أفغانستان وأخذ السعوديون يسافرون إلى هناك حيث مالوا نحو نحو تنظيم القاعدة، وكانت الوزارة بحاجة إلى تحديث حيث شجع ولي العهد في حينه الأمير عبد الله، والحاكم الفعلي نظراً لمرض الملك فهد وقتها، محمد بن نايف على العمل في الوزارة كمساعد لوالده. وكشأب عاش مثل غيره من أبناء العائلة حيث باع العقارات في جدة ودخل مغامرات تجارية مع شركاء من العائلة المالكة، ويكتدر الأصدقاء أنه كان يحب الحصول على المال وإنفاقه، وما كان يميزه وأعجب الملك به هي شهادته الجامعية من أمريكا وإتقانه اللغة الإنكليزية بشكل جيد، بالإضافة لتدريبه على مكافحة الإرهاب في مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) وإسكتلنديارد، وكان أول مشروع له عام 1999 هو تحديث أكاديمية الشرطة التي كان يتولى اختيار أفرادها من خلال المخابرة مع شركاء من العائلة.

يواصل الأكاديمية بمساعدة من ساعد الجبري، الذي واصل دراسته وحصل على دكتوراه في علم الكمبيوتر من جامعة أدنبره، وظلت الشركة يبنها حتى الإطاحة بمحمد بن نايف، وبعد الأكاديمية كلف بن نايف الجبري بإعادة تنظيم مكتب الشؤون العسكرية في الوزارة، والذي كان مركزاً للحسوبة وبناءء فقير، وواجه محمد بن نايف أول امتحان له عام 2000 في مدينة نجران التي تعيش فيها أقلية من الطائفة الإسماعيلية، وبعد اعتقال رجل إسماعيلي بتهمة الشعوذة نشق عدد من الضباط العسكريين وتعرض مكتب أمير للمقهلة للهجوم، ودعا الحرس القديم إلى رد قوي إلا أن محمد بن نايف توصل لمصالحة ظلت جزءاً من أسلوبه.

ولأن الإصلاح يحتاج لتمويل فقد أعطى عبد الله، الأمير في عام 2003 صلاحيه لاستخدام نسبة 30٪ من موارد الوزارة التي يتم تحصيلها من الغرامات وأصدار جوازات السفر ورسوم الإقامة وغير ذلك من الموارد، وكانت هذه بداية العلاقة المالية التي قاد إلى التحقيق الحالي، حسبما قال المقرب من بن نايف، وعندما حدثت هجمات 11/9 كانت المملكة بطيئة بالرد، واقتنع الأمير نايف بأنها مؤامرة تهدف لتشويه سمعة المملكة، وظل موقف السعودي المنكر حتى أيار/مايو 2003 عندما هاجم اتباع القاعدة مجمعا سكنيا للأجانب وقتلوا 35 شخصا، وعندها سافر تينت على عجل إلى الرياض وأخبر عبد الله بأن المملكة تواجه تهديدا خطيرا، وتذكر تينت اللقاء مع عبد الله والذي حضره نايف وابنه وبندر بن سلطان، السفير السعودي في حينه والذي قام بالترجمة، وقام تينت بتحديثه قائلا أن مؤامرات القاعدة هي «موجهة ضد عائلتك والقيادة الدينية، وحشة على «إعلان الحرب» كما كتب في مذكراته.

وعين عبد الله القاشد في اللقاء «ونظر الملك إلى محمد بن نايف وقال أمام الآخرين: مستحسن مسؤولون من ملف مكافحة الإرهاب»، وقام محمد بن نايف بإعادة إصلاح الخدمات السرية فيها خاصة «المباحث» وقام بتمويل عمليات الوزارة من نسبة 30٪ من التلي خصصها من الموارد إلا أن النفقات زادت، وبحلول عام 2006 قرر عبد الله أن يخصص لـمحمد بن نايف أموالاً للعمليات السرية خاصة ضد تنظيم القاعدة في اليمن. وجاءت الأموال بعد العملية الخفية التي قام بها التنظيم الذي خفر عام 2006 نفقا من 460 قدما لتحرير 23 من أفرادها في السجن بمن فيهم أحد المشاركين في الهجوم على

البارجة الأمريكية عام 2000، وتلقى محمد بن نايف المساعدة الإضافية 200 مليون ريال (53 مليون دولار) عام 2006 لكي يدعم عملياتها ضد القاعدة في اليمن.

وثيقة الملك

وتؤكد وثيقة الملك عبد الله، 2007 أنه وافق على كل القرارات بما فيها عملية الأموال المخصصة لمكافحة القاعدة في اليمن، وأكدت الوثيقة نقاطا أخرى وهي استمرار محمد بن نايف في إنفاق المال ويكتدر أن ينظر شركات خاصة «حسبما يراه مناسباً»، بالإضافة للحصول على جزء من موارد الوزارة حيث رفع النسبة من 30 إلى 45٪، وأرسل الملك المذكرة إلى بن نايف الذي كان وزيرا والذي رد بتعليق يخط يد «في الحقيقة هذا دعم عظيم من سيدي خادم الحرمين الشريفين»، ومنح بن نايف بناء على المرسوم صلاحيه كتابة شيكات الميزانية السعودية، ومن أجل القيام بعمله قام بإنشاء واجهات تجارية أطلقت عليها سي

«عقارات» للقيام بعمليات سرية، وأخير المسؤولين في الوزارة أنه قام بتقليد المعايير التي تتبعها المخابرات الدولية وأراد إنشاء الشركات التي يمكن من خلالها تأمين التكنولوجيا ونقل الأسلحة والأفراد بدون «إحراج» الخطوط الجوية السعودية.

وطالب بن نايف من مساعدين له الإشراف على الشبكة، وهما الجبري وعبد الله الحمد، المسؤول البارز في الوزارة، ولتعويضهم عن إدارة النظام وعدم بنسبة 5٪ من أرباح الشركات المملوكة، وحسبما ورد في الوثيقة التي اطلعت عليها الصحفية، وهذا الترتيب ممنوع في الوكالات

الأمنية الغربية ولكن السعودية كانت تعمل بطريقة مختلفة في مجال المكافحة على الولاء، وتمت إدارة الواجبات التجارية من خلال شركة سكيب السعودية القابضة، ومقرها الرياض، ومعنى سكيب هي الخيل التي تتحرك مثل أنساب المياه، وحسب بنود إنشاء المجموعة التي تعود إلى 9 أيار/مايو 2008 فقد عينت مديري أسمين لها بنسبة 1٪ من الأرباح السنوية، وأدارت سكيب أربع عمليات وكلها في الرياض: «إف إسقار أفيشين سيرفسز» التي قامت بنقل رجال الأمن وأسلحتهم، وشركة بناء تشاركت مع شركة إنشاءات تركية معروفة

للمبيعات الأمنية الخاصة بالعاجلة، ثم قامت سكيب بالتسجيل للأجانب القيمين في المملكة الراغبين في أداء مناسك الحج، والحج هو أحد الأركان الأساسية للإسلام، لكنه يشكل بؤرة رئيسية محتملة لانتشار العدوى لأن ملايين الحجاج من حول العالم يتدفقون على المواقع الدينية المزدحمة في مدينة مكة المكرمة لأداء المناسك، ويخيب قرار المضي بأعداد قليلة آمل ملايين المسلمين الذين غالبا ما يتفقون مذكراتهم للسفر لأداء مناسك الحج، ويتنظر بعضهم سنوات طويلة للحصول على موافقة من سلطاتهم وسلطات المملكة للحج.

وسجلت السعودية 213 ألف إصابة بالفيروس بينها نحو ألفي وفاة، وأعلنت السعودية بروتوكولات صحية لمنع انتشار فيروس كورونا خلال موسم حج وحظر التجمعات والاجتماعات بين الحجاج وذلك حسبما قالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، وذكر بيان للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها «وقاية» إنه سيتم حظر لمس الكعبة خلال الحج هذا العام وفرض مسافة تباعد اجتماعي لا تقل عن متر ونصف المتر بين كل شخص والأخر خلال أداء المناسك بما في ذلك صلاة الجماعة ومنطقة الطواف حول الكعبة، وسيقتصر دخول منى والمزلفة وعرفات على من يحملون تصاريح للحج من الأحد الموافق 19 يوليو/ تموز حتى الثاني من أغسطس آب 2020 وسيكون لزاما على الحجاج والمنظمين وضع كماتات

الجديدة، وهناك سيكويرتي كونترول التي وفرت العربات المصحفة وخدمات أمنية أخرى، والرابعة هي تكنولوجيا كونترول التي عملت مع الشركات الأمريكية والسعودية لتوفير خدمات التشفير وكفها والبحث عن البيانات وخدمات أخرى، وأكد بن نايف في تقريره السنوي للملك «أريد أن تؤكد لجلالتكم أن المعلومات متوفرة في أضيق الدوائر وكل خطوة تم توحيها توزع بسرعة عالية»، والبنسبة للولايات المتحدة التي كانت تخاف قبل سنوات من سيطرة القاعدة على السعودية فإن قدرات مالية جيدة للقيام بالعمل ومتوفرة لـمحمد بن نايف كانت بمثابة منحة من السماء.

أقوى وزارة

وفي برقية للسفارة الأمريكية لدى السعودية كشفت عنها ويكيليكس، مؤرخة بـ 30 آذار/مارس 2000 وأرسلت لوكالات الاستخبارات الأمريكية في واشنطن فافخر كاتبها بأن وزارة الداخلية هي أكثر وزارة محلية مؤثرة في السعودية «الكل الأكبر»، وجاء فيها إن محمد بن نايف «يحظى باحترام عال، من عبد الله «فهو محترم من قبل الرأي العام السعودي لفاعليته في هزيمة القاعدة في المملكة وإدارته برنامجا لمكافحة التطرد والذي كسب دعما واسعا من الشعب والقبائل.. والنتيجة هي من مصلحة أمريكا العامة ويمكن أن تدار بطريقة فاعلة وتعاونية داخل المملكة»، وقال مسؤول أمريكي سابق «كل واحد في حكومة الولايات المتحدة فهم إن محمد بن نايف لديه سلطة واسعة من الملك للإنفاق» مع أن هذه القادة التي مولها السعوديون كانت ضمن عمليات مشتركة أمريكية-سعودية، والإنفاق الأجنبي كان خارج الرقابة التشريعية في أمريكا، إلا أن المسؤول أكد أن هذه الأموال لم تنفق بطريقة سيئة، وأثمر التعاون في عام 2010 عندما اكتشفت السعودية مؤامرة لنقل قنابل بلاستيكية تم زرعها في على طابعات الكمبيوتر والتي كانت تسرسل عبر الطائرات الدولية، وأدت العملية التي قام عملاء تابعون لـمحمد بن نايف بكشفها إلى إنقاذ حياة الكثيرين، وكان بإمكان محمد بن نايف كتابة شيكات من المصرف المركزي السعودي، وكان الشيك الأول بقيمة 300 مليون ريال وموَّرج في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2008، وتم إيداعه في حساب لـمحمد بن نايف كما يقول المقرب منه وبملاحظة «الوزير المساعد لشؤون الرقابة الأمنية للعمليات الأمنية الخاصة بالعاجلة»، ثم قامت سكيب

فمحمد بن سلمان مسرف في النفقات ولكنه لاحق الأترياء ورجال الأعمال، وما يثير الخوف حول سجن محمد بن نايف ومحامته هو استخدام العهد الحالي موضوع الفساد لتدمير منافسه.

الفصل الأخير

ويلقى إغناطيوس أن الفصول الأخيرة من مسيرة بن نايف تشير إلى حتمية حزينة: فهو لم يكن متساويا في قدرة محمد بن سلمان على حماية أصدقائه ومعاقبة أعدائه، ويقول أصدقاؤه السعوديون والأمريكيون إن قدرته كانت محدودة بسبب المسكنات التي بدأ يتناولها بعد محاولة اغتياله، وما زاد من قوة محمد بن سلمان في المستشفى، ولم تراجع ثقة الملك عبد الله به خاصة بعد توليه منصب وزير الداخلية بعد وفاة والده نايف، وعند وفاة الملك عبد الله تم تعيينه وليا للعهد، ولكن تعيين محمد بن سلمان نائبا له كان نذير شؤم له.

وعلم محمد بن نايف أن موقعه المميز قد انتهى بوفاة عبد الله، ويقول مسؤولون سعوديون وأمريكيون أنه بدأ منتصف عام 2015 بتجديد شبكته السرية وتحويل ملكيتها لهيئة الاستثمارات العامة، وفي رسالة مكتوبة باليد ومؤرخة في 1 آب/أغسطس 2015 وتشير إلى التقييم وزيادة في قيمة الشركات ألفا ستار التي كانت قيمتها بعد اقتطاع القروض والعلاوات والنفقات، 4.5 مليار ريال، أما شركة تكنولوجيا كونترول فكانت قيمتها 464 مليون ريال وسيكويرتي كونترول، مليار ريال، وكانت الحصيلة الإجمالية من هذه الشركات 5.9 مليار ريال (1.6 مليار دولار)، ولكن آثار محمد بن سلمان بدأت تظهر في الديوان الملكي، ففي 1 أيلول/سبتمبر 2015 عزل مساعد محمد بن نايف، الجبري بعد لقائه مع برينان، وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر 2015 أمر محمد بن نايف الجبري بالتحرك وتجديد الشركات القائمة، ومع أنه وعد الرئيس بتردي التاج» في إشارة لـسرحية هنري الرابع، ويصدق هذا على كل ولي عهد في الماضي والحاضر، فالصعود الباهر والسقوط التراجيدي لـمحمد بن نايف تراجيديا شكسبيرية مسرحها الصحراء، ومهما كانت أخطاءه في نايف فقد اعتبره المسؤولون الأمريكيون الذين اعلموا معه بطلا ساعد على إنقاذ بلده عندما كانت تتعرض لتهديد من ثروة الخاصة أثناء عمله في الحكومة، وربما عمل كل شيء بمباركة من الملك كما تقرقر الوثائق، ولكن المشكلة الكبرى للمملكة هي الفساد، وبالقارنة



العاقل السعودي سلمان بن عبد العزيز



الأمير محمد بن نايف



فصل جديد قاتم في «لعبة العروش» للسيطرة على السعودية... حيث يحضر محمد بن سلمان لتوجيه اتهامات بعدم الولاء والفساد إلى ولي العهد السابق محمد بن نايف



مصلون يؤدون صلاة الفجر حول الكعبة في مدينة مكة المكرمة

«الإمبريالية والهشك بشك»: كتاب عن الرقص وصياغة مفهوم الشرق



تحية كاريوكا

التي غيّرت وجه نظري في الرقص الشرقي، وجعلتني ألقبه بالاحترام»، أما أدوارد سعيد —ورغم نغمة الانصاف، كما في منظومته الفكرية— فقد أنصف كاريوكا، كما أنصف الشرق من وصمته الإباحية الغربية والدونية الشرقية. ولكن.. هل كان خطاباً مُنصفاً بالفعل، أم أنه أيضاً غير واع، ضمن خطاب الرجل الأبيض، الذي يريد سعيد الانتساب إليه يشقى الطرق، بدون أن يدرى؟ تستعين شذى يحيى برأي الباحثة فاليري كينيدي في كتابها «أدوارد سعيد، مقدمة نقدية» (المركز القومي للترجمة 2017) أن سعيد يعرض كاريوكا في دراساته الثلاث بفقرات مقسمة كتحقق ضجج عدد مرات، ولكنها الآن امرأة مُسنة موقرة، إلا أن تحية أيضاً رمز كل ما لا يمكن السيطرة عليه، وغير محكوم وغير مُستقطب في ثقافتها، ولأجل طاقات كهذه فعمل العائلة الراقصة والمثلة فريدة عصرها كان قراراً مثالياً. تشرى كينيدي أن تجرئة كاريوكا إلى امرأة مطيعة وورعة من جهة، ورمز للجنس من جهة أخرى، عكس النظرة التقليدية والنمطية العميقة للنساء، وعلى الأخص الشرقيات، ففي أطروحاته الثالث، يمثل سعيد صوت المركز الغربي القوي، بل صوت السلطة الذكرية العلمية، وحتى إن استطاعت الست تحية أن تسخر نمطية الراقصة من وجهة النظر الشرقية إلى حد ما، فإنها لم تستطع ذلك على مستوى الغرب. فالنظرة الاستشراقية المشيئة للراقصة، التي تقرنها بالتحلف والهيجية والبدائية، ما زالت هي تماماً كما كتب عنها الرحالة الأوائل الذين أتوا مصر، وحتى يومنا هذا.

احتوى قصة سالومي الراقصة، كذلك «الف ليلة وليلة»، أو الليالي العربية، حيث الرافصات والجواري والحريم، التي كانت أول ترجمة لها في عام 1707. والكتاب الأخير هو الذي بنى الشرق في المخيلة الغربية، إضافة إلى روايات وأساطير الأدباء والرحالة وأعمال الفنانين... ونستطيع بكل ثقة القول بأن فلوبيز وجيرون هما الأيونان الحقيقيان لإبداع بايرون وديلاكروا، وليس ما رآه هؤلاء في الشرق. حتى أن الراقصة والمثلة الأمريكية (لوي فولر 1862— 1928) قدمت استعراضها الأول على مسارح نيويورك عام 1885 تحت مُسمى (الليالي العربية) متضمنة 14 اكتشفاً راقصاً مستوحى من الرقص الشرقي، بدون أن ننسى تضمينه رقصه سالومي والغلات السبع الشهيرة.

المرأة/الشرق

«لم يفكر أحد يوماً أن هذه المهنة كانت—ولفترة طويلة— بمثابة الجسر الثقافي للتبادل المعرفي بين الشرق والغرب، وأن الرافصات كنَّ—يوماً ما— هن التمثيل المرئي الوحيد للمرأة الشرقية في ذهن الغربي، لأنهن النساء الوحيدات اللاتي كان مسموحا للغربي برؤيتهن في بدايات القرن التاسع عشر، وأن الأثر الذي أحدثته هذا التمثيل ما زال باقيا في الثقافة والوجدان الشعبي حتى يومنا هذا»، ونظراً لتلقق الرجل الغربي، صاحب النظرة العقلية والأخلاق المسيحية المستقيمة، مثل الرقص الشرقي الحالة الوحيدة التي حاكى فيها الشرق الرؤية التي اخترعها المستشرق، ثم جاء القرن التاسع عشر ليصبح الشرق ساحة للإباحية المطلقة والقمع السياسي— فكان هذا الجسد الأنثوي، سواء يعلوه حجاب، فتنتظر صاحبته سيدها ليعطف عليها ويرضي رغباتها، أو غير موأكب لمسيرة تقدم البشيرة أدق مرحلة بأي غريب. هذا الجسد أصبح يمثل في الذهنية الغربية كل ما هو متخلف وهيجي، وغير موأكب لمسيرة تقدم البشيرة —كان أدوارد سعيد يطلق دوماً مصطلح تائيت الشرق— إلا أن هذه النظرة نفسها انتقلت إلى الشرق العربي، وقد دفعت بالكتاب والمفكرين العرب بالدفاع عن أنفسهم ضد هذه النظرة النمطية، بالتبشُّر من الرقص باعتبارها من مظاهر العيب والتخلف، وأسباب التأخر الذي ينبغي التخلص منه. وتعد الباحثة مفارقة لافتة.. ففي عهد محمد علي، عينت الحكومة المصرية المسيو إميل لوبير المدير السابق لأوبرا باريس، مديراً للمهرجانات والملاهي، في الوقت نفسه صدر قرار بمنع الرافصات الشرقيات إلى إسبانيا في محافظة قنـا.. عام 1834. ووصولاً إلى القرن العشرين لم يتغير الأمر كثيراً، فظهر بعض المثقفين العرب للرقص الشرقي، من حيث كونه نابعا من الحريم والرق، هي رؤية استشراقية سـوّقتها الإمبريالية للشرق وليس العكس.

الست تحية

كانت بدوية محمد كريم (تحية كاريوكا 1915— 1999) حالة الاستثناء طوال تاريخ الرقص الشرقي، من حيث النظرة الدونية للراقصة، وأفعالها الشيطانية، واشتهر أدوارد سعيد بالحديث عن كاريوكا أو «الست تحية»، لكن سبقه كثيرون. كان لهم رأي انتقادي حاد في الرقص الشرقي وصاحبها، منهم سلامة موسى (1887— 1958)، الذي قال «إن.. تحية كاريوكا هي الوحيدة

كتابٌ يَتَبَّعُ سيرة زعيمِ المختارة

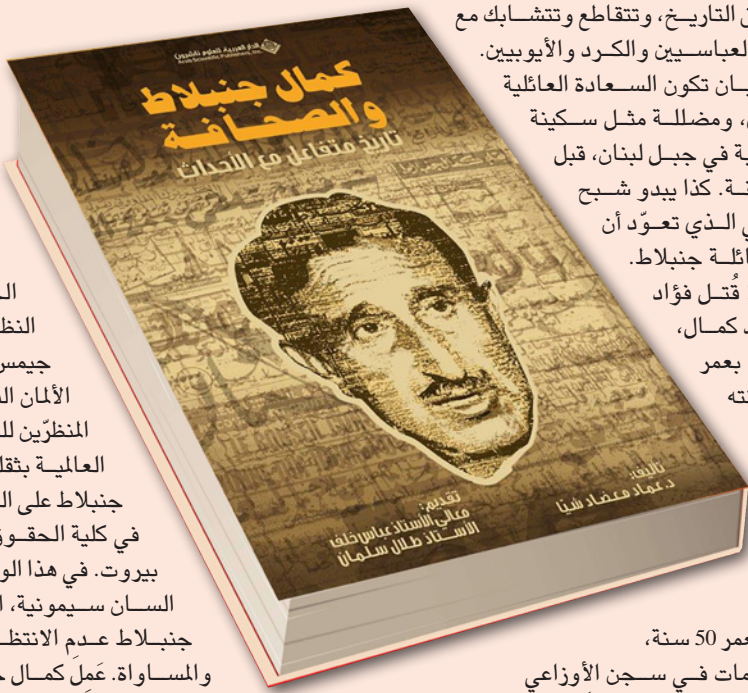
كمال جنبلاط بين الصحافة والسياسة... تاريخ متفاعل مع الأحداث

الذي رافق كمال جنبلاط لمدة 50 عاماً، ماري سلوم، معلمة اللغة الفرنسية، إيفون ستيريك، سويسرية الجنسية، مربية ومعلمة. وبناء على اقتراح صديق العائلة، المطران أوغسطين البستاني (1887- 1957) وأصل كمال جنبلاط دخلته نحو المعرفة في مدرسة عيطةورة، حيث رافقه البستاني إلى لبنان، حيث أصبحت الكتب الدينية ومنها، الإنجيل والقرآن الكريم زاده اليومي. وفي مرحلة لاحقة، انجذب بشكل خاص إلى كتب الحكمة، التي تحتوي على التعاليم الفلسفية للموحدين الدروز. هذه الكتب المنسوخة بخط اليد ويتم الاحتفاظ بها بعناية وتوريثها كالمجوهرات من جيل إلى جيل. كان كمال جنبلاط يمارس تأملاته الروحية في تلة تلعو «دابة المختارة، بارتفاع حاد يبلغ 300 متر، حيث يستقر في بيت قروي، مضيقاً شمعاً في خلوته، ولم يفصح جنبلاط عن سر تلك الشمعة وأكد «هذا السر الوحيد الذي أحتفظ به لنفسي». يرتبط التوحيد الدرزي بجذوره الأكثر قدماً بمدرسة الفلسفة المصرية واليونانية القديمة، وعقائد الغيدانتا الهندية والصوفية الإسلامية.

الزعامة الدرزية

تابع كمال جنبلاط دراسته في فرنسا، وقد انخرط بحماس في دراسة علم الاجتماع، وعلم النفس والفلسفة والتاريخ، وتأثر في تلك الفترة بالتراث الصوفي الإسلامي ابن عربي، الحلاج والبسطامي، وبوجهات النظر الفلسفية لسكر من بلودنيل، جيمس، وكارل ماركس، وكذلك المفكرين الألمان الذين استخدمت أعمالهم من قبل المنظرين للفاشية. وقد أرخت أجواء الحرب العالمية نقلها على فرنسا، وأجبرت كمال جنبلاط على العودة إلى وطنه، ومتابعة دراسته في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف في بيروت. في هذا الوقت، ظهر تأثير الأفكار الاشتراكية السان سيمونية، الطوباوية، من خلال رغبة كمال جنبلاط عدم الانتظار طويلاً لتطبيق مبدأ العدالة والمساواة. عمل كمال جنبلاط بعد تخرجه في مكتب إده للمحاماة، ومن ثم تبوأ منصب محامي الدولة. لكن ممارسته مهنة المحاماة لم تدم لفترة طويلة. في ظل تلك الأجواء دخل كمال جنبلاط معترك الصحافة، حيث تعاون في الفترة الأولى، مع العديد من المنشورات والصحف التي وصفتها بـ«الصحافي المعارض». ومن خلال بعض الصحف المختلفة الاتجاهات استطاع أن ينشر رأيه وأفكاره ويعرض مواقفه تجاه المستجدات السياسية والقضايا الفكرية المطروحة في أربعينيات القرن الماضي. انضم كمال جنبلاط أكثر من مرة، إلى الحكومة اللبنانية، وكان كمال جنبلاط قد أسس أول حزب اشتراكي في تاريخ لبنان، الحزب التقدمي الاشتراكي، ولم تتأخر السياسة حتى اقتحمت حياة كمال جنبلاط بأكملها. في عام 1942، توفي في مكتب جنبلاط، ابن عم كمال جنبلاط، ومن هنا انتقلت القيادة الدرزية والزعامة الجنبلاطية إلى كمال. هكذا رآه عماد شبيب، عن حق، دخيلاً على السياسة بحكم الظروف ولأنه انتساب عائلي.

* كاتب وصحافي سوري



بالعمر ذاته تقريبا عام 1861. إنَّ غياب فؤاد جنبلاط

المفاجئ، وهو في منصب قائم مقام منطقة الشوف في جبل لبنان، لم يصب فقط عائلته الصغرى، بل كان له أثره على المصير السياسي للطائفة الدرزية والزعامة الجنبلاطية. وقد اضطلعت نظرية جنبلاط أرملة فؤاد جنبلاط، وهي المرأة الأولى في تاريخ آل جنبلاط والدروز التي أخذت على عاتقها عبء الزعامة الدرزية، لمدة ثلاثين عاما (1921. 1951).

الطفولة

في السنوات الأولى من عمره، أظهر كمال جنبلاط تواضعا غير عادي، في تعامله مع الأشخاص المحيطين به. في معرض العوامل المؤثرة في نشأة كمال جنبلاط وتكوينه الفكري والسياسي، لا يستطيع المرء بالطبع أن يتجاهل أولئك الأشخاص الذين أحاطوا به في طفولته وكان لهم تأثير كبير على بيروت آنذاك، في كتاب وغير معروفة، ومن بينها المسيحي عيسى الخوري (1907. 1983)

القاهرة – القدس العربي

محمد عبد الرحيم:

«في باريس فقط توجد المقاهي الشرقية الحقيقية»، (جيرار دي نيرفال). «إن أعظم رغبات السادة الذين يزورون مصر دائما هي الراقصة. إذا قمنا بعمل استفتاء فإن أغلبهم سيفضلون هذه الراقصة على الأهرامات، إذا لم يفضلوها على النيل ذاته. حتى الأكثر ورعا وأخلاقا، الأكبر سنا وأشد برودة، لا يمكنهم مقاومة هذا الإغراء». (تشارلز ليلاند).

منذ صدور كتاب «الاستشراق» عام 1978 لأدوارد سعيد (1935— 2003)، لم تنخب الدراسات التي تناولت فكرة الشرق من وجهة النظر الغربية، ورغم تفاوت هذه الدراسات، ومدى انتفاها أو اختلافها، مع ما طرحه أدوارد سعيد، الذي لاقت أطروحته الكثير من الانتقادات مؤخرا، حتى وصل الأمر للقول بأنها لا تعد دراسة استشراقية قام بها أحد المستشرقين الغربيين، اللهم هذه المرة تحت اسم عربي، أو صوت ينتهي-شكلا-إلى المثلوب على أمره دوما، ألا وهو الشرق. ثم جاءت الدراسات ما بعد الكولونيالية، خاصة (النسوية)، التي حاولت بدورها تفكيك الخطاب الاستشراقي من وجهة نظر الجندر، ورغم تناول عدة مظاهر تبدو من خلالها الصيغ الاستشراقية التي لونت الشرق بها، إلا أن (الجسد) الأنثوي بالأساس كان أهم هذه الظواهر.

من هذه الوجهة يأتي كتاب «الإمبريالية والهشك بشك.. تاريخ الرقص الشرقي» للباحثة شذى يحيى، الصادر هذا العام عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع، حيث تحاول الباحثة متخذة من فعل الرقص الشرقي تكوين وجهة نظر الشرق عن نفسه، من خلال نظرة المستشرقين أنفسهم، الذين أسسوا لدونية المرأة الشرقية، وأنها يمكن الرغبات الشريرة، والرمز الأسطوري للإفساد والإغواء الدائمين.

هشك بشك

توضح الباحثة بداية المقصود بالمصطلح، وأنه ينقسم إلى كلمتين.. (هشك) بمعنى الهز، و(بشك) بمعنى السريع، والمقصود هنا المرأة التي تهز وسطها في سرعة. أما تعريف الرقص الشرقي، فتختصر الباحثة، مع خلال عدة تعريفات، تعريف الأمريكيين أنتوني شاي وبايبرا يونج، وتراه التعريف الأشمل، فالرقص الشرقي.. «عبارة عن منظومة من الرقصات يعود منشؤها في الأساس لشمال إفريقيا

والشرق الأوسط، ولها جذور وأصول في وسط آسيا، وتمتجبتها وتطورها في الولايات المتحدة وأماكن أخرى من العالم، وأصبحت جزءا من الأداءات الراقصة الخاصة والعامة في القرى والودن، والحوضر والجنجعات المدنية، والملاهي والمسارح، والإنترنت على مستوى العالم.. كما تفرق ما بين (الغوازي) وهن رافصات الشوارع والموالد، وهن لبن بمصريات، بل غازيات من بلاد متفرقة، و(العوامل) وهن محترفات الرقص عن علم، وكُن يرفضن لحريم الأسر اليسورية، وبالتالي فالاستشراق لم يشاهدوا سوى رقص الغوازي الفاحش بطبعه، وعليه تم بناء تصور شامل للشرق والمرأة الشرقية.

الكتاب القدس والليالي العربية

يبدو أن فكرة النساء الشرقيات كمغويات، جاءت قبل التماس الفعلي للغرب مع الشرق، والتمثل في قدام الحملة الفرنسية إلى مصر عام 1798، التي اتصلت بعد هذا التاريخ. تذكر الباحثة أن الغربيين اكتسبوا فورتهم الذهنية الأساسية عن الشرق من مصدرين أساسيين، أولهما «الكتاب القدس»، الذي

بيروت: عبد الرحمن مظهر الهلّوش

تكمُن أهمية كتاب «كمال جنبلاط والصحافة تاريخ متفاعل مع الأحداث» لمؤلفه عماد معضاد شيئا الصادر حديثا عن الدار العربية للعلوم ناشرون، 232 صفحة في تناوله شخصية كمال جنبلاط (1917. 1977) ومسيرته السياسية والفكرية والصحافية، حيث دور الصحافة بمفهوم كمال جنبلاط، ليس تقنيا فقط، إنما تفاعلي ديناميكي في الأساس، وقد تبوّأت مكانة مهمة في تراث كمال جنبلاط، مسألة الحريات والحقوق الفكرية والصحافية، أحداث وقضايا ومسائل أخرى، تفاعل معها كمال جنبلاط في كتاباته ومنشوراته المتنوعة. يتألف الكتاب من تهديد وأربعة فصول وخاتمة.

تاريخ آل جنبلاط

مع نهاية القرن السابع عشر، بدأ آل جنبلاط يلعب دور محوري في إمارة جبل لبنان، وأضطلع بشكل خاص بهذا الدور الشيخ علي جنبلاط، الذي سُمي زيمنا بـشيخ علي جانيولا، حيث شدد الدكتور خليل أحمد خليل في كتابه «كمال جنبلاط: ثورة الأمير الحديث»، على أنَّ «حاكم حكاكي في تركيا شمس الدين وأخاه بهاء الدين ومنتشئ حملوا اسم عائلة جانيبولاد (روح الفولاذ بلغة الكرد). ويعتبر سليم الهنّسي أنَّ جذور هؤلاء «جانيبولاد» تعود إلى القرن الثالث عشر (ص 45). ويؤكد المؤرخ بولس قرغلي على أساس الوثائق التاريخية للإمبراطورية العثمانية وتوسكانا الإيطالية في عام 1938، بأنَّ علي باشا جانيبولاد، مؤسس إمارة في سوريا، كان واحدا من الأوائل الذين مارسوا الاستقلال عن الدولة العثمانية في بداية القرن السابع عشر، وبناء على مبادرته، تم إبرام أول معاهدة صداقة مع أوروبا». وفي دراسته يوجي قرغلي بشكل أو بآخر، بوجود صلات عقيدية، إلى جانب العلاقات السياسية بين الأمير فخر الدين المعني الثاني (1590. 1632)، وجانيبولاد، وقد أسفرت معركة عيندارة (1712) عن ترسيخ النفوذ الشهابي. لكن انتصار الحزب الجنبلاطي، بقيادة الشهابيين لم يكن مريحا للأمرءاء، الذين سارعوا إلى تبني سياسة الحكم العثماني في لبنان، القائمة على زرع الفتنة، وتوسيع الشقاق بين الناس لتدعيم حكمهم. وبنتيجة الصدام بداية الانقسام بين الحزبين الزبكي والجنبلاطي، وبنتيجة الصدام الذي حصل بين الشيخ قاسم جنبلاط والأمير يوسف الشهابي، بسبب تعسف الأخير والضرائب الباهظة التي فرضها، ومنها ما عرف بـ«الشاشية»، قُدر المشايخ الدروز وبعمادة من الشيخ قاسم جنبلاط أن يصبح الأمير بشير الشهابي الثاني (1867- 1850) أميراً على لبنان. وكان الأمير بشير الشهابي الثاني أول أمراء لبنان، الذين تخلّوا عن انتماءهم الإسلامي واعتنقوا المسيحية من باب الطائفة المارونية. وقد تبعه بذلك معظم أقاربه في لبنان. ونتجت من تحوّل الأمراء الشهابيين إلى الكنيسة المارونية، تبعات وعواقب سياسية كبيرة. وهذا التحول أكسب الطائفة المارونية التفوق السياسي على الجميع، وفتح باباً للتدخل الغربي في لبنان. وكانت أولى تلك التبعات الفتنة الطائفية الأولى بين الدروز والمارنة (1841. 1842). كان الأمير بشير الشهابي قد تحالف مع الباب العالي من جهة، ومع والي مصر من جهة ثانية، ليتفوّغ إلى جمع نقاط القوة، ويمسك مفاصل السلطة، ويضعف النفوذ السياسي للأوساط الدرزية الأرستقراطية بين سكان البلاد. ويشير قسطنطين بزايلي الفصل الروسي في بيروت آنذاك، في كتاب «سوريا وفلسطين تحت الاحتلال العثماني»، إلى أنَّ الأمير بشير



توفيق قرييرة*

أشياؤنا التي لا تساوي شيئا

للأشياء ماهياتها التي نعتينا حين نريد أن نصنّفها ونقل بعبارة المناطقة حين نريد أن نقولها. هذه المولة هي التي جعلنا نضع قلم الرصاص في مكانه من مكتبنا، أو من محفظة أدواتنا المدرسية، ونضع المرأة قلم الشفاه في حافظتها الخاصة. المولة هي التي جعلنا نخرج من الباب لا من الشباك، ونركب الدراجة النارية بالجلوس على الكرسي، لا على أي مكان آخر.. المهم أنَّ قولتنا للأشياء لا تساعدنا فقط على تصنيفها، بل على توجيه طريقة التعامل معها.

للأشياء وظائف أيضا جعلنا نفقنها كي نستعملها في مجال دون آخر، نحن نشترى قلم الرصاص كي نرسم به، أو نكتب به ما يحى. سحر قلم الرصاص أنه يخط ما يقبل أن يرجع عنه، قلم الشفاه لا يخط ما يحى، بل ما يبرز في الشفاه من حدود ومن حمرة. لكني أنا لا أحتاج قلم شفاه حاجتي إلى قلم الرصاص، لذلك لا أقتني أشياءي إلا لوظيفة أرثيها. قد أقتني لصغيرتي الجميلة قلما للشفاه هدية. الهدية ليست شيئا يوهب إلا لوظيفة يعتقد مانحها أنَّ من تهدي إليه يكون في حاجة إليها كي يوظفها في حاجة أو لغرض.

في المناسبات تهدي الأشياء النفيسة، ولكن أيضا تهدي الأشياء البخسة التي لها من جهة قيمة رمزية. حين تكُن نتجح في الامتحانات المهمة كان الجيران يهدوننا المشروبات الغازية والحلويات، وكُنْ نردُّ لهم الهدية نفسها في المناسبات نفسها. لم تكن علم المشروبات الغازية عزيزة في ذلك الوقت، ولكننا كُنْ نلتقيها بكل سرور لأنها تحمل رسالة فرح.. ورده من الحقل لافتة تحبُّك تعني أنَّ تجعل ذلك المثلوب أعلى من أراضي الدنيا لو اهتد. الفقرة قادرون على أن يجعلوا أشياءهم البخسة ذات قيمة بالرمز. يعني الرمز هينا ما يعنيه في السيميائية: علامة تمثل شيئا وتكون علاقته بما يمثلها إعطائية. هناك ميل فطري إلى إلغا معاني الأشياء العادية، أو ماهياتها والضرب صفحا عن مقوتها التي تنتمي إليها، من أجل خلق قيمة لها ورمزٌ من شأنها أن تضخم من قيمة علاقتها تربطنا بالأشخاص الذين أهونا ذلك الأشياء البخسة والرمزية. ينشأ مع الفقرة شيء من الشر لا في مستوى قيمة الأشياء، بل في مستوى رمزيتها. لكن هذا الضرب من التحويل في قيمة الأشياء البخسة في الواقع إلى قيمة لها رمزية في العقل، ليس يسيرا. فالنشغ بالأشياء على أنَّ لها ماهيات ووظائف يقرر قيمتها المادية، يجعل من الصعب الانتقال بتلك القيمة الحقيقية البخسة إلى قيمة رمزية.

ليس فقرنا هو الذي يجعل أشياءنا التي نملكها من غير قيمة، بل هي رؤية عامة وثقافية لقيمة تلك الأشياء. في أعراس الفقرة، وفي أعراس الأغنياء تقتني المرأة تقريبا الأشياء نفسها وأبرزها الحلي، ولا سعيًا ما كان نفيسا منه. هناك مشترك عام بين من تشتره المرأة في كل الطبقات: خواتم وأقراط وأطواق وغيرها. يدفع الرجل الفقير ما طائلا من أجل أن يوفر لزوجته ذلك، وقد تعينه سراً إن كانت تستطيع أن تعينه فعلا. ويدفع الرجل الغني ما طائلا من أجل أن يوفر الشيء نفسه لزوجة المستقبل لكن القيمة المادية الملتقى تختلف بين الفقير والغني، هذا بديهي. غير أنَّ الشعور صاحب لائقته يقل لدى اليسوريين، ويتضخم لدى المحرومين. يمكن أن تعتبر المرأة الفقيرة حليًا متوسط القيمة باهظا، بالمقارنة هي تزن حليها بطبقها فتشعر بالرضا والانتشاء بما وصلت إليه. وفي المقابل يمكن أن تعتبر المرأة الغنية حليها عاديًا، فتشعر بالقيمة التي لا تساويها من ثمنها، لأن حليها طائلا من أجل أن يوفر الشيء نفسه لزوجة المستقبل لكن القيمة المادية الملتقى تختلف بين الفقير والغني، هذا بديهي. غير أنَّ الشعور صاحب لائقته يقل لدى اليسوريين، ويتضخم لدى المحرومين. يمكن أن تعتبر المرأة الفقيرة حليًا متوسط القيمة باهظا، بالمقارنة هي تزن حليها بطبقها فتشعر بالرضا والانتشاء بما وصلت إليه. وفي المقابل يمكن أن تعتبر المرأة الغنية حليها عاديًا، فتشعر بالقيمة التي لا تساويها من ثمنها، لأن حليها طائلا من أجل أن يوفر الشيء نفسه لزوجة المستقبل لكن القيمة المادية الملتقى تختلف بين الفقير والغني، هذا بديهي.

في العائلات الفقيرة تربي الأم أبناءها على تقبُّل تصالحي للواقع، في هذا التقبل تكون قيمة الأشياء لا يبعثها الحقيقي، بل بالتسليم بأهميتها. كانت هذه الثقافة مؤطرة بكثير من المقولات الاجتماعية والدينية التي تقع بقوة الاعتقاد— ولكن أيضا بسلمة التجربة— لتنا «لا يمكن أن نخرج من قشرتنا، وأنَّ، الفكر ليس عيبا، وأنَّ المعيب فعلا هو نقصان الشرف، وأنَّ «مصرينا قدر محتوم» لأننا لا نرضى به، لأنَّ لله حكمته التي جعلتنا في وضعيتنا التي نحن فيها. التسليم بما لنا لا لأنه قدر ظالم بل لأنها حكمته هو أهم شيء يجعلنا ننسب قيمة الأشياء. ولكنك جعلنا نرضى بالقليل ونسعى إلى أن نصنع له قيمة رمزية ليست له. في هذا المحيط الثقافي يهدى اللحم في المناسبات ويهدى

البباس، يهدي الناس ما يحتاجونه أو لا حاجة لعيش. هذه الثقافة يركزُ الناس غالبا على الأشياء التي تحفظ للحياة سيوروتها. لكنك يمكن أن تجد فيها بحثا عن الأشياء البسيطة التي لا تكلف ما لا قدرة عليه. سعى الإنسان في هذا المحيط إلى أن يبحث عمّا ياكله فابتدع القمص والزراعة، لأنها وإن كانت تحتاج قوتاً بدنية وصبرا، فإنها أشياء له قدرة عليها. في هذا المحيط يحوّل المرء الحبوب أكثر ممّا يحتاج الزهور، البعد الجمالي ليس غالبا تاما، لكنه مخفي أو متوار أو محتشم. حين يقدم الربع مع القمح الورود تكون عيون الناس غالبا على الحبوب وقليلة في العيون التي ترى الورود. وأن يجلس عاشقان سرا على صخرة في قمل ويهيدوا ورده من ورود الحقل، فتخفيها بين طباط ثيابها، أو تضعها في كتاب قديم، أو تنثر أوراقها تحت وساداتها، فيعني ذلك أنَّ هناك درجة ثانية من الاهتمام الرمزي بالأشياء هو الذي من شأنه أن يعطي للأشياء البسيطة قيمة رمزية. قد يأتي شاب ثري فقجهه الفتاة الاستقلال عن أوعاها ويهيدنها خاتما مرضعا بالحجارة الكريمة، أو باقة ثمينة من السورود اقتناها من بائعي الزهور في المدينة المجاورة. ستتفاعل رمزية الأشخاص ورمزية الأشياء لصياغة رد فعل تلك الفتاة. فإذا عدنا إلى القصص الرومانسية سنجد أن وردة الحقل وفقر الشاب الأول ومحبيته سبغيلبان الخاتم المرصع بالجوهر. لكنَّ الفتاة ستكون إزاء اختيار صعب والطابع الرومانسي للنهايات سيجعل الأشياء البسيطة والبخسة والثافة، من مصدر من تحبُّ ذات قيمة عالية رمزيًا، وستميل بقلبيها إلى فقرها. غير أنَّ قصصنا النقية التي يراد لها أن تكون واقعية تسلب الخاتم المرصع بكريم الحجارة، وباقعة ورد المدينة. سيحدث صراع بين قيمة الأشياء الرمزية وقيمتها العقلية؛ وستكون الخلية للثراء والذعة.

العنصر الذي لا ينتهي في القصتين الرومانسية والواقعية هو الحس بعد الاختيار. فبعد سنوات من زواج الرقيقة شباب الحقول، ستتذكر ذلك الخاتم وباقة السورود ولربما ندمت على التفريط في حياة ترف كان من الممكن أن تكون فيها الأشياء ذات قيمة فعلية. وقد تشعر بخيبة الاختيار، وتتمنى ولو للحظة حياة الذعة والثراء. وبعد سنوات من زواج الفساة الفعلي من رجل الأحجار الكريمة والورود الدنية، وحين تفتح بالصدقة كتابها القديم، وتجد وردة الحقل القديمة، قد تشعر بخيبة الاختيار وربما قالت بينها وبين نفسها: إنَّ الفقر مع راحة اليد خير من الغنى واللبال. ستكون بقايا الوردة شيئا غالبا رغم أنَّ تلك البقايا لا تساوي شيئا.

كل أشيائنا البسيطة التي قد لا تساوي شيئا ستساوي الكثير اختيار نظام رمزي والسياسة إلى الدلالات التي اكتسبها عندنا. فخلاتنا التي تربطنا بخيرنا تتدخل في نوعية العلاقات التي نقيمها مع أنفسنا الثقافية. بهذا المعنى نحتفظ بأشياء لا قيمة مادية لها وبأشياء فقدت وظائفها الأساسية من زمان لا لشيء، إلا لأنَّ لها قيمة رمزية لا يعلمها غيرنا ونعلم أنها لم تمت.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

باليه سيناترا: حوار جمالي بين الرقص والغناء



مروة متولي*

العروض مع فرقة البولشوي في كندا، وقام على الفور بطلب اللجوء السياسي، وظل هناك لفترة، ثم انتقل إلى الولايات

المتحدة الأمريكية، وعمل في أهم الفرق هناك، وحصل على المكانة العالية التي يستحقها كأحد عباقرة الباليه الكلاسيكي، وهو يحمل حاليا جنسية دولة لانغيا أيضا، ويتميز هذا الراقص الأسطوري بدقة الحركة، ومحاذاة الجسم لها بشكل بارع، بالإضافة إلى التفوق الجمالي والتعبيري، وقدرته العجيبة على أن يشغل بغيره مسرحا شاسعا فارغا، فلا يشعر المشاهد بالملل، أو إنه في حاجة إلى مشاهدة أي شيء آخر، ويستطيع باريشينيكوف أن يجوب المسرح قفزا ودوراناً، ويملأ بالحركة ويرسم بجسده حلقة كبيرة متسعة، ويكررها أكثر من مرة، أما دورانه السريع المذهل على الأرض، أو في الهواء، فلا نعرف له مثيلا بذاك الجودة، وكذلك ضربات القدمين لبعضهما خمس مرات متتالية، أثناء قفزه في الهواء، كما نشعر أحيانا بأنه يحظى بأفضل سباق داعم في العالم، تمنحه التوازن المنضبط إلى أقصى درجة، والتحكم التام في السرعة والبطء، مع الحفاظ على التشكيل وتكوين الجسد الفني والدرامي، وفي أمريكا عرف باريشينيكوف الانفتاح على أنواع أخرى من الرقص الحديث، واستعراضات برودواي، وتميز في أهم أدوار الباليه الكلاسيكي، كما قام في الفترة الأخيرة بالتصنيف في بعض الأعمال السينمائية والتلفزيونية.

وتعد نسخته من باليه سيناترا، الأكثر تميزا وشهرة، وتختلف عن النسخ الأخرى في أنه يؤدي رقصة فردية بمصاحبة أغنية «وان فور ماي بيبسي»، التي قدمها أيضا على المسرح في إحدى حفلات فرائك سيناترا، الذي تنازل له عن المسرح وجلس على أرضيته في ركن من أركانه، وأخذ يدخل سيجارته أثناء الغناء، كما كان يفعل ركن أغلب الأوقات، ويمثل باريشينيكوف سيناترا في ذلك الغفون الفني والتحكم التام في حواس المتلقي.

* كاتبة مصرية



لقطات لفرقة باليه دو لورين

رقصات الحب بخطواتها الناعمة على الإيقاع الهادئ البطيء لأغنيات رومانسية مثل «غرباء في الليل» و «طوال الطريق»، ونرى بعض الحركات الحادة في أغنية «هذه هي الحياة»، حيث يبدو الأداء وكأنه مواجهة بين الراقص والراقصة، ولا يخلو الباليه من بعض الأجواء اللطيفة والمرحة والمنطقية أيضا، في أغنية «شيء أحرق قلوب أحبك»، وبعض للمسات الإيطالية الساحرة، في رقصة تمتلئ بالحياة على أنغام أغنية «دوماني».

أما نسخة الثمانينيات فإنها ترتبط بالراقص الأمريكي ميخائيل باريشينيكوف، وهو في الأصل من جمهورية لانغيا، وكان راقصا في فرقة البولشوي الروسية، لكنه لأن بالفراق من الاتحاد السوفييتي في السبعينيات، وتشبث بالحرية التي وقع في غرامها عندما التقى بها للمرة الأولى في حياته، أثناء تقديم أحد

مثل هذه الأعمال التي تبدو شائعة وبسيطة إذا وضعناها في مقارنة مع الباليه الكلاسيكي الرصين المعقد، أهمية كبرى من ناحية التقريب بين الأنواع المختلفة، والتصالح بين الأنواع المتعددة من الفنون، والإضافة الفنية لكافة عناصر العمل، فعندما تدخل الكلمات والغناء إلى عالم الباليه، يتغير كل شيء بالنسبة إلى الفنان والمتلقي على السواء، حيث يجد المشاهد نفسه وقد صار أكثر انفتاحا على فنون، ربما لم يكن يتوقعها من قبل، ويكون على الراقص أن يعبر عن حكاية الأغنية وإحساسها، لا عن دراما الموسيقى وحسب، وعن صوت الغني والطابع الخاص لبرائه، الذي لا يمكن تجاهله، بل يجب اتباعه لأنه يشارك الموسيقى في قيادة الخطوات الراقصة. ويقدم هذا الباليه متعة التنوع في الموسيقى والكلمات والرقصات والألوان، التي يتم اختيارها بعناية، بحيث يكون كل ثوب مناسباً لإحساس الأغنية وفكرتها وخيالها الخاص، وتتعدد

التقى فرائك سيناترا بغن الباليه في الثمانينيات، عندما أقامت المصممة الأمريكية تويالا ثارب حوارا جماليا بين الرقص والغناء، في باليه من فصل واحد يحتوي على تسع رقصات مختلفة، تؤدي بمصاحبة مجموعة من أجمل أغنيات سيناترا وأشهرها، وكان التصميم متوازنا ودقيقا في المزج بين حركات الباليه الكلاسيكي الأساسية، وبعض الخطوات والمالمح الفنية المستوحاة من رقصات أخرى مثل، التانغو والتشاتشا والتشارلستون

والسويرل والسوينغ والرقص الحديث أيضا. ونستطيع أن نشاهد هذا الباليه بنسخ وعناوين متعددة، فقد حرص الكثير من الفرق على إعادة تقديمه في السنوات الأخيرة، مع الاحتفاظ بتصميم تويالا ثارب الأصلي، مثل فرقة باليه دو لورين الفرنسية، وفرقة ميامي سيتي باليه الأمريكية وغيرهما من الفرق في أوروبا وأمريكا، وتخلو هذه العروض من الأداء الفردي، ويكون الرقص ثنائيا بين رجل وامرأة طوال الوقت، كما يكون لكل ثنائي رقصته وأغنيته الخاصة، أما أغنية «ماي واي» التي كان فرائك سيناترا يطلق عليها مسمى «النشيد الوطني»، ويمزج في بعض الأحيان ويطلب من الجمهور أن يقف قبل أن يبدأ في غنائها، فقد اختارتها المصممة تويالا ثارب من أجل أن تكون

الرابط الأساسي الذي يصنع وحدة ما لهذا الباليه برقصاته وأغنياته وخصائصه المتنوعة، كما إنها تشكل اللقاء بين الراقصين من النساء والرجال والسبب لوجودهم بالكل على المسرح، حيث يرقص الجميع على أنغام هذه الأغنية في منتصف الباليه، بينما نستمتع إلى الجزء الأول منها، وفي نهاية الباليه أيضا حين نستمتع إلى الجزء الآخر، ونشاهد الرقصة الجماعية التي يختتم بها الباليه، عندما يقوم كل ثنائي بأداء رقصة مختلفة على لحن واحد في الوقت نفسه، وهو الأمر الذي يحقق متعة كبرى للعين، وإحساسا مضاعفا بالموسيقى والكلمات والغناء، وصوت فرائك سيناترا وانفعالاته التي تؤثر في القلوب، وتلامس تجربة الإنسان ورحلته في الحياة بشكل عام بكل ما فيها من صراعات ونجاحات وإخفاقات وأخطاء وآلام، وانهمز ومقاومة.

هل كان للهجة تميم أن تسود وتسمي لغة العرب؟

وينصوبن بها الخبر، نحو (ما زيد قائما). قال الله تعالى (ما هذا بشرا) وقال تعالى: (ما من أمهاتهم).... وقد أورد الباحث العراقي هاشم الطعان (1981-1931) في أطروحته اللغوية القيمة، التي نال عنها درجة الدكتوراه، وعنوانها «الأب الجاهلي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة، التي طبعتها وزارة الثقافة والفنون في الجمهورية العراقية سنة 1978 طبعتها الأولى ضمن سلسلة (دراسات) وحملت الرقم (152) أورد الباحث هاشم الطعان، عديد ما تميزت به قبيلة تميم عن بقية القبائل العربية، ولا سيما القبائل التي نص للغويون والنحاة الأوائل على الأخذ منها، وهي التي استوطنت عمق الجزيرة العربية، ولم يثأر لسانها بالنسبة الأمم المجاورة، أو كان التآثر طفيفا، وقد نص للغويون على قبائل بعينها، مما هو ميثوث في كتب اللغة، من اختلاف في وجهات نظر اللغويين المتقدمين، في النص على قبائل بذاتها، وتأكيد الأخذ عنها ومنها، وقد أشار الباحث فتحي عبد الفتاح الدنجي في كتابه المهم، الذي استقصى فيه (ظاهرة الشذون في النحو العربي)

أشار الدنجي نقاد عن «المزهر» للسيوطي: «إن أبا نصر الفارابي قال في كتابه المسمى «الألفاظ والحروف» إن الذين بهم نقلت اللغة العربية عنهم أقدي، وعندهم أخص اللسان العربي من قبائل العرب وهم: قيس، وطي، وأسند فإن هؤلاء هم الذين أخذ عنهم أكثر أخص وعظم، وعليهم اتكل في الغريب وفي الإعراب والتصريف، ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين. ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم، فإنه لم يؤخذ عن حضري قط، ولا عن سكان البوادي من كان يسكن غيهم من الأمم وفسدت المستعمل». وفيه عجب لرأي الفارابي، ومنه، في هذا الشأن، وخوضه في أمر ليس من اختصاصه، فضلا عن كونه من التأخرين، وبينه وبين هذا الذي يقرره قرون من الزمن وقرون، ومع ذلك فقد استند عليه كثير من اللغويين والنحاة. هاشم الطعان في مجته «الأب الجاهلي والهجاء»، وتحديد (نموذج البيئة النجدية. تميم) يقرر أن اللغويين القدامى، وفروا لنا كثيرا من السمات الهجائية لهذه القبيلة، وتكون مع ما وفروه من سمات لهجة الحجاز، أكثر مجموعتين من الظواهر الهجائية التي وصلت إلينا، ومنها (النبر)



قيس، وعجرفة ضبة، ولتلك بهراء». ترجمة محمد علي النجار- طبعته مشروع النشر المشترك. الهيئة المصرية العامة للكتاب- دار الشؤون الثقافية العامة -بغداد 1990- وإن يورد ابن جني أمثلة عن اللفظة والكسكة والكسكة، فإنه يطوي كشحا عن إيراد مثل واحد عن هذه العجرفة الضبية؛ قال قاضي القضاة، بهاء الدين عبد الله بن عبد الله بن علي (698-769هـ) في شرحه لألفية أبي عبد الله جمال الدين بن مالك (600-672هـ) شارحا البيت التالي: اعمل (اليس) اعملت (ما) دون (إن) — مع بقا النفي وترتيب زكن

ومعنى البيت هذا: أعلمت ما التافية أعمال ليس، حال كونها غير مقترنة بـإن الزائدة، وحال كون نفيها باقيا، وكون اسمها مقدما على خبرها.

ابن عليل ينص على أن (ما) بلغة تميم أنها، لا تعمل شيئا، فتقول (ما زيد قائم) فزيد مرفوع بالإبتداء، وقائم خبره، ولا عمل (لما) في شيء منها، وذلك لأن (ما) حرف لا يوصل (أي لا يعمل) لدخوله على الاسم نحو (ما زيد قائم)، وعلى الفعل نحو (ما يقوم زيد)، وما لا يختص فحقه إلا بعمل، ولغة الحجاز إعمالها كعمل (ليس) لشبهها بها في أنها لنفي الحال عند الإطلاق (أي في الوقت الحاضر فيرقفون بها الاسم

الكتابة عن الذات

يُمارَسُ الحكي لدى الإنسان في الحوار منذ مرحلة الطفولة، باعتبار عدم جزاء لا يتجزأ من عادات الطفل التواصلية اليومية، إذ يتخذ صورة طقس شفوي، تُحفّز على أسئلة الأيوين إلى طفلها: «ماذا فعلت؟ إك؟ ماذا تفعل؟» تدفع هذه الأسئلة الطفل إلى تقديم محكيات عن أنشطة قام بها، أو أحداث تعنيه كان فاعلا فيها أو أسئلة عن ما يتطلع إلى أن يفعل وأحلام. وهي أسئلة معهودة قد تتروح عن الكبار أيضا، فحين يعود الطفل من المدرسة يحكي لأمه عن أحداث يومه بأكمله في المدرسة وماذا فعل، وماذا شاهد؟ وهو بذلك يمارس الحكي السردي دون أن يعلم، مما يؤكد أن الكتابة عن الذات ليست غريبة عن النشاط الإنساني اليومي، بل هي متجذرة لديه، إذ تخصه منذ مراحل العمر الأولى وتلازمه كل يوم. لكن هذا النشاط لا يتوقف عند مرحلة الطفولة، بل يستمر مع الإنسان طوال وجوده، إذ لا بد له في لحظات من يومه من أن يجيب عن

أسئلة شبيهة بتلك، فيحكي للخير عن ذاته وعن نشاطاته، وما وقع له من أحداث، وكذا عن مشاغله وتطلعاته وآماله، مما يؤكد أن الحكي عن الذات ممارسة إنسانية وثيقة الصلة بالتجربة الوجودية للإنسان، في تفاعلها المستمر مع العالم ومع الغير، وما يحققه من نجاح، وما يتكبد من إخفاقات وخسائر، وبصيغة أخرى، ما يترتب عنه من تجارب إنسانية متنوعة ومتجددة، إلا أن هذا الحكي يظل عفويا ولا واعيا، ومجرد جزء غير منضبط عن سلوكات الإنسان اليومية ويظل حبس الحديث الشفوي. في مقابل ذلك يمكن أن يتخذ هذا الشكل من الحكي طابعا واعيا حين ينتقل من مجال الشفوي إلى المكتوب؛ فيتخذ أشكالا عديدة، كاليوميات والشهادات والذكرات، يحاول فيها المرء تدوين بعض الأحداث والوقائع التي بدت له لافتة ومثيرة ومهمة في وجوده، بشكل هذا النوع من التدوين بداية للكتابة لديه، على حد تعبير رولان بارت، التي قد تكون بمثابة مادة خام قد تستثمر مستقبلا لتصبح سيرة ذاتية، يحاول فيها الإنسان منح قيمة لذاته وللالتزام في سيرورة من المهام التي أوكلت له، ساعيا إلى إبراز دوره الاستثنائي المتميز، كتوثيق للهوية والاحتفاء



شكيب كاظم*

أي (الهز)، في حين تلمس لغة الحجازيين، وكذلك كلمة (زوج) فإن اللغويين نسبوا إلى العرب بلفظونها (زوجة) بالهاء، وجاء القرآن بلغة الحجاز: «يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة» (البقرة: 35).

لقد كان من المؤمل لغة تميم أو لهجتها أن تسود وتشيع، وذلك لكثرة أفرادها، وانتجاعها أصقاع عديد من الجزيرة، لكن إذ ظهر الدين الجديد، ونزل كتابه المبين بلغة الحجاز وتحديد لغة قريش التي أضحت قبيلة حاکمة، ومن ثم أسست لغتها، لغة العهد الجديد والدين الجديد، ولغة الحكم والخلافة، وبما أن الناس على دين ملوكها، كسبا لغتهم، فقد اهتم الدارسون بها كثيرا وأغفلوا دراسة بقية اللهجات واللغات، والإشارة إليها لاما، مما أدى إلى ضياع وضياح هذا التآثر اللغوي الثري، عدا إشارات قليلة إلى لهجة تميم خاصة.

ويرى الباحث العراقي غالب فاضل المطليبي، في بحثه المهم الذي نال به ومنه درجة الدكتوراه، ونشره في كتاب عنوانه «لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة» طبعته وزارة الثقافة والفنون في الجمهورية العراقية سنة 1978 ضمن سلسلة (دراسات) يرى المطليبي أن العربية الفصحى ليست لغة الحجاز تحديدا، كما تعارف اللغويون والنحويون ذلك، بل هي مزيج من لغات القبائل العربية جميعها، وقد يكون لهذه اللفظة أثر واضح، وقد يقل لدى الأخرى، بعبارة أخرى، أن العربية الفصحى أخذت من لغات العرب جميعا، لكن كان محتملا أن تدرس هذه اللغيات واللهجات، لانصراف الرواة واللغويين عن الاهتمام بها وتدوينها، واضع في الحسبان، صعوبة النص على لهجة بعينها ولن تنسب للدخول الحاصل بين القبائل. فقد يكون الرواية، راوي الشعر من غير قبيلة الشاعر، فيروي شعره، إما بلهجته؛ لهجة الراوي، أو باللغة الأدبية الشائعة، فيحصل الخلاف هنا، ولن تنسب هذه اللفظة الخلافية، فضلا عن أن العديد من الرواة، ولا سيما كبار الشأن منهم: أبو عمرو بن العلاء، الأصمعي، خلف الأحمر، كانوا يصلحون في شعر الشاعر، إذ حصل فيه شك أو إبهام، أو عدم اتساق مع المعنى العام للمصيدة، أو البليتب تحديد، فتمت من الشعراء من لا يديم النظر في شعره ويجود فيه، بل بقية شعراء عرفوا بشعراء الحواليا والتدقيق والتحكيك، وهم الذين يصفرون سنة، حولا، لإنشائه القصيدة، فضلا عن أن الناس حين يتنادشون الشعر، ينشدونه بلهجته، وبهذا تكثر رواية البيت الواحد، وليس في ذلك قرح في الشعر ولا غش من شأنه، كما قال هاشم الطعان، مستقيا ذلك من (المرزباني384هـ) في كتابه «لوشح في مآخذ العلماء على الشعراء»، فضلا عن عبد القادر بن عمر البغدادي (1093هـ) في كتابه «خزانة الأدب ولب لباي لسان العرب» ولهذا وصل إلينا من هذه اللهجة القليل.

ولعل من حس خط هذه اللغات، أن اشتمل القرآن الكريم على غالب لهجات العرب، ومن يفوص في البحر اللجي للقرءاءات القرآنية، يجد هذه اللهجات، وأرى ذلك محاولة لتأليف قلوب العرب تجاه الرسالة المحمدية الوليدة، لنطق القرآن بلسانها، فإذ تجد لهجتها أو لغتها في النص الرباني، فإن القلوب لتلهو بالأبصار لترنو نحو هذا النص القرآني، ومن ثم الإيمان بما جاء فيه.

* كاتب من العراق



بوشعيب السائوري*

بها والإشادة بها، أو لشهادة عن عصره، وصولا إلى التخييل الذاتي ورحابته التي تسمح للذات بأن تكسر الحدود بين الذاتي والواقعي والتخييلي، فمكة للذات وتناقضاتهن وتنقضاتهن وعلاقتها بالعالم وبالعنبر في أبعد حدودها.

* كاتب مغربي

التأويل: محنة النص

أسئلة الاجتهاد

علي حسن الفوزان*

هل يمكن أن نعد التأويل استئنفا فاعليا للفكر ولتنوع اشتغالاته؟ وهل يمكن للتأويلات أن تتحول إلى ضاء حر لتداول الأسئلة؟ ما هي مرجعيات هذا التأويل؟ وكيف يمكن عزله عن الأيديولوجيا والسلطة والدين؟ وهل ثمة علاقة عضوية ما بين التأويل والاجتهاد؟ هل هناك إطلاعية في ممارسة هذا التأويل؟ هل هذه الأسئلة الحادة يمكن أن تثير جدلا مفتوحا، قد يدفع نحو خيارات تضع النص في مجنة القراءة، أو قد تستدفع الدواعي الغائية للشعر، والدين الجديد، ولغة الحكم والتفسير، وبما أن الناس على دين ملوكها، كسبا لغتهم، فقد اهتم الدارسون بها كثيرا وأغفلوا دراسة بقية اللهجات واللغات، والإشارة إليها لاما، مما أدى إلى ضياع وضياح هذا التآثر اللغوي الثري، عدا إشارات قليلة إلى لهجة تميم خاصة.

ويرى الباحث العراقي غالب فاضل المطليبي، في بحثه المهم الذي نال به ومنه درجة الدكتوراه، ونشره في كتاب عنوانه «لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة» طبعته وزارة الثقافة والفنون في الجمهورية العراقية سنة 1978 ضمن سلسلة (دراسات) يرى المطليبي أن العربية الفصحى ليست لغة الحجاز تحديدا، كما تعارف اللغويون والنحويون ذلك، بل هي مزيج من لغات القبائل العربية جميعها، وقد يكون لهذه اللفظة أثر واضح، وقد يقل لدى الأخرى، بعبارة أخرى، أن العربية الفصحى أخذت من لغات العرب جميعا، لكن كان محتملا أن تدرس هذه اللغيات واللهجات، لانصراف الرواة واللغويين عن الاهتمام بها وتدوينها، واضع في الحسبان، صعوبة النص على لهجة بعينها ولن تنسب للدخول الحاصل بين القبائل. فقد يكون الرواية، راوي الشعر من غير قبيلة الشاعر، فيروي شعره، إما بلهجته؛ لهجة الراوي، أو باللغة الأدبية الشائعة، فيحصل الخلاف هنا، ولن تنسب هذه اللفظة الخلافية، فضلا عن أن العديد من الرواة، ولا سيما كبار الشأن منهم: أبو عمرو بن العلاء، الأصمعي، خلف الأحمر، كانوا يصلحون في شعر الشاعر، إذ حصل فيه شك أو إبهام، أو عدم اتساق مع المعنى العام للمصيدة، أو البليتب تحديد، فتمت من الشعراء من لا يديم النظر في شعره ويجود فيه، بل بقية شعراء عرفوا بشعراء الحواليا والتدقيق والتحكيك، وهم الذين يصفرون سنة، حولا، لإنشائه القصيدة، فضلا عن أن الناس حين يتنادشون الشعر، ينشدونه بلهجته، وبهذا تكثر رواية البيت الواحد، وليس في ذلك قرح في الشعر ولا غش من شأنه، كما قال هاشم الطعان، مستقيا ذلك من (المرزباني384هـ) في كتابه «لوشح في مآخذ العلماء على الشعراء»، فضلا عن عبد القادر بن عمر البغدادي (1093هـ) في كتابه «خزانة الأدب ولب لباي لسان العرب» ولهذا وصل إلينا من هذه اللهجة القليل.

ولعل من حس خط هذه اللغات، أن اشتمل القرآن الكريم على غالب لهجات العرب، ومن يفوص في البحر اللجي للقرءاءات القرآنية، يجد هذه اللهجات، وأرى ذلك محاولة لتأليف قلوب العرب تجاه الرسالة المحمدية الوليدة، لنطق القرآن بلسانها، فإذ تجد لهجتها أو لغتها في النص الرباني، فإن القلوب لتلهو بالأبصار لترنو نحو هذا النص القرآني، ومن ثم الإيمان بما جاء فيه.

ويرى الباحث العراقي غالب فاضل المطليبي، في بحثه المهم الذي نال به ومنه درجة الدكتوراه، ونشره في كتاب عنوانه «لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة» طبعته وزارة الثقافة والفنون في الجمهورية العراقية سنة 1978 ضمن سلسلة (دراسات) يرى المطليبي أن العربية الفصحى ليست لغة الحجاز تحديدا، كما تعارف اللغويون والنحويون ذلك، بل هي مزيج من لغات القبائل العربية جميعها، وقد يكون لهذه اللفظة أثر واضح، وقد يقل لدى الأخرى، بعبارة أخرى، أن العربية الفصحى أخذت من لغات العرب جميعا، لكن كان محتملا أن تدرس هذه اللغيات واللهجات، لانصراف الرواة واللغويين عن الاهتمام بها وتدوينها، واضع في الحسبان، صعوبة النص على لهجة بعينها ولن تنسب للدخول الحاصل بين القبائل. فقد يكون الرواية، راوي الشعر من غير قبيلة الشاعر، فيروي شعره، إما بلهجته؛ لهجة الراوي، أو باللغة الأدبية الشائعة، فيحصل الخلاف هنا، ولن تنسب هذه اللفظة الخلافية، فضلا عن أن العديد من الرواة، ولا سيما كبار الشأن منهم: أبو عمرو بن العلاء، الأصمعي، خلف الأحمر، كانوا يصلحون في شعر الشاعر، إذ حصل فيه شك أو إبهام، أو عدم اتساق مع المعنى العام للمصيدة، أو البليتب تحديد، فتمت من الشعراء من لا يديم النظر في شعره ويجود فيه، بل بقية شعراء عرفوا بشعراء الحواليا والتدقيق والتحكيك، وهم الذين يصفرون سنة، حولا، لإنشائه القصيدة، فضلا عن أن الناس حين يتنادشون الشعر، ينشدونه بلهجته، وبهذا تكثر رواية البيت الواحد، وليس في ذلك قرح في الشعر ولا غش من شأنه، كما قال هاشم الطعان، مستقيا ذلك من (المرزباني384هـ) في كتابه «لوشح في مآخذ العلماء على الشعراء»، فضلا عن عبد القادر بن عمر البغدادي (1093هـ) في كتابه «خزانة الأدب ولب لباي لسان العرب» ولهذا وصل إلينا من هذه اللهجة القليل.

ويرى الباحث العراقي غالب فاضل المطليبي، في بحثه المهم الذي نال به ومنه درجة الدكتوراه، ونشره في كتاب عنوانه «لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة» طبعته وزارة الثقافة والفنون في الجمهورية العراقية سنة 1978 ضمن سلسلة (دراسات) يرى المطليبي أن العربية الفصحى ليست لغة الحجاز تحديدا، كما تعارف اللغويون والنحويون ذلك، بل هي مزيج من لغات القبائل العربية جميعها، وقد يكون لهذه اللفظة أثر واضح، وقد يقل لدى الأخرى، بعبارة أخرى، أن العربية الفصحى أخذت من لغات العرب جميعا، لكن كان محتملا أن تدرس هذه اللغيات واللهجات، لانصراف الرواة واللغويين عن الاهتمام بها وتدوينها، واضع في الحسبان، صعوبة النص على لهجة بعينها ولن تنسب للدخول الحاصل بين القبائل. فقد يكون الرواية، راوي الشعر من غير قبيلة الشاعر، فيروي شعره، إما بلهجته؛ لهجة الراوي، أو باللغة الأدبية الشائعة، فيحصل الخلاف هنا، ولن تنسب هذه اللفظة الخلافية، فضلا عن أن العديد من الرواة، ولا سيما كبار الشأن منهم: أبو عمرو بن العلاء، الأصمعي، خلف الأحمر، كانوا يصلحون في شعر الشاعر، إذ حصل فيه شك أو إبهام، أو عدم اتساق مع المعنى العام للمصيدة، أو البليتب تحديد، فتمت من الشعراء من لا يديم النظر في شعره ويجود فيه، بل بقية شعراء عرفوا بشعراء الحواليا والتدقيق والتحكيك، وهم الذين يصفرون سنة، حولا، لإنشائه القصيدة، فضلا عن أن الناس حين يتنادشون الشعر، ينشدونه بلهجته، وبهذا تكثر رواية البيت الواحد، وليس في ذلك قرح في الشعر ولا غش من شأنه، كما قال هاشم الطعان، مستقيا ذلك من (المرزباني384هـ) في كتابه «لوشح في مآخذ العلماء على الشعراء»، فضلا عن عبد القادر بن عمر البغدادي (1093هـ) في كتابه «خزانة الأدب ولب لباي لسان العرب» ولهذا وصل إلينا من هذه اللهجة القليل.

التأويل والتأويل

إن مسألة التأويل تعني أيضا مسألة التاريخ، لأن فعل السألة يعني توسيع دائرة الأفكار، وتقليب فاعلية النقد والجدل على التسليم والقبول بالمتنوع، وباتجاه مواجهة أزمات كبرى بدأت تستفحل اليوم، بدءا من هيمنة مظاهر العنف والكريمة والتكفير والهجرة، وتقول مظاهر الإسلام السياسي، وانتهاء بفشل الدول العربية في التعاطي مع قيم الحرية والسلم الأهلي والديمقراطية والتعددية والعدالة والعلم، وفي النظر إلى التأويل في سياق الشك المعرفي بخطابه، يدفع باتجاه مراجعة كثير من الميكنات والكريات الحاكمة، التي ارتبطت بنصوص مركزية، وبسرديات كبرى، أنتجت بعضها السلطة، والبعض الآخر ارتبط بالجماعة، التأويل في هذا السياق سيكون قراءة مقصودة للمعاني، أو تتبعا عبر الحفر في الانساق اللغوية والفقهية والأيديولوجية، وبما يجعل التشفوا على التسي بهتدي إليها الباحث تتجاوز نفسها، وتخرط في ممارسات ثقافية تقوم على تفكيك ما هو مغلقي في النصوص، بعيدا عن الالتزام بسردية مفهوم الحقيقة، لأن الحقيقة هنا ستتسحل إلى نص مغلقي، أو تصنع لها سردية كبرى لها مبرودها وجماعتها. تفكيك المركز نقد التاريخ، والانسداد الفكري الذي تصنعه الحكومات مثلها هو مجال لتفكيك السلطة، وللجال الذي تسيدت من خلاله تلك الجماعات، بوصفها أنموذجا للجماعة العنصرية، التي تستند قوة النص في حكمه بوصفه موقفا على أحكامها، منهم فرج فودة، وشكري بلعيد، وحسين مروة، ومهدي عامل، ونصر حامد أبو زيد وغيرهم.

* كاتب من العراق



حنان مطاوع تنضم لمسلسل «خالد بن الوليد» وتعود لتصوير «القاهرة كابول»

وتنتظر الفنانة وصناع مسلسل «القاهرة كابول» إعادة تشغيل خطوط الطيران مرة أخرى من أجل استئناف تصوير العمل، خصوصاً وأن أحداث العمل تتطلب تصوير عدد من المشاهد في العاصمة البريطانية لندن. وقد توقف تصوير «القاهرة كابول» بعد تصوير جزء من أحداثه قبل فترة العزل، إضافة إلى صعوبة في استبدال المشاهد الخارجية في لندن بتصويرها في أماكن أخرى داخل مصر، وهذا كان السبب في عدم إكمال العمل وعرضه في شهر رمضان الماضي، ويقوم ببطولة العمل طارق لطفي وخالد الصاوي وفتيحي عبد الوهاب وحنان مطاوع ونبيل الحلفاوي وخالد كمال ونور محمود وشيرين وسارة نخلة ومعزز هشام وضيوف الشرف أحمد زرق، وهو من تأليف عبد الرحيم كمال وإخراج حسام علي.

القاهرة — «القدس العربي»:

دخلت الممثلة المصرية حنان مطاوع دائرة الترشيحات، للمشاركة في بطولة مسلسل «سيف الله - خالد بن الوليد» وذلك في إطار التغييرات التي يجريها صُناع العمل، خصوصاً بعد التعاقد مع الممثل المصري ياسر جلال لبطولته، وتجسيد شخصية خالد بن الوليد، بدلا من عمرو يوسف. وكانت حنان مرشحة نهاية العام الماضي لتجسيد شخصية «هند بنت عتبة» في المسلسل، إلا أنها اعتذرت عن العمل وقتها، ولكنها عادت إلى الصورة مرة أخرى، وبدأت بقراءة الشخصية في السيناريو، ولكنها لم تحسم موقفها مجدداً، خصوصاً أنها منشغلة حالياً بالتحضير لتصوير حكاية «أمل حياتي» من مسلسل «إلا أنا».

مطالب بملاحقة «صاحبة السعادة» قضائياً بسبب تنمرها على فتاة ريفية

إسعاد يونس تجلب على 30 يونيو العار ونشطاء يخبرونها بين الاستعباد والاستهبال

القاهرة — «القدس العربي»:

بينما كانت السلطة الحاكمة تدفع بكل أنزعها الإعلامية خلال الأيام الماضية لتدشين حملات الاحتفل في ذكرى الثلاثين من يونيو/ حزيران والثالث من يونيو/ حزيران وما تلاهما من أحداث غداة عزل الإخوان عن السلطة حصدت الفنانة إسعاد يونس، التي سعت للثناء على السلطة الحاكمة عبر مقال نشرته في صحيفة «المصري اليوم» سخرية واسعة وهجوماً غير مسبوق، وذلك عقب سردها قصة عن إحدى الفتيات في الريف المصري، جنت في يوم 30 يونيو/حزيران، بطريقة وصفها الجمهور بـ«السيئة».

وأعادت إسعاد يونس مقدمة برنامج «صاحبة السعادة» على صفحاتها الرسمية في «فيسبوك» نشر المقالة ما سبب الأزمة، حيث قالت: «في الزمانات كان من الطبيعي أن يدق رجل من الفلاحين الباب مصطحباً صبية صغيرة في يده وعارضا على الأسرة أن تقوم باستضافتها وتشغيلها.. مين دي يا عم نبراوي؟

سوق الكوميديا المراك

خرمين مكان العينين بلا سحبة ولا رموش ولا رقبة ولا نني باين ولا لون.. خط زي نص الطبق كناية عن يق.. شوية شعر منطورين تعبيراً عن الحواجب لكن واحد لازق في سقف قورتها والثاني سارح لوحده في وشها كده ما تعرفش موقعه المفروض يكون فين.. وبروز أفسس فأرش بالعرض إشارة إلى المخاير عبارة عن كتلة لحمية مكبية وفيها خرمين أوسع من خرم الإبرة هسة».

كوميديانة ثقيلة الظل

بعد هذا الوصف قفحت أبواب الجحيم ضد يونس من متابعيها على صفحاتها، والذين اتهموها بالعنصرية والتمتر على القنترات اللواتي لا يجدن من يدافع عنهن غايمة ما يحلمن به الكسب الحال. وطلاب العديد من نشاطات المجتمع المدني ومهتمات بالقضايا النسوية والدفاع عن حق المرأة في الحياة الكريمة المجلس القومي للمرأة بتحريك دعوى قضائية ضد الممثلة بتهمة التمر على الفتاة والسخرية من الفقراء فيما شهدت مواقع التواصل الاجتماعي هجوماً حاداً على إسعاد، وقال أحد

مؤسسة الدوحة تنظم ورشة عن بعد لصناعة الأفلام الوثائقية وتعزز المنح

الدوحة — «القدس العربي»:

قررت مؤسسة الدوحة للأفلام أن تنظم بورشة عن بعد حول صناعة الأفلام الوثائقية القصيرة في يوم 22 الشهر الجاري وحتى 22 أكتوبر تشرين الأول المقبل.

والورشة تشمل من ثلاث محاضرات أسبوعية، تهدف إلى تقديم مهارات جديدة يمكن من خلالها اكتشاف اللغة السينمائية ونقل المشاركين إلى مراحل جديدة في دريهم نحو تغيير العالم والبوح بقصصهم. وسيكتسب صانعو الأفلام في هذه الورشة خبرة حية يعلمهم مع صانع الأفلام الوثائقية الفرنسي «ريشي باره» الذي رشح لجائزة الأوسكار، حيث يعرفون على طرق السرد من خلال العمل مع الذاكرة والثقافة والهوية لاكتساب فهم متعمق للتقاليد الشخصية والاحتفالات والمجتمع والتاريخ الشفوي الذي يختص به أي بلد، وستحضر هذه الورشة المشاركين على إيجاد سرديتهم التي تعوض في فكرة الثقافة والجذور بعيشهم ومعايشتهم واستشاقهم حياة مواضيع أفلامهم.

وحددت المؤسسة 11 الشهر الجاري آخر موعد للتسجيل للراغبين من خلال موقع المؤسسة، حيث ينشترط المتقدم إرسال رسالة مختصرة يشرح أسباب رغبته في التقدم لهذه الورشة (لا يتجاوز طولها صفحة واحدة) مع مقترح لفيلم وثائقي قصير أو معالجة فيلم وثائقي قصير (لا يتجاوز طولها صفحة واحدة) مع ملخص للأعمال السابقة إن وجدت وسيرة ذاتية مختصرة لترسل في وثيقة واحدة (في ملف وورد أو بصيغة PDF) للبريد الإلكتروني doclab@dohafilminstitute.com

يتناول الجزء الأول من الورشة مراحل التطوير وما قبل الإنتاج، أما الجزء الثاني

	1	2	6	4	
		4			7
			7	3	2
8	6				
3		4	6	1	8
		2		7	5
6		9	2	5	8
			8	3	
	9				1
		8	6	9	

السلطنة

سودكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المستعدة.

السنة الثانية والثلاثون العدد 9957 الثلاثاء 7 تموز (يوليو) 2020 – 16 ذو القعدة 1441 هـ

ضحى عبدالرؤوف المل:

يقول النازي، الذي ما زال يبحث عن الانتقام من اليهود في مسلسل «الضادون» للمخرج ديفيد ويل: لا عجب أن اليهود لا يفكرون إلا في وجودهم المثير للشفقة، فالكاظم وضعا وجها لوجه مع الصيادين وممسكر اعتقال «أوشفيتز»، حيث التعذيب الذي يمارسه النازيون على اليهود في قصة تدور أحداثها عام 1977 في نيويورك، وفق أنبعاد درامية جديدة تظهر قوة القسوة وردات الفعل التي نتجت عنها. إضافة إلى وصول اليهود والألمان النازيين إلى أمريكا للخص في حرب من نوع آخر، وهي تصفية من تبقى منهم أو الأخرى من هرب من الهربة في مسلسل من حلقات عشرين، وفي تتر مميز متشكل من لوحة شطرنج، وهي مستوحاة من لوحة الشطرنج البشرية التي قام بتشكيلها النازي للانتقام من بطل الشطرنج اليهودي، الذي لم يتمكن من التغلب عليه أثناء اللعب معه بعيداً عن التلميحات الأخرى التي لوح بها الكاتب، وهي العودة بالزمن إلى الوراء إلى حيث هرب البعض من اليهود، وعاشوا في أمريكا ولحق بهم النازيون لتصفيتهم بعد أن تم قتل أكثر من ستة ملايين يهودي في معسكرات الاعتقال وغرف الغاز، وفي بعض الأماكن الأخرى، فهل يتحول الإنسان العادي إلى وحش حين يتعرض للاضطهاد؟

تكتشف في الحلقات ما قبل الأخيرة أن الكثير من كبار المسؤولين النازيين، الذين تمكنوا من الفرار من ألمانيا في أعقاب سقوط هتلر إلى أمريكا بعد بصدد إنشاء الرايخ الرابع في الولايات المتحدة، حيث يحدث الصراع وبغوة بعد مقتل الجدة «روث هايدلوم»، والتي تلعب دورها المثقلة جيني بريان، التي تظهر لنا قيمة الحكايات التي ترويها الجدات، وقدرتها على ترسيخ المفاهيم في النفس الإنسانية خاصة وأنها تثير في الكثير منها إلى محارق اليهود. لتتغص الجدة في الذات وتسلك بالوقد الحكايات لتسلمه لحفيدها «جوناس هايدلوم»، وهو الممثل لوغان ليرمان، الذي بدوره ينعكس بالذات ويبحث

عن الانتقام مع الصيادين الذين يقودهم ماير أوفرمان، وهو أحد الناجين من أوشفيتز، كما بدا في الحلقات الأولى، لتكتشف في النهاية أنه ليس بيهودي، وإنما انعكس في الانتقام بعد أن دفعته الجدة للتفكير في ذلك. بل لإنشاء فرقة للصيادين ليتم تصفية النازيين الذين بدورهم يلاحقون اليهود لقتلهم وإنشاء الرايخ الرابع.

فهمل الأحداث المناسوية في المسلسل ارتكبا الكثير من النازيين وليست بالجديدة تاريخياً؛ أم أنها من صنع خيال المؤلف ديفيد ويل، بعيداً عن الوعي الدرامي، الذي أثبت في حلقة عبر الصعيدي الدرامي الدراماتيكي، الذي أصابنا بدشهنة كبيرة بعد نهاية الحلقة العاشرة والأخيرة من الموسم الأول، حيث سقط الجد قتيلاً بعد أن اكتشف الحفيد أنه ليس جده، كما أنه ليس يهودياً، ولكنه اتقن

الميزان
قد تنكسك على نفسك لسبب من الأسباب، تخاف على علاقة أو تهتم بشخص أجنبي

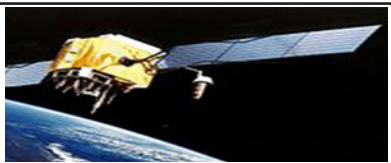
العقرب
تتأزل وكن متفهماً ولا تذهب بعيداً. حافظ على أمانك وسلامتك. قد لا تتحقق أحلامك بالسرعة التي تتوخي

القوس
بدأت تشعر بالانفراجات. يخف الضغط على كل الصعد، وخاصة على الصعدي الشخصي، بعد فترة من النزاعات أو الخلافات التي قد تشتت في بعض الأحيان

الحوت
تراقب ما يجري وتأسف لعدم كفاءة بعض الموظفين أو المتعاونين أو لتقاعسهم. قد تطرح هذا الأمر على كبار البحث مما يسبب بعض المشاكل

حل العدد السابق

1	4	7	6	9	2	5	3	8
2	8	6	1	3	5	9	7	4
3	5	9	8	4	7	2	6	1
5	6	2	3	1	4	8	9	7
9	7	1	2	5	8	3	4	6
8	3	4	9	7	6	1	2	5
4	9	8	7	2	1	6	5	3
6	2	5	4	8	3	7	1	9
7	1	3	5	6	9	4	8	2



فضائيات

وأرضيات

أصالة تغني للسيسي... بروباغندا النظام العربي الرسمي... وأين اختفى محررو الأخبار؟!

راشد عيسى *

مع أغنية أصالة الجديدة، وتحديدًا مع كليها الجديد، تحت عنوان «الحب والسلام» (بلغ إلى الآن أكثر من مليون وستمئة ألف مشاهدة على يوتيوب في غضون ثلاثة أيام) يمكن القول إننا بتنا أمام صياغة جديدة من بروباغندا النظام العربي الرسمي. يبدو أنه انتهى زمن الغناء المباشر للزعيم، الهاتف للقائد، الخالد والمؤبد بطريقة أو بأخرى.

في أغنياتها لم تفعل أصالة نصري شيئاً سوى أنها غنت للحب والسلام، لم يأت على أسنانها أي ذكر أو حتى تلميح لزعيم بعينه. لقد غنت كلاماً يمجّد الحب والأمومة وتقبل الآخر، من أي لون أو عرق كان، كما يمجّد الغناء والفن والأمل. لقد غنت، لكن الغيديو كليب تكفل بكل شيء.

الصور التي عرضت في خلفية الأغنية هي التي أعطت لكلام الأغنية المكرّم معنى وحكاية. زج عدد من صور المبدعين الراسخين في وجدان الناس، ولا جدال تقريباً حول أهميتهم ومكانتهم. قالت الأغنية «أنا الغنا» فظهرت صورة عبدالحليم حافظ. «وأنا الصداقة والبراءة» فجاءت صورة سعيد صالح وعادل إمام. «أنا الحزن» صورة سعاد حسني. «أنا الفن» محمد عبد الوهاب. «عصفور بيغني» فيروز. «صوت الإنسانية والحياة» ستيف جوبز وغاندي... (أطرف شيء قرأته مطالبة سورين بصورة لنزار قباني في الكليب، وفلسطينيين بصورة محمود درويش!).

لكن كل تلك الصور، المعبودة بالنسبة للكثيرين، وكل ذلك الحب الطافح، ما جاء إلّا ليموّه بيانا سياسياً يمجّد أقطاب النظام العربي الرسمي المهيمن، أقطاب الثورة المضادة في المنطقة كلها. صدحت أصالة: «أنا الحب والسلام» فجاء في خلفيتها صورة الرئيس المصري الراحل أنور السادات. ظهور الأخير مع تلك العبارة إشارة صريحة لمشروعه في السلام المزعوم، أي «اتفاقية كامب ديفيد» بين مصر وإسرائيل، لا إلى حرب تشرين، أو بناء مصر، في حال سجل باسم الرجل مشاريع بناء. طرّح يتوأم مع توجهات حثيثة لدى حكام السعودية والإمارات نحو تطبيع مجاني للعلاقات مع إسرائيل.

الصورة الثانية المفصلة جاءت على وقع عبارة تقول «أنا خليفة ربنا بعملي وإيماني» وهي ملك السعودية الراحل عبد العزيز آل سعود، إلى جانب رئيس دولة الإمارات، الراحل كذا، الشيخ زايد. الصورة قلبت معنى «الإنسان خليفة الله على الأرض» وكان رائعا لو جاءت الصورة لبناء العالم الحقيقيين، لعالم أو فلاح أو معلم، لا أن تسلم مفاتيح الأرض والحياة إلى الملوك.

الصورة الأكثر استغراباً (لواطني أصالة السورين خصوصاً) كانت للسيسي إلى جانب عمر المختار. كان ذلك التجاور، حتى بغض النظر عن العبارة المرفقة التي تقول «أنا بصارع من البداية، أنا بدافع للنهاية» كافياً، إذ كيف يكون رمز متفق عليه للبطولة والحكمة كعمر المختار إلى جانب رمز للانحطاط!

السورين مندهشون كيف أن أصالة التي وقفت إلى جانب السوريين في ثورتهم ضد نظام الأسد بإمكانها أن تقف إلى جانب السيسي. ولعله اختبار يجريه الزمن، لأصحاب النفس القصير، إن كانت معارضتهم حقاً من أجل العدل والكرامة وبلاد تسودها الديمقراطية، أم من أجل نوازع أخرى. فليست أصالة وحدها من سقط في الطريق. وبالمناسبة، أعرف رساماً لا تنقصه الموهبة ولا الذكاء، اشتغل كل عمره في دمشق بتخطيط لافتات الولاء للنظام، ويرسم صور لعائلة الأسد، وحين ألقته به الحرب في دبي أكمل هناك يرسم صوراً لمشايخ الإمارات.

محررو الأخبار

«قامت الشرطة الإيطالية بأكبر عملية مصادرة على مستوى العالم لمخدرات الأمفيتامين أو ما يعرف بجبوب الكبتاغون، تم تصنيعها من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا. هذا خبر نقلته قناة «فرانس24» وعدد آخر من مواقع الكترونية وصحف. من دون الخوض في منطقة الخبر، أي في صلاحيات تنظيم المنقرض في صناعة وتصدير صفقة بالحجم الكبير (تبلغ 41 طناً بشكل 84 مليون حبة كبتاغون) كما أعلنت عنه السلطات الإيطالية، لا بد من مناقشة الأمر من زاوية المهنة الصحفية، هذه التي قد تضىء بدورها على آلية باتت تطع الإعلام عموماً في تلقي وتصدير الخبر، وتسبل تزييفه غالباً.

الخبر طازج، أي أن الإعلان الإيطالي تم فور المصادرة، ومن البديهي أن الوقت لم يحن لإجراء تحقيق، وإصدار قرار بأن «داعش» صنع وصنّ. هكذا يصبح مستغرباً أن نقرأ المذبة «تم تصنيعها من قبل تنظيم «الدولة» في سوريا!» من قال ذلك؟ إذا كان بيان الشرطة هو من سمى تنظيم «الدولة» فلا بد من إضافة عبارة «حسب البيان» وإذا كانت المحطة قد أجرت تحقيقها الخاص فلا بد كذلك من الإشارة. ولن يكون كافياً الاعتماد على عبارات موحية في البيان الأصلي تقول «نعلم أن تنظيم «الدولة الإسلامية» يمول أنشطته الإرهابية الخاصة وخصوصاً الاتجار بالمخدرات التي تصنع في سوريا، وبات لهذا السبب أكبر منتج عالمي للأمفيتامينات في السنوات الماضية» أو «كما أكد محققون أن الحبوب كان عليها ختم «كبتاغون» وهو دواء مصنف ضمن خانة المخدرات وغالباً ما يستخدم من قبل مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» خلال القتال».

لا نزع من لدى المحطة الفرنسية (لا لأنها منزهة، بل لأن لا معطيات لدينا) نية تبترئة جهة أو جهات ما من تلك العملية، وربما كان الأمر ببساطة يعود إلى جهل وقلة خبرة محرر الأخبار، أو ربما كسله. وهنا سؤال، أليست غريبة قلة المهنة في الأقسام العربية من محطات التلفزة الأجنبية (بي بي سي العربية باتت مثلاً ناصعا بالانحدار المهني)؟ هل تتسم القنوات الموازية الناطقة بالفرنسية أو الإنكليزية؟

المهم، حتى لو جاء الخبر من المصدر، وكالة أنباء أو سواها، فإن المسؤولية الأولى والأخيرة تقع على عاتق المحرر الذي يصدر الخبر للناس، قراء أو مشاهدين أو مستمعين. من يتابع مختلف قنوات الإعلام العربي يعرف جيداً أنها تعج بالأخطاء ونقص المهنة. هناك بالطبع مناع من مؤسّس لقلة المهنة هذه، لكن ليس بالوسع إلا الإشارة إلى محرري الأخبار.

.....
* كاتب فلسطيني



هبة نور



ميلاد يوسف

هبة نور وميلاد يوسف ينضمّان إلى «الحب جنون»

دمشق – «القدس العربي»:

بدأ المخرج السوري علي علي تصوير مسلسل «الحب جنون» في دمشق، وقد أسندت إليه المهمة بعد خلاف المخرج سمير حسين مع الشركة المنتجة. ويؤدي أدوار البطولة فيه كل من الممثلين السوريين عباس النوري وهبة نور وميلاد يوسف ونور علي، وهي من تأليف سلام كسيري. ويعد هذا الظهور الأول لهبة نور وميلاد يوسف هذا العام، بينما سبق لعباس النوري أن انضم إلى أبطال «حارة القبة» الذي سيصور مطلع الشهر المقبل. بينما من المقرر أن تظهر نور في الجزء الثالث من «حرمك».

ويعد هذا العمل الأول لهاتين الممثلتين هذا العام، والثاني لعباس النوري بعد انضمامه إلى مسلسل «حارة القبة» في وقت يستعد فيه ميلاد يوسف للمشاركة في الجزء الثاني من مسلسل «سوق الحرير».

أربع جامعات لبنانية تواجه «الوباء المعلوماتي»

المعلومة الصحيحة واجب وطني... الإناث أكثر امتثالاً... والعلم يُطّيح بالخرافات

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

أصدر معهد البحوث والتدريب الإعلامي في الجامعة اللبنانية الأمريكية دراسة جديدة بعنوان «مواجهة الوباء المعلوماتي» حول وسائل الإعلام وفيرس كورونا المستجد عام 2019.

أطلقت الدراسة في في حرم الجامعة في بيروت، ويُنّت مباشرة عبر تطبيق ويبكس. وتناولت استخدامات السكان في لبنان لوسائل الإعلام خلال جائحة كورونا، أدارها معهد البحوث والتدريب الإعلامي بمشاركة 12 باحثاً من أربع جامعات هي الجامعة اللبنانية، والجامعة الأمريكية، وجامعة المعارف، إضافة للجامعة اللبنانية – الأمريكية.

قامت الدراسة بمسح عشوائي لعينة مكوّنة من 1536 شخصاً من جميع المحافظات اللبنانية بين 27 آذار/ مارس و23 نيسان/ أبريل سنة 2020 وخلصت إلى نتائج تحدث عنها الأساتذة المشاركون على التوالي.

وجد الدكتور علي طقش من جامعة المعارف

في تلك الدراسة «رسداً سياسياً لمرحلة حرجة من تاريخ لبنان، حيث داهم الوباء العالم والحكومة المشكّلة في خضم الإنتفاضة الشعبية لم تتل الثقة بعد.

وسُجلت أول إصابة كورونا في لبنان بعد عشرة أيام من نيلها الثقة، في حين تأسست اللجنة الوطنية لمتابعة الفيروس في 31 كانون الثاني/يناير».

وصف طقش عمل اللجنة الوطنية بالرن والشفاف والسريع في إقبال المدارس، وبدء تحضير المستشفيات، وكذلك البلديات في كافة المناطق.

وتناول دور وسائل الإعلام حين أعلنت في الأسبوع الثالث من شباط/فبراير أول حالة كورونا، والذي بدأ متحيزاً، «ولم يلبث أن تحول إلى توغي مفرط في الحماس بخاصة الرئي.

كما كان هناك إعلام ساخر ومشكك يتحرك وفق حسابات حزبية ووطنية، وعندما أعلنت منظمة الصحة العالمية الفيروس جائحة عالية اختلف تعامل الإعلام مع كورونا.

وراج ييب التقارير ويستقبل الأطباء، والنزّم بشعار «خليك بالبيت».

وعندها بدأت تتراجع نسبة المعلومات الخاطئة والمتناقضة، وبات مستشفى بيروت الحكومي مصدراً للمعلومات، وكثف

وزير الصحة حضوره الإعلامي، وصنفت منظمة الصحة العالمية جهود استجابة لبنان في مواجهة الفيروس بأنه من بين الأعلى. وشرحت الدكتورة إيلين حتي من الجامعة الأمريكية النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول مصادر المعلومات والإنترام بالوقاية من قبل المجموعة التي شاركت في الإستبيان. جاء التلفزيون أو لا في مصادر المعلومات.

تلته وسائل التواصل الإجتماعي. ومصادر الثقة تمثّلت في الأطباء، وخبراء الصحة، ثم المصادر الحكومية وحلّ رجال الدين آخرًا.

ووجد 60 في المئة أن كورونا سلاح بيولوجي من صنع الإنسان. و60 في المئة ربابلي المصدر، أو من صناعة شركات الأدوية. وفي ما يخص الممرضين للموت في حال العدوى بالفيروس قال 65 في المئة إنهم يمتثلون بمن لديهم نقص مناعة وأمراضاً مزمنة، والصينيون والإيرانيون والأطفال تحت عمر الـ سنّوات. وحددت الأعراض من قبل 80 في المئة بالحرارة والسعال، وقلة ذكرت ضيق التنفس. وفي تدابير الوقاية ركّز 90 في المئة على غسل اليدين، وعدم المصافحة، وتغطية الأنف والقم حين السعال أو العطس، والنزّم 77 في المئة منازلهم.

وتحدث الدكتور جاد ملكي من الجامعة اللبنانية الأمريكية عن نتائج الدراسة في ما يخص الوقاية ومعرفة المرض والخرافات.



يوستر مواجهة الوباء

لجهة الامتثال للوقاية جاءت العلامة مرتفعة 9.36 في المئة. وعلامة المعرفة عن الفيروس بمستوى معتدل 5.73 في المئة، وتصديق الخرافات 4.43 أي معتدل إلى منخفض.

وجاءت نسبة الإناث أكثر معرفة وأكثر امتثالاً. وتناقضت المعرفة مع ارتفاع العمر، وارتفعت مع ارتفاع المستوى التعليمي. وتبين أن المعلومات ترتفع وكذلك الإمتثال مع ارتفاع

الثقة في الأطباء، وتنخفض المعرفة والمعلومات كلما زادت الثقة في رجال الدين والمرجعيات، ويرتفع معدل تصديق الخرافات.

وفي المؤشر الخاص بالامتثال للوقاية على الصعيد المحافظات جاء متوسط جبل لبنان وجنوب لبنان والنبطية من بين الأعلى. وحلت بعلبك – الهرمل وشمال لبنان والباقع ثانياً. في حين أن متوسط عكار أقل بشكل واضح من باقي المحافظات. وفيما يخص تصديق الخرافات والمعلومات الزائفة فإن متوسط جبل لبنان وبيروت أقل بشكل واضح من المحافظات الأخرى. في حين أن متوسط عكار حل أعلى بكثير.

وأعلنت الدكتورة ميرنا أبو زيد من الجامعة اللبنانية التوصيات بدءاً من القصيرة الأمد كوننا لا نزال في الجائحة، فنهج إعلام الأزمات يجب أن يستمر، فالاستجابة السريعة للوقاية حمى الناس ومحيطهم، الإستمرار في بث المعلومات الواضحة والثابتة والبسيطة وتكرارها للجمهور، وتعزيز ثقة المواطنين بمعرفتهم، ضرورة إيجاد مواقع متخصصة بالوباء كموقع خلية الأزمة، وذلك بعد بث مواقع التواصل معلومات غير موثوقة، حيث برزت ضرورة علاج الوباء وعلاج الأخبار الكاذبة معاً. فتوصيل المعلومة الصحيحة واجب وطني.

وفي التوصيات القصيرة الأمد إشارة لضرورة معالجة الخطاب الوصمي والتمييزي والعنصري.

وتدريب الإعلام ورجال الدين، فحيال الجائحة العالمية يستحيل المجادلة أو التمسك بالرأي والرأي الآخر وهو أمر يبرز في سبل العلاج.

وفي التوصيات الطويلة الأمد ذكرت أبو زيد ضرورة التريبة الإعلامية الرقمية، والتربية الصحية والعلمية. وثقافة البيانات في المناهج المدرسية والمهنية والجامعية الخاصة العامة والترويج لمنافع العلوم والبحث العلمي، أما التوصية الأخيرة والأهم «تجنب الخطاب السياسي الانقسام، وكذلك التفسيرات الطائفية، وتوحيد الشعب خلال الأزمات».



وفاة الموسيقار الإيطالي الشهير إنيو موريكوني

■ روما – أف ب: توفي ليل الأحد الإثنين في روما الملحن الإيطالي إنيو موريكوني الذي اكتسب شهرة عالمية بفضل الموسيقى التي ألفها لأهم الأفلام السينمائية، حسب ما أفادت وسائل الإعلام الإيطالية. وأوضح المصدر نفسه أن موريكوني (91 عاماً) الذي نال جائزة أوسكار العام 2016، فارق الحياة في إحدى عيادات روما حيث كان يعالج من كسر في عظمة الفخذ على اثر سقوطه. وتجدر الإشارة إلى أن «المايسترو» الإيطالي ألف أكثر من 500 لحن لأفلام سينمائية، منها ما أصبح أسطورياً، كموسيقى فيلم «ذي غود وباد أند ذي أغلي» (1966). ونقلت وسائل الإعلام عن بيان لحامي العائلة وصديقها جورجيو أسوما قوله إن موريكوني «أسلم الروح فجر السادس من تموز/ يوليو». وأكد البيان أن الراحل «بقي حتى اللحظة الأخيرة بكامل قدراته العقلية». وغرّد وزير الصحة الإيطالية روبرتو سبيرازا على موقع «تويتر»، فكتب: «وداعاً أيها المايسترو وشكراً لكل العواطف التي حرّكتها فينا».

للمرة الأولى: ثلاثة مسلسلات مغربية للرسوم المتحركة

الرباط – «القدس العربي»:

الواحدة، وأكد الإعلان أن محتوى أول رسوم متحركة في تاريخ المغرب سيرا على حاجيات الأطفال، والأسر المغربية، فيما اعتبر مهرجان «فيكام» في منشوره الفيسبوكي هذه الخطوة «تاريخية».

وتفتحت القنّاة الثانية الباب أمام شركات الانتاج، في عرض إنتاج مسلسلات رسوم متحركة «ثلاثية الأبعاد»، فيما يصل ثمن الحلقة الواحدة في عرض القنّاة الثانية لشركات الإنتاج مائة ألف درهم مغربي.

بريطانيا تهب لدعم القطاع الثقافي المتضرر من الوباء

■ لندن – أف ب: أعلنت الحكومة البريطانية

أنها ستتقن نحو ملياري دولار لمساعدة المسارح والعروض الفنية وسواها من المؤسسات الثقافية على تجاوز الآثار السلبية الناجمة عن أزمة فيروس كورونا المستجد. وشكلت جائحة كوفيد-19 ضربة قاسية لقطاع الثقافة والفنون البريطاني، إذ لا تزال الحفلات الحية محظورة، فيما تواجه المؤسسات التي تقام فيها الأنشطة الثقافية مستقبلاً غامضاً في ظل استمرار تطبيق تدابير التباعد الاجتماعي.

وسيصطن صندوق بقيمة 1,57 مليار جنيه استرليني (1,96 مليار دولار) لدعم المتاحف والمواقع التاريخية إضافة إلى الشركات العاملة في مجال الحفلات الموسيقية الحية والسينما المستقلة. وأوضح بيان أصدرته الحكومة الأحد أن هذا المبلغ الذي يشكّل أكبر استثمار لمرة واحدة في القطاع الثقافي البريطاني، «سيكون بمثابة حيل إنقاذ لمؤسسات ثقافية وثرافية مهمة في كل أنحاء



الدوري الاسباني

ريال مدريد يسعى الى مواصلة الانتصارات وبرشلونة الى تضيق الخناق بعد سحقه فياريال



ميسي يحمل غريزمان عالياً فرحاً ويحييه على هدفه لبرشلونة في مرمى فياريال

■ مدريد - أ ف ب: يدخل برشلونة تدريبي كتالونيا غدا الأربعاء أمام ضيفه إسبانيول المتذلل متطلعا للضغط على غريمه ريال مدريد وتقليص الفارق الى نقطة يتيمة مؤقتا، قبل لقاء الأخير مع ضيفه ألافيس الجمعة ضمن المرحلة 35 للدوري الأسباني.

ويبتعد النادي الملكي بفارق أربع نقاط في الصدارة عن برشلونة برصيد 77 نقطة من 34 مباراة مع تبقي أربع مباريات على ختام الموسم، الطامح مع نهايته تحقيق لقبه الثاني في الدوري في ثنائي سنوات بعد لقب الأخير عام 2017. وكان الريال تفوق بصعوبة في المرحلة الأخيرة 1-صفر على مضيفه ألتيك بلباو بفضل ركلة جزاء لقاتنه و قلب دفاعه سيرخيو راموس، فيما بدا برشلونة متعنا في الفوز 4-1 على ضيفه فياريال بعد تعادلي مخبين امام ألتيكو مدريد وسيلتا فيغو. وواصل الريال تحقيق النتائج المثالية منذ الاستئناف، إذ حقق سبعة انتصارات في سبع مباريات، بينما اكتفى برشلونة بأربعة انتصارات وثلاثة تعادلات، ويخوض الريال مباراته أمام ألافيس السابع عشر الطامح للبقاء بعيدا عن منطقة الهبوط، إذ يبتعد بفارق ست نقاط عن مايوركا الثامن عشر الذي يحتل أول مراكز العودة الى الدرجة الثانية، وسبق للنادي الملكي أن تفوق على نظيره الباسكي 2-1 في تشرين الثاني/نوفمبر الفائت في اليفغا يهدين لراموس ودانيال كارفاخال. ورغم أن مدريد حقق العلامة الكاملة منذ استئناف الدوري إلا أنه لم يرتق الى التطلعات في المباريات الثلاث الأخيرة حيث فاز جميعها بالنتيجة ذاتها (1-صفر) واحتاج الى ركلة جزاء في آخر مباراتين لحصد النقاط الست، وهي المرة الثالثة منذ العودة التي يفوز الريال بفضل ركلة جزاء.

وواصلت الصحف الكتالونية هجومها على النادي الملكي وعلى تقنية "الفار" التي ساهمت في منح الريال العديد من القرارات لصالحه وفق الصحف، وعنونت "سبورت" القريبة من برشلونة "فضيحة أخرى من الفار لصالح الريال"، في إشارة الى احتساب الحكم ركلة

بالفعل ركلة جزاء".

بعد أداء مخيب أمام ألتيكو مدريد وسيلتا فيغو، ظهر برشلونة بصورة مختلفة خلال لقائه الأخير ضد فياريال وخرج فائزا 4-1 ليخفف الضغط عن مدربه كيكي سبيتين الذي أشرك الفرنسي أنطوان غريزمان بعدما أبقاه في المبارتين الماضيتين على مقاعد البدلاء، وقدم الأخير مباراة قوية حيث ساهم في هدف فريقه الأول بعدما ضغط على باو تورييس مجبرا اياه على تسجيل هدف عكسي قبل أن يسجل شخصيا الهدف الثالث للنادي الكتالوني، ورغم أن إسبانيول يذلل الترتيب وبات هبوطه الى الدرجة الثانية شبه أكيد كونه يبتعد

بفارق 11 نقطة عن الأفيس السابع عشر الذي يحتل آخر المراكز الأمتة، إلا أن برشلونة يدخل اللقاء وفي ذهنه المباراة الأخيرة التي جمعت الفريقين في اليفغا في كانون الثاني/يناير الفائت والتي انتهت بالتعادل 2-2 وشهدت طرد الهولندي فرنكي دي يونغ الغائب حاليا عن نقاط من فياريال الخامس، فيحل ضيفا ثقيلًا على بلباو الثامن الخسيس. ويخوض فياريال الخامس مباراة قوية مع خيتافي السادس الرابع، كونهما يحتلان المركزين الأولين الى الدوري الأوروبي، حيث يحاول سوسبيداد السابع استغلال أي هوة منهما حين يستضيف غرناطة التاسع الجمعة، وتفتتح المرحلة بلقاء فالنسيا العاشر مع ضيفه بلد الوليد الثالث عشر.

وفي الصراع على المراكز المؤهلة الى دوري الإبطال،

الدوري الإيطالي

■ روما - أ ف ب: أخرج بولونيا ضيفه الإنتر

الثالث من معادلة اللب وأسدى خدمة كبيرة للاتسيو الثاني بعدما قلب الطاولة عليه بالفوز 2-1 في المرحلة الثلاثين للدوري الإيطالي، فيما واصل أتلانتا الرابع مشواره التاريخي باضافة فوز ثامن تواليا على حساب ضيفه كالياري 1-صفر. ولم يقد الإنتر الأمل بمناقسة يوفنتوس على اللقب وحسب (أصبح الفارق 11 نقطة)، بل بات مهددا من أتلانتا الرابع الذي أصبح يتخلف عنه بفارق نقطة فقط. وبدأ الإنتر اللقاء بشكل مثالي بافتتاحه التسجيل في الدقيقة 22 عبر البلجيكي روميلو لوكاتو الذي كان في المكان المناسب لمتابعة الكرة، بعدما ارتدت من القائم الأسير من رأسية زميله الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز بعد عرضية من الإنكليزي أشلي باغ. ورفع المهاجم السابق لمانشستر يونايتد رصيده الى 20 هدفا في موسمه الأول في الدوري الإيطالي. وبسات البلجيكي رابع لاعب من الإنتر يسجل 20 هدفا أو أكثر في 30 مرحلة من موسمه الأول، بعد جوسيبي مياتسا (1930) والمجري ستيبانو نيرز (1949) والبرازيلي رونالدو (1998). ومن إحدى فرصه النادرة جدا، كاد بولونيا أن يهز شياك هاندانوفيتش بتسديدة قوية بعيدة من الغامبي موسى بارو، إلا أن القائم تدخل وأنقذ أصحاب الأرض (53)، ثم تعتقد مهمة فريق المدرب الصربي سينيتسا ميهايلوفيتش بعدما اضطر لكمال اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد روبرتو سوريانو لا اعتراضه على قرار الحكم (57). وسرعان ما حصل الإنتر على فرصة للافادة من التفوق العددي عبر ركلة جزاء أنزعتها كانديريا، لكن الحارس البولندي لوكاس سكورو يسكي تالق في وجه مارتينز ثم في صد متابعة روبرتو غاليناردى (62). ودفع الإنتر الثمن لأن بولونيا أدرك التعادل بهدف رائع سجله البديل الغامبي موسى جوارا من تسديدة بعيدة انطلاقا من مشارف المنطقة الى الزاوية اليمنى الأرضية (74)، ثم تعادل الفريقان أيضا من الناحية العديدة بعد طرد اليساندرو باسوتوني لنيله إنذارا ثانيا إثر خطأ على جوارا الذي قلب الأمور لصالح فريقه منذ دخوله في الدقيقة 65 بدلا من نيكولا سانسوني. واكتملت المفاجأة بعدما نجح بولونيا في تسجيل هدف التقدم من لعبة جماعية مميزة وتمريرة متقنة في ظهر الدفاع من الأرجنتيني نيكولاس دومينغز لومسى بارو المتوغل في الجهة اليسرى، فاطلقها



مدافع بولونيا ساندبيرغ يحاول مضايقة مهاجم الإنتر سانشين

رائعة في شياك هاندانوفيتش (80)، ليقود بولونيا كي يصبح ثاني فريق فقط يسقط "نيرا تزوري" في ملعبهم هذا الموسم، بعد يوفنتوس (1-2 في 6 تشرين الأول/أكتوبر). وواصل أتلانتا مشواره التاريخي وزحفه نحو المشاركة في دوري الأبطال، المسابقة التي وصل فيها هذا الموسم الى ربع النهائي في أول مشاركة، بفوز على ضيفه كالياري 1-صفر. وبعد خمسة انتصارات متتالية قبل توقف الموسم، بينما اثنا على فالنسيا الإسباني في ثمن نهائي دوري الأبطال، واصل ممثل مدينة بيرغامو مسلسل انتصاراته بعد الاستئناف بتحقيقه فوزا خامسا

رائعة في شياك هاندانوفيتش (80)، ليقود بولونيا كي يصبح ثاني فريق فقط يسقط "نيرا تزوري" في ملعبهم هذا الموسم، بعد يوفنتوس (1-2 في 6 تشرين الأول/أكتوبر). وواصل أتلانتا مشواره التاريخي وزحفه نحو المشاركة في دوري الأبطال، المسابقة التي وصل فيها هذا الموسم الى ربع النهائي في أول مشاركة، بفوز على ضيفه كالياري 1-صفر. وبعد خمسة انتصارات متتالية قبل توقف الموسم، بينما اثنا على فالنسيا الإسباني في ثمن نهائي دوري الأبطال، واصل ممثل مدينة بيرغامو مسلسل انتصاراته بعد الاستئناف بتحقيقه فوزا خامسا

مدرب البايرن يؤكد أن لقب دوري الأبطال يمثل الهدف المقبل لفريقه

المقبل بعد فترة توقف طويلة، وستحسم عبر بطولة مصغرة تحسم أدوار الثمانية وقبل النهائي والنهائي، وتقام في العاصمة البرتغالية لشبونة، وستقام الأدوار بنظام مباراة واحدة. وقال فليك: "تعرف أن مثل هذه المواجهات التي تحسم بمباراة واحدة، ليست بسيطة.

حيث يفترض بك أن تكون مستعدا لأقصى درجة". ويقام نهائي دوري الأبطال في 23 آب/أغسطس، ومن المفترض أن يخوض البايرن أو لا مباراة إياب دور الستة عشر أمام تشلسي الإنكليزي، علما أن البايرن فاز ذهابا 3/صفر في لندن. وبعد الانتهاء من عمل يتعلق بالأمور التجارية، يحصل لاعبو البايرن على فترة راحة لمدة 13 يوما قبل بدء الاستعدادات لدوري الأبطال. وقال فليك الذي قاد الفريق لتحقيق 11 انتصارا متتاليا منذ استئناف منافسات الدوري والكأس في منتصف أيار/مايو: "اللاعبون سيكون لديهم الوقت الآن للانطلاق الأنفاس والتعافي الذهني وتجديد الطاقة".



فليك مدرب البايرن يرفع عالياً عقب إنجاز الفوز بالثلاثية

الدوري الألماني

■ برلين - د ب أ: قال هانزي فليك مدرب بايرن ميونيخ إن لقب دوري أبطال أوروبا هو الهدف المقبل لفريقه، بعدما توج البايرن

رئيس برشلونة: ميسي

سيختم مسيرته معنا

و«الفار»، لا يطبق كما ينبغي!

■ مدريد - رويترز: قال جوسيب ماريا بارتوميو رئيس برشلونة إن القائد ليونيل ميسي سيختم مسيرته في النادي لينفي تكهنات أن النجم الأرجنتيني لم يعد يرغب في تجديد عقده الذي ينتهي العام المقبل.

وقال بارتوميو: "ميسي قال إنه سيهني عمله ومسيرته مع كرة القدم في برشلونة، لن أشرح التفاصيل لأن تركيزنا ينصب على المسابقة ونحن نتفاوض مع العديد من اللاعبين لكن ميسي شرح لنا أنه يريد البقاء لذا نحن سنستمع بوجوده لفترة أطول". وتحدث ميسي البالغ 33 عاما، الذي مد تعاقده في 2017، عن عدم رضاه عن هيكله برشلونة العام الماضي بينما قالت إذاعة "كادينا سير" الخميس الماضي إنه غير سعيد بطريقة إدارة النادي وأكدت رغبته في الرحيل في 2021.

وقال بارتوميو عن "الفار" إن هذه التقنية لا تطبق بشكل عادل منذ الاستئناف. وقال: "رأيت المباراة في بلباو ورغم أنني لا أربح في قول ذلك لكنني ساكر أن استخدام الفار لا يحدث كما ينبغي. يجب استخدامها لمساعدة الحكام لكن في الأسابيع الماضية بات يوسع الجميع متابعة بعض الأخطاء التي لا يتم الاستعانة بها بشكل عادل".

بيكيه: نجاح غريزمان

في التسجيل مهم للثقة

■ مدريد - د ب أ: أبدى جيرارد بيكيه مدافع برشلونة سعادة بالغة بالفوز الكبير على فياريال 4/1، قائلا إن نجاح زميله أنطوان غريزمان في التسجيل كان مهما لتعزيز ثقته.

وجاء أول أهداف المباراة عن طريق باو تورييس مدافع فياريال عن طريق الخطأ، وأضاف الأوروغواني لويس سورايز وغريزمان الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 20 و45 علما أن النجم ليونيل ميسي صنع الهدفين، ثم ألغى الحكم هدفا له بداعي التسلل ولكن زميله البديل أنسو فاتي سجل الهدف الرابع في الدقيقة 86. وقال بيكيه: "النقاط الثلاث كانت مهمة كي نظل داخل إطار المنافسة، كما أن الأداء الذي قدمناه كان مهما لنا، قدمنا مباراة رائعة، علينا الاستمرار بهذه الطريقة". وأضاف: "نجاح غريزمان في التسجيل كان مهما من أجل ثقته، ونحن مستعدون للمباراة المقبلة أمام إسبانيول".

مبارتا اليوم

دربي ميلان ويوفنتوس في قمة المرحلة

الـ31... ولاتسيو يصطدم بليتشي

■ روما - أ ف ب: يصطدم يوفنتوس حامل اللقب في المواسم الثمانية الماضية وكان الفريقان افتتحا الشهر الماضي في قمة المرحلة الحادية والثلاثين للدوري الإيطالي. وحقق يوفنتوس العلامة الكاملة لمبارياته الأربع منذ الاستئناف التي اعتبرها من ثلاثة شهور من تعليق النشاط، فيما حقق ميلان ثلاثة انتصارات وتعادلا وحيدا. وقدم ميلان السبب هدبة عالية ليوفنتوس بالفوز على ملاحقه لاتسيو بثلاثية نظيفة، ما منح "السيدة العجوز" فارقا مريحا بلغ سبع نقاط، ويتصدر الترتيب برصيد 75 نقطة، مقابل 68 للاتسيو الذي يواجه ليتشي الثامن عشر برصيد 25 نقطة. ويعول مدرب يوفنتوس ماوريتسيو ساري في معركة الحصول على اللقب التاسع على التوالي للفريق ولقبه الشخصي الأول في "السيريا أ" على الثنائي المتألق البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني باولو ديبالا اللذين سجلا سويا في المباريات الأربع الماضية.

وأصبح رونالدو البالغ 35 عاما، بعد تسجيل هدفه السبت في مرمى الجار تورينو (فاز يوفنتوس 4-1) أول لاعب للسيدة العجوز يسجل 25 هدفا في موسم واحد من الدوري منذ الأسطورة عمر سيفوري عام 1961. ويجمع ميلان (السابع برصيد 46 نقطة) للدخول في المنافسة على التأهل إلى الدوري الأوروبي بعدما بات حلم المشاركة في دوري الأبطال صعب المنال نتيجة

ابتعاده بـ17 نقطة عن أتلانتا الرابع وآخر المراكز المؤهلة للمسابقة الكبرى. وكان الفريقان افتتحا الشهر الماضي عودة المنافسات في إياب الدور نصف النهائي للكأس والتي انتهت بالتعادل السلبي، ما منح يوفنتوس بطاقة العبور الى المباراة النهائية التي خسرها أمام نابولي بركلات الترجيح 2-4. وفشل ميلان بالفوز على يوفنتوس في فوزه الأخير يعود إلى 22 تشرين الأول/أكتوبر 2016 عندما فاز عليه في البطولة المحلية 1-صفر، علما أنه تفوق أيضا بركلات الترجيح 3-4 في الكأس السوبر في 23 كانون الأول/ديسمبر بعد انتهاء المباراة بالتعادل 1-1. وسبق للفريقين أن تواجها 232 مرة في جميع المسابقات، حيث كانت الأفضية ليوفنتوس الذي فاز 91 مرة، مقابل 66 لـ"روزونيري" و 75 تعادلا، كانت حصيلتها 330 هدفا لأبناء تورينو و295 هدفا للفريق اللومباردي. ويأمل لاتسيو للخروج سريعا من كيوه الخسارة أمام ميلان للإبقاء على أمل الفوز باللقب الثالث في تاريخه بعد موسمي 1974 و2000، وتعرض لاتسيو في المباريات الأربع الأخير لخسارتين مقابل فوزين، وهو عدد الخسارات التي لقيها خلال المراحل الست الـ26 التي استقالت إيقاف البطولة. ولا تبدو مهمة "النسور" صعبة أمام فريق يحاول تحاشي الهبوط إلى الدرجة الثانية، وخسر مبارياته الست الأخيرة.

الطبيب السابق للبايرن

يتحدث عن خلافه مع غوارديولا!

■ برلين - ز ف ب: كشف الطبيب التاريخي السابق للبايرن ميونخ هانز مولر فولفارت، إن علاقته المتوترة مع الإسباني جوسيب غوارديولا، المدرب السابق للنادي، دفعتة الى الاستقالة بعد عقود أمضاها في الجهاز الطبي، مؤكدا أن صفحة الخلاف طويت. ولم يخف الطرفان سوء علاقتهما خلال تولي الإسباني تدريب الفريق بين 2013 و2016، قبل استقالة فولفارت في 2015، وعودته بعد عامين إثر رحيل غوارديولا. وقال الطبيب الشهير: "لم أستطع تحمل حقيقة أن مدربا شابا (يبلغ غوارديولا حاليا 49 عاما)، والذي كان ناجحا جدا وهو ربما من الأسماء الكبيرة جدا، كان يتدخل في أمور طبية ويعرف عن كل شيء أكثر مني". وبدأت الخلافات بين فولفارت (77 عاما) والمدرّب الحالي لمانشستر سيتي في نيسان/أبريل 2015، عندما زعم الأول أنه تعرض لإهانة شخصية من الثاني بعد الخسارة أمام بوروث البرتغالي 3-1 في دوري أبطال أوروبا، ما دفع الطبيب الى الاستقالة بعد 38 عاما في منصبه. وعاد فولفارت إلى البايرن عام 2017، قبل أن ينتهي الشهر الماضي. ووصف الطبيب المخضرم الفترة التي أمضاها في البايرن تحت إشراف غوارديولا على أنها "صفحة سوداء"، رغم قيادة المدرب فريقه الألماني الى لقب اليونسفيلغا في المواسم الثلاثة التي أمضاها معه. وأكد الطبيب أن صفحة الخلاف طويت بشكل نهائي، موضحا: "التقينا منذ ذلك الحين تحدثنا عن تلك الأمور". وشدد على أن الأمر "انتهى الآن"، وسبق لفولفارت أن شن هجوما على غوارديولا في سيرته الذاتية، معتبرا أنه "يفقد أي الثقة بالنفس". وقال: "غالبا ما تصف وسائل الإعلام غوارديولا بأنه مدرب مبتكر لا بل ثوري، لكن في البايرن أعاد عقارب الساعة إلى الوراء". وكشف: "في الوقت الذي كنا نقوم به بمعالجة اللاعبين، تعرضت لهجوم أمام كامل أفراد الفريق ووجهت لي تهمة الإصابات العديدة التي لحقت بصقوف الفريق"، مضيفا: "اعتبرني المسؤول عن الحالة البدنية للاعبين وبالتالي عن الخسارة" أمام بوروث. ويعتبر فولفارت من أشهر الأطباء الرياضيين في العالم، وأشرف على علاج نجوم أبرزهم العداء الجماعي السابق يوسين بولت، حامل الرقم القياسي لسباق 100 و200. وكان فولفارت ضمن الجهاز الطبي المنتخب الألماني بين 1995 و2018، وهي فترة تخللها أحرز المنشأفت كأس العالم 2014.

الدوري الإنكليزي

فوز صعب لليفربول البطل وخسارة ثالثة على التوالي للسيتي خارج ملعبه



ماني يتقدم زملاءه محتفلاً بتسجيل الهدف الأول لليفربول في مرمى فيلا

■ لندن - أ ف ب: حقق ليفربول الذي توج بطلا للدوري الإنكليزي قبل 10 أيام وللمرة الأولى منذ 30 عاماً، فوزاً صعباً على ضيفه استون فيلا الذي يصارع من أجل البقاء، بهدفين في المرحلة الثالثة والثلاثين، في حين مني مانشستر سيتي بخسارته الثالثة توالياً خارج ملعبه بسقوطة أمام ساوثهامبتون.

وكان ليفربول يخوض أول مباراة له على ملعب "أنفيلد" منذ التتويج والأولى بعد الهزيمة الساحقة التي تلقاها على يد ضيفه السيتي برباعية الخميس الماضي. ولم يقدم ليفربول الذي أجرى مديره اللاتني يورغن كلوب بعض التعديلات على تشكيلته الأساسية، أبرزها مشاركة المهاجم البلجيكي ديفوك أوريغي بدلا من البرازيلي روبرتو فيرمينو، عرضاً مقنعاً طوال المباراة وكان بإمكان فيلا بقيادة مهاجمه المتألق جاك غريليلش أن يسجل أكثر من مرة لو استغل الفرص التي سحنت له من خلال الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة، ونجح المهاجم السنغالي ساديو ماني في تسجيل الهدف الأول بعد تمريرة من الغيني نابي كيتا سدها قوية ارتطمت بالعارضة وتهدأت داخل الشباك (71). وهي المرة الثالثة التي يصل فيها ساني إلى العشرين هدفاً (بينها 16 في الدوري) في مختلف المسابقات مع ليفربول بعد موسمي 2017-2018 و2018-2019 و2019-2020. وأضاف البديل كورتيس جونز الثاني في الدقيقة الأخيرة من المباراة من مسافة قريبة، وكان جونز يخوض ثالث مباراة له في الدوري وسجل بالتالي باكورة أهدافه، ولم يخسر ليفربول في آخر 57 مباراة على أرضه في الدوري وفاز في آخر 24 منها توالياً. ويحتاج ليفربول إلى 12 نقطة من مبارياته الخمس الأخيرة كي يحطم الرقم القياسي من حيث عدد النقاط في موسم واحد والمسجل باسم السيتي (100 نقطة موسم 2017-2018). وقال كلوب: "أنا كنا نفكر دائماً بالترقي القياسية فلن نستطيع تحقيقها". وأضاف: "لا نريد الرقم القياسي، نريد النقاط الثلاث، لا نفكر بشيء آخر، الحصول على النقاط الثلاث صعب جداً، لم نقدم عرضاً رائعاً بل جيداً سمح لنا باقتناص ثلاث نقاط". أما فيلا فلم يفز في آخر 9 مباريات، حيث تعادل مرتين وخسر سبعة منها.

وعلى ملعب "سانت مارين" على الساحل الجنوبي، خسر السيتي للمرة الأولى منذ 5 سنوات في ثلاث مباريات توالياً في الدوري خارج ملعبه، بسقوطة أمام ضيفه ساوثهامبتون صفر-1. وكان السيتي يخسر أمام جاره يونايتد صفر-2 في 8 آذار/مارس الماضي قبل توقف الدوري، ومنذ العودة سقط أمام تشلسي 2-1 أيضاً، وكانت المرة الأخيرة التي يخسر فيها "السيتيزنز" ثلاث مباريات توالياً خارج ملعبهم في نيسان/أبريل 2015 عندما سقطوا في أربع مباريات توالياً بأشراف المدرب التشيلي مانويل بيلغريني. وهي المرة الأولى في مسيرته المدير الأسباني بيبي غوارديولا التي يخسر فيها ثلاث مباريات متتالية في الدوري المحلي أكان مع برشلونة أو بارسو ميونيخ أو السيتي. وديدن ساوثهامبتون بالفوز إلى حارسه المتألق أليكس مكارثي الذي انقذ مرماه من ست محاولات خطيرة، علماً أن السيتي سدد 24 مرة باتجاه عرينه، وخسر

مباريات اليوم

ليستر يواجه خطر التخلي عن المركز الثالث بقاء أرسنال

■ لندن - أ ف ب: يواجه ليستر بطل الدوري الإنكليزي 2016 خطر التخلي عن المركز الثالث عندما يحل ضيفاً على أرسنال في افتتاح المرحلة الرابعة والثلاثين اليوم. ويملك ليست 58 نقطة متقدماً بفارق نقطة واحدة عن تشلسي الذي يلعب خارج ملعبه ضد جاره اللندني كريستال بالاس. وبعدما حصد نقطتين فقط من أصل 9 نقطة في مبارياته الثلاث الأولى بعد الاستئناف، استعاد ليستر نقطة الانتصارات في نهاية الأسبوع بفوزه على كريستال بالاس بثلاثية نظيفة بينها هدفان لمهاجمه جيبي فاردني متصدر الهدافين برصيد 21 هدفاً رافعا برصده إلى 101 هدفاً في الدوري الممتاز خلال مسيرته. ويواجه ليستر مباريات قوية في الإمتار الأخيرة من الموسم،

موندリアル 2022

مشروع أستاذ «الريان» يسجل إنجازاً جديداً في إطار استعدادات قطر

■ الدوحة - د ب أ: سجل مشروع أستاذ «الريان» أحد استادات كأس العالم 2022 التي تستضيفها قطر، إنجازاً مهماً على صعيدي الأمن والسلامة، بعد إتمام 20 مليون ساعة عمل بدون وقوع إصابات معيقة لتسيير أعمال البناء، للمرة الثانية منذ انطلاق العمل في المشروع. وتكرت اللجنة العليا للمشاريع والإرث، المسؤولة عن استعدادات قطر لاستضافة موندリアル 2022، أن الأفضل في تحقيق هذا الإنجاز يعود إلى الالتزام التام بتطبيق معايير الصحة والسلامة الخاصة بالبلدنة، بالتعاون مع تحالف المقاول الرئيسي للمشروع الذي يضم شركة البايغ للتجارة والمقاولات، وشركة «لارسن آند توبرو ليميتد»، إضافة إلى شركة «بيليو إس بي» الشرق الأوسط، مقاول الإشراف على عمليات البناء، وشركة «إيكوم» التي تتولى إدارة المشروع. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للاستاد 40 ألف مشجع، ويستضيف

عالم التنس

فيدرر يأمل في المشاركة في بطولة ويمبلدون 2021

■ باريس - أ ف ب: أعرب النجم السويسري روجيه فيدرر عن أمله بالمشاركة في بطولة ويمبلدون، ثالث البطولات الأربع الكبرى للتنس، العام المقبل. بعدما تم إلغاؤها هذه السنة بسبب تبعات فيروس كورونا.

وتقام البطولة على الملاعب العتيبة، وكانت مقررة بين آخر حزيران/يونيو وأوائل تموز/يوليو، لكنها ألغيت للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية. وتعد البطولة من الأحب إلى قلب فيدرر (38 عاماً) الذي توج بلقبها ثمانية مرات (رقم قياسي)، آخرها في 2017. وأعلن السويسري المصنف رابعا عالمياً حالياً، في حزيران/يونيو الماضي، أنه خضع لجراحة جديدة في الكتف استعبده عن الملاعب حتى مطلع العام المقبل، وقال فيدرر: "بطبيعة الحال، أعتقد ويمبلدون، كنت أود التواجد فيها حالياً ولعب على الملعب الرئيسي". وشدد على أن البطولة العريقة هي من "أهم أهدافي ولهذا أقوم ببذل جهود شاقة وأخطط للقيام بتدريبات جسدية على مدى 20 أسبوعاً على أمل المشاركة في ويمبلدون" في صيف 2021. ورأى أن "هذا العام كان استثنائياً حتى الآن. آخر مباراة (خيرية) خضتها كانت ضد رافا (تادال) في جنوب إفريقيا (في شباط/فبراير). وتابع: "شاركت في بطولة أستراليا، ومنذ ذلك الحين خضعت لجراحاتين، اعتمدت على عكازين خلال فترة التعافي، ولم تقم ببطولة ويمبلدون، أرجت الألعاب الأولمبية، ثم عشنا فترة فيروس كورونا والحجر الصحي وقيود السفر". وتطرق فيدرر الذي بدأ مسيرته عام 1998، وحقق خلالها 103 ألقاب بينها 20 في الفرانز سلام (رقم قياسي)، إلى فترة الحجر الصحي وتوقف المنافسات. وأوضح: "بالنسبة إلي، كان من المتع التواجد في مكان واحد لفترة طويلة. لم يحصل لي هذا الأمر منذ 20 عاماً - ختم: عزّلنا أنفسنا في الجبل، لم نزل أحدًا، لم نزل الذي على مدى ثلاثة شهور، كنا جديين وصارمين مع أنفسنا، حتى الآن يجب أن نبقي خذرين".

بطولة برلين

المنظمون يلوحون بالإقصاء في حالة مخالفة أي لاعب للتعليمات

■ برلين - د ب أ: أعلن منظمو بطولتي التنس المئرتين في العاصمة الألمانية برلين، أنه سيجري إقصاء أي لاعب تثبت مخالفته الإجراءات الصحية والوقائية المتفق عليها، بما في ذلك حضور أي حفلات لييلية خلال إقامة المنافسات. وقال إدوين فايندورفر رئيس اللجنة المنظمة: "اعتباراً من لحظة وصول اللاعبين إلى برلين والخضوع لأول فحص للكشف عن فيروس كورونا،

نتائج جيدة في الآونة الأخيرة، أدرك التعادل عبر جناحه الباراغواياني ميغيل الميرون مستغلاً كرة مرتدة من الحارس البولندي لوكاش فايبانسكي، رافعا برصده إلى 8 أهداف هذا الموسم (17). وتقدم وستهام مجدداً عن طريق التشيكي توماس سوتشيك إثر كرة مرتدة من العارضة سدها ديكلان رايس (65). ولم ينعم وستهام بتقدمه سوى دقيقتين، لأن لاعب وسط نيوكاسل جونجو شيلفي أدرك التعادل عندما كسر مصيدة التسلسل وسدد الكرة داخل الشباك من مسافة قريبة، وفشل بيرنلي وضيفه شيفيلد يونايتد في تعزيز ألامهلا بالمشاركة في الدوري الأوروبي بتهاملا 1-1. وبقي شيفيلد في المركز الثامن،

مدرب برايتون: ليفربول قد يهيمن على الكرة الإنكليزية في المواسم المقبلة

■ لندن - رويترز: قال غراهام پوتر مدرب برايتون إن نظيره يورغن كلوب نجح في بناء فريق رائع في ليفربول وسيساعده نهمه للنجاح في البقاء على قمة الكرة الإنكليزية في المواسم المقبلة. واتعش كلوب حظوظ ليفربول منذ توليه المسؤولية في 2015 وفاز معه بدوري الأبطال الموسم الماضي كما قاده للفوز بأول القابيه في الدوري الممتاز في 30 عاماً. ويحتل برايتون المركز 15 برصيد 36 نقطة متقدماً بتسع نقاط على منطقة الهبوط

دوري السلة الأمريكي

باكس رابع ناد يغلق مقر تدريباته

■ لوس انجليس - أ ف ب: بات ميلووكي باكس رابع ناد يغلق مقر تدريباته في دوري السلة الأمريكي للمحترفين خوفاً من انتقال عدوى فيروس كورونا بحسب ما أعلنت شركة "آي إس بي إن" الامريكية. ولن يتمكن بالتالي النجم اليوناني يانيس انتيتوكونميو وزملاؤه من التدريب في مقر النادي قبل التوجه إلى اورلاندو حيث من المتوقع استئناف المنافسات في 30 تموز/يوليو الحالي. وسبق ثلاثة أندية أن أقلت مقرها في الأيام الأخيرة وهي لوس انجليس كليبرز ونفتر ناغس وميامي هيت للسبب ذاته. يذكر أن رابطة الدوري سمحت في الوقت الحالي بالتدريبات الفردية لتقليص المخاطر في انتقال عدوى وباء كوفيد-19 الذي حصد قرابة 130 ألف شخص في الولايات المتحدة حتى الآن. وتستطيع



فيدرر يتمنى التعافي من الإصابة ويكون لاحقاً للمشاركة في بطولة ويمبلدون العام المقبل

الذي يجب أن يكون سلبياً بالطبع، سيكون عليهم اتباع قواعدنا الصارمة" وأضاف: "وإن لم يجر الالتزام بذلك، واعتقد اللاعبين أنه بإمكانهم الخروج للاحتفال، فلن يتمكنوا من المشاركة. وأبلغنا اللاعبين بذلك بشكل واضح تماماً" وتابع إنه سيكون هناك لاعبون احتياطيون يمكن الدفع بهم في حالة إقصاء أي لاعب، لاستكمال عدد المشاركين. وكان لاعبون، بينهم الألماني ألكسندر زفيريفف والصربي نوفاك

ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم، واجهوا انتقاداً حاداً بسبب سلوكهم خلال المشاركة في سلسلة بطولات "أدريا تور" الاستعراضية التي أطلقها ديوكوفيتش والغيت بسبب انتشار العدوى، رغم أنهم لم ينتهكوا حينها قواعد مفرضة من السلطات المحلية. وفي بطولة برلين، الفرقة بين 13 و15 تموز/يوليو في استاد "تشتيفي غراف"، سيسمح بحضور 800 مشجع كحد أقصى في اليوم الواحد.

لحاح الملاعب

ريبيري يفتح باب الشك في مستقبله في إيطاليا بعد عملية سطو!

■ روما - أ ف ب: ألقى الفرنسي فرانك ربييري لاعب فيورنتينا الإيطالي بظلال من الشك حول مستقبله في البلاد بعد تعرض منزله لعملية سطو. ونشر اللاعب البالغ 37 عاماً مقطع فيديو عبر "تويتر"، يظهر أمتعة شخصية ملقاة على الأرض، والآثار التي خلفها اللصوص. وألقى ربييري الفيديو برسالة كتب فيها: "عدت إلى المنزل من المباراة ضد بارما. هذا المنزل في إيطاليا، حيث قررت متابعة مسيرتي بعد سنوات عدة في ميونيخ. هذا ما اكتشفته"، وأضاف: "نعم، زوجتي فقدت بعض الحقائق، بعض الجوهرات، لكن الحمد لله، هذا ليس الأمر الأساسي، ما يصدمني هو الشعور بأنني مكشوف... هذا الأمر لا يمر، وأنا لا أقبل به". وتابع: "بفضل الله زوجتي وأطفالي كانوا في أمان في ميونيخ، ولكن كيف يمكن أن نكون وثاقا اليوم؟ كيف نشعر بالراحة للبقاء هنا بعد ما جرى؟ ما أثار تساؤلات عن استعداده للبقاء في إيطاليا بعد هذه السرقة. وأوضح: "أنا لا أعني خلف الملايين... أنا ما زلت أركض خلف الكرة لأنها شغفي، لكن شغفاً لا، أعائتي تأتي أولاً، وستتخذ القرارات الضرورية لسلامتنا". وأفادت وسائل إعلام أن مقتنيات قيمة سُرقت من فيلا اللاعب الكائنة على مرتفعات فلورنسا.

مانشستر يونايتد يجدد عقد ماتيتش حتى 2023

■ لندن - د ب أ: جدد مانشستر يونايتد عقد لاعب وسطه الصربي نيمانيا ماتيتش حتى 2023. وشارك ماتيتش (31 عاماً) في 27 مباراة مع يونايتد في كل المسابقات خلال الموسم الجاري. انضم إلى يونايتد من تشلسي عام 2017 وكان من المفترض أن ينتهي عقده في حزيران/يونيو 2021. وقال ماتيتش: "لا يزال لدي الكثير لأقدمه وأنجزه خلال مسيرتي، ويشرفني أن أتمكن من ذلك مع يونايتد". وأضاف: "إنه أمر مثير أن أكون جزءاً من هذا الفريق، لدينا توازن جيد بين عناصر الشباب والخبرة بالفريق".

زينيت بطلا للدوري الروسي للمرة الثانية توالياً

■ موسكو - أ ف ب: توج زينيت بطلا للدوري الروسي للعام الثاني توالياً بفوزه على كراسنودار 4-2. وابتعد زينيت بفارق 13 نقطة عن أقرب منافسيه لوكوموتيف موسكو قبل نهاية الموسم بربع مراحل ليجرز اللقب للمرة السابعة في تاريخه. وسجل هدفاً السوري اريتيم دويوبا (17 هدفاً) ولايفرني ساردار عزمون (15) خلال فوز فريقهما على كراسنودار. ويستطيع زينيت بقيادة مدربه سيرغي سيماك، إحراز الثنائية الحلية إذا نجح في تحطيم سبارتاك موسكو في نصف النهائي في 18 تموز/يوليو. وكان الدوري الروسي عاود نشاطه في 20 حزيران/يونيو بعدما توقف في 17 آذار/مارس.

هامبورغ الألماني

يعين ثيون مدرباً للفريق

■ برلين - د ب أ: أعلن هامبورغ الألماني تعيين اندرياس ثيون مدرباً للفريق، على أمل تصحيح مساره من جديد، بعدما أخفق في العودة إلى الدرجة الأولى. ويؤيّل ثيون (45 عاماً) تدريب هامبورغ بعد رحيله عن تدريب أورتنبوروك، المنافس مع هامبورغ في الدرجة الثانية. ويحل ثيون مكان ديتير هينغينغ الذي لم يجدد هامبورغ عقده بعد التراجع المخيب للامال في مستويات الفريق منذ استئناف المنافسات، والذي انتهى بإخفاق الفريق في الصعود للدرجة الأولى. وتولى مسؤولية هامبورغ ثلاثة مدربين منذ هبط للمرة الأولى في تاريخه إلى الدرجة الثانية، في 2018. وستتمثل مهمة ثيون في إعادة الفريق الفائز بالبطولة الأوروبية لأبطال الكأس عام 1983، إلى الدرجة الأولى، إلى جانب تقليص ميزانية الرواتب قبل ثالث موسم لهامبورغ في الدرجة الثانية. وأنهى هامبورغ الموسم المنقضي في المركز الرابع بعدما خسر مباراته الأخيرة أمام ساندهاوزن 5/1.

وزير الرياضة الجزائري

يقر بصعوبة استئناف منافسات كرة القدم!

■ الجزائر - د ب أ: أقر وزير الشباب والرياضة الجزائري سيد خالدي، بصعوبة عودة الرياضات الجماعية ومنها كرة القدم في الوقت الحالي الذي يشهد ارتفاعاً في الإصابات بفيروس كورونا. وقال إن عودة النشاط الرياضي ليست شأنًا سياسياً بل من صلاحيات اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا التابعة لوزارة الصحة، واللجنة الخاصة التي شكلت على مستوى رئاسة الوزراء. وأوضح أن الوزارة طلبت من الاتحادات الرياضية تقديم اقتراحاتها بشأن البروتوكول الصحي الذي يسبق العودة، وسلمتها للهيئتين المختصتين، وهي بانتظار الرد. وأشار خالدي، إلى إمكانية عودة الرياضات الفردية والرياضيين الذين حسموا التأهل لأولمبياد طوكيو وكذلك المرشحين للتأهل. لكن أكد أن الأمور للرياضات الجماعية معقدة بعض الشيء خاصة في ظل ارتفاع حالات الإصابة بالعدوى.

من مواقعها في سوريا إلى عمقها النووي هكذا تلاحق إيران بسلسلة تعجيرات وفق استراتيجيه استغلال الضعف

قومية. إثنان منها يعودان للمشروع النووي الإيراني: مختبر لتطوير أجهزة طرد مركزي من طراز متطور في نطنز، والتصينون إنتاج الصواريخ الباليستية في منطقة فورتشين. حتى لو كانت هاتان المنشأتان تضررتا في هجمة سايبر، فواضح للمهاجم بأن هجومه لم يوقف المشروع النووي الإيراني. وحسب بحوث الاستخبارات الأمريكية، إيران اليوم على مسافة ثلاثة أشهر قبل القدرة على الوصول إلى 25 كيلوغراما من اليورانيوم الغصب لنسبة 90 في المئة، وهي الكمية الكافية لإنتاج قنبلة نووية واحدة، أما الضرر الذي لحق بمختبر تطوير أجهزة الطرد المركزي من الطراز الحديث في نطنز، ربما يؤثر قليلا من الانطلاق إلى هذه الدرجة. غير أن بحوزة إيران آلاف أجهزة الطرد المركزي «الغريبة» التي تعرف كيف تقوم بالعمل. أما الضرر الذي لحق بمنشأة الصواريخ فضعف قياسه، ولكن يجب أن تأخذ بالحسبان أن إيران أطلقت قنرا صناعيا هذه السنة، دليل على أن في حوزتها، على ما يبدو، صاروخا باليستيا لدى 2000 كيلومتر

بعد أربعة أشهر ينتهي حظر السلاح على إيران، وها هم السوريون والتصينون يعدون جيوبهم. وكشفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية النقاب عن أن الإيرانيين يرفضون فتح منشأتين مشبوهتين بتحتية سلاح نووي أمام مراقبي الأمم المتحدة، يبدو أن أحدا ما يذكر الإيرانيين بأن هناك ثمنًا لمواصلة تهديداتها لدول الشرق الأوسط.

يعديتس 6/7/2020

احتجاجاً على الطريقة ما بعد الليبرالية: هل سيعيد الأمريكيون سيناريو 2016 فيصوتوا لـ الظاهرة الترامبية؟

إصلاح الأمراض الاجتماعية كالعنصرية أو التمييز بين الجنسين. وقد سعت إلى خلق معايير للخطاب النقي من الأحكام والإساءة إلى الجماعات التي تعد ضعيفة أو مقصية. غير أن نظام السلامة السياسية أقام، في نظر جماهير مختلفة، ثقافة خطاب مزدوجة وبالأساس مصطنعة.

إن الاحتجاج الشرعي، برعاية سياسيين خبراء إلى مظهر من السوقية، وإفساد الممتلكات والتعطيل الجماعي للنصب التاريخية، في الوقت الذي يتصاعد فيه الدخان من محل تجاري لكاح من أريزونا (بعد أن أحرقه «محتجون» كجزء من مطلب «العادلة الاجتماعية»، و«المساواة») ثم يأتي الرئيس السابق باريك أوباما، فجأة، بأقوال منمنقة ومنقطعة عن الواقع: يمكنك أن تخلقوا حالة طبيعية جديدة، نزيهة، تمنح الجميع الفرص وتعامل مع الجميع بشكل منساو وتجسر بين الناس بدلاً من أن تفرق بينهم». لقد تم كثيرون في أمريكا من محاكاة الحديث السليم والكلمات الجميلة، وأمام الرسائل الهندسة والصحيحة، يفضلون زعيما حقيقته على لسانه.

وهذا ما يعطيه ترامب، لم يكن دائما دقيقاً في تفاصيله (على أقل تقدير:، وعاطفيا، وحقا ومهينًا.. ولكن، وهذا هو الأساس: الناتج أصيل، ما تراه هو ما تحصل عليه. في عصر يكون فيه الصدق البسيط نادرا جدا، فإن الأمريكي العادي يعرف كيف يقرر الأمر.. ولهذا السبب انتخبه، ولهذا السبب سينتخبه مرة أخرى. في الانتخاب المرير بين الحرج والغف، يبدو هو ذاته بين الأسيل والسياسي السليم المزايد والكريه، لعود كثيرون حينئذ في يصوتوا في صالح الضعف. حصل هذا في 2016، وهو كليل بأن يحصل مرة أخرى في 2020.

د. محامي محاضر في القانون والفلسفة في كلية رد دير في كندا

إسرائيل اليوم 6/7/2020

الحكمة وبقرة الأمن القدسة: بهذا.. يصبح الطفل آدم والكعك الغزي إرهاباً فلسطينياً في نظر إسرائيل

إلى الضفة. قصة آدم تشبه قصصاً غثيرة أخرى تتعلق بالنزاع، وتبقى تفاصيلها غير منطوقة.. والدة آدم، كوش، هي في الأصل من الضفة، انتقلت إلى غزة في العام 2000 في أعقاب زواجها من أحد سكان القطاع. وفي العام 2012 نجحت في تسجيل أولادها سكانا في الضفة مثلاً، أما ابنها الصغير، آدم، الذي ولد في 2013، رفضت إسرائيل تسجيله كأحد سكان الضفة، الأمر الذي وضعها أمام خيارين لا مناص منهما، إما تركه في القطاع، وهذا يمنحها من أجل نظام إسرائيلي آخر فرصة حياة أفضل في الضفة، وتتخلص من فقرة شديد ومن عمليات عسكرية متكررة، أو الحفاظ على وحدة العائلة في غزة، هذا ما حصل. في العام 2017 أصبح آدم أحد أصغر المتمنسين في المحكمة العليا بإسرائيل. وبعد نضال قانوني استمر لأكثر من سنتين وإتهام أعضاء كتيبتس ورجال إعلام، ما أفلت غزة بحاججة إلى صادقة لإسرائيل للإقامة في الضفة، وبدون هذه المصادقة، هم يعتبرون «مكثّين غير قانونيين» هناك، حتى الأطفال في جيل الثلاث سنوات.

سيطرة إسرائيل المتواصلة على سجل السكان الفلسطيني وسيطرتها على الحركة، تمنحها القوة لنقرر مصير ملايين الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة والقطاع، في جميع الجحالات.. بدءاً من المجالات الصغيرة جدا وحتى المجالات الكبيرة جداً. القدرة على الحركة تؤثر على جميع الجالات: من هو المسموح لئان أن تحبه، وأين سنسكن، وأي السلع ستصل إلى رفوف البقالات المحلية، وأي المشاريع ستزدهر. معظم العالم المجوز بسبب الوياء يعرف ذلك الآن بصورة ملموسة أكثر. وسواء تحول الضم الواقعي في الضفة إلى ضم قانوني، أو تم تبني خطة ترامب، فإن سيطرة إسرائيل ستستمر في الوجود على حركة الفلسطينيين. في العقدين الأخيرين تحديدا، استخدمت إسرائيل هذا التحكم ل عزل غزة وفصلها عن الضفة. وفي السنوات الأخيرة أطلق اسم على هذه السياسة وهو «السياسة التفریق»، وبدون إعطاء أي تفسير رسمي لها، وبدون نشر أهدافها، يدافع ممثلو الدولة عن هذه السياسة بحجاسة في الحاكم مر تلو الأخرى، مثلاً في حالة الطفل آدم، ذريعة الأمن الكاسحة وأولية لتقليص العلاقات والحركة بين المناطق الفلسطينية المنع، «نقل بني تحتية إرهابية» يتم إفراغها من الضمون عندما يكون مقدم الالتماس طفا بعمر ثلاث سنوات، وعندما يطور الحديث عن منع إرسال الكعك من غزة

■ آدم حمو كان عمره نحو ثلاث سنوات ونصف عندما قدم الالتماس بإسمه في المحكمة العليا، طالبا من المحكمة السماح له بالانتقال من قطاع غزة إلى الضفة الغربية مع والدته وأخته الأربعة.. والدته وأخته مسجلون في سجل السكان الفلسطيني الذي تتحكم به إسرائيل كـ«سكان الضفة الغربية»، وحسب معايير إسرائيلي فإنها لنحصى الانتقال، يحق لهم طلب الذهاب إلى الضفة الغربية، لكن آدم كان مسجلا كـ«مواطن غزي».

53 سنة من الاحتلال، 27 سنة منذ اتفاق أوسلو، و15 سنة منذ الانفصال عن غزة، وما زالت إسرائيل تتولى القوة الحصرية فيقرر من يعتبر من سكان غزة ومن يعتبر من سكان الضفة. ما زال سكان غزة بحاجة إلى صادقة إسرائيل للإقامة في الضفة، وبدون هذه المصادقة، هم يعتبرون «مكثّين غير قانونيين» هناك، حتى الأطفال في جيل الثلاث سنوات. سيطرة إسرائيل المتواصلة على سجل السكان الفلسطيني وسيطرتها على الحركة، تمنحها القوة لنقرر مصير ملايين الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة والقطاع، في جميع الجحالات.. بدءاً من المجالات الصغيرة جدا وحتى المجالات الكبيرة جداً. القدرة على الحركة تؤثر على جميع الجالات: من هو المسموح لئان أن تحبه، وأين سنسكن، وأي السلع ستصل إلى رفوف البقالات المحلية، وأي المشاريع ستزدهر. معظم العالم المجوز بسبب الوياء يعرف ذلك الآن بصورة ملموسة أكثر. وسواء تحول الضم الواقعي في الضفة إلى ضم قانوني، أو تم تبني خطة ترامب، فإن سيطرة إسرائيل ستستمر في الوجود على حركة الفلسطينيين. في العقدين الأخيرين تحديدا، استخدمت إسرائيل هذا التحكم لعزل غزة وفصلها عن الضفة. وفي السنوات الأخيرة أطلق اسم على هذه السياسة وهو «السياسة التفریق»، وبدون إعطاء أي تفسير رسمي لها، وبدون نشر أهدافها، يدافع ممثلو الدولة عن هذه السياسة بحجاسة في الحاكم مر تلو الأخرى، مثلاً في حالة الطفل آدم، ذريعة الأمن الكاسحة وأولية لتقليص العلاقات والحركة بين المناطق الفلسطينية المنع، «نقل بني تحتية إرهابية» يتم إفراغها من الضمون عندما يكون مقدم الالتماس طفا بعمر ثلاث سنوات، وعندما يطور الحديث عن منع إرسال الكعك من غزة

«أمريكا وإسرائيل لا تفرقان بين محافظ وإصلاحي»

إيران... بين أزمة اقتصادية وصراع سياسي ساخن

إن ذلك الاختراع المعروف الذي تبحث فيه الحكومات عن عدو خارجي لانقصاص عليه لحرف الانتباه عن إخفاقاتها، لا يبدو أن إيران ستستخدمه الآن حتى بعد الانفجارات، فأيران تدبر الآن صراعا شديدا ضد جهود الولايات المتحدة لتمديد سريان الحظر على السلاح التقليدي الذي فرض على إيران، والذي يمكن أن ينتهي في تشرين الأول المقبل. ويحاول وزير الخارجية ظريف أن يجنسد الدول الأوروبية والصين وروسيا ضد الأمريكيين، ويبدو أن هذه الدول ستصوت ضد مشروع القرار الأمريكي في الأمم المتحدة حتى بدون الضغط الإيراني، وحتى بسبب أن تولى دونالد ترامب وزير-ر خارجيته بومبيو إدارتها.

وطالما ظلت الجهود الدولية جارية فتمّ شك في رغبة إيرانية لإلقاء عمل عسكري يضر بجهودها في الساحة الدولية. في الواقع يمكن لإيران أن تستخدم المليشيات الشيعية في العراق مرة أخرى لضرب الأهداف الأمريكية، ولكنها بذلك قد تثير الولايات المتحدة التي تجري مفاوضات حثيثة مع الحكومة العراقية حول ترتيبات وجود قواتها في العراق. إضافة إلى ذلك، تعمل حكومة مصطفى الكاظمي مؤخرا ضد المليشيات الشيعية بصورة حثيثة أكثر، وإن نشاطاتها ضد أهداف أمريكية فقط سيعزز الحكومة العراقية في العمل ضدها. إلى جانب هذه الاعتبارات، فإن إيران، مثل كل دول العالم، تنتظر الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، وفترة الانتظار هذه ستجبر إيران على تقييد نشاطاتها العسكرية لتهديد الأرض لاستئناف المفاوضات مع الولايات المتحدة في عهد إدارة بايدن.. ولكن هذه الاعتبارات قد تلجور فرضية عمل في إسرائيل إيران. هذه فرضية خطيرة، ففي الصراع العسكري ضد إيران، قد يفرض على إيران هذه الأسماء، فإن أي رد «وطني مناسب» ضد الأعداء، يمكن أن يخدم الجهات المحافظة التي تعززت قوتها بعد الانتخابات البرلمانية. المنطق السياسي الذي يوجه روحاني وحكومته قد لا يكون كافيا أمام خصومه الذين يبحثون عن رأسه.

هآرتس 7/6/2020



ولكن الوحدة والتضامن ليسا جزءاً من القاموس السياسي في إيران الآن.. ولم يذكر أي عضو من أعضاء البرلمان تلك الانفجارات. إذا كانت الأزمة الاقتصادية جزءاً من «الأزمات المنجرة والظروف غير المتوقعة»، التي تطرق إليها المقال في وكالة الأنباء الإيرانية، فإن كورونا التي تسجل أرقاما قياسية جديدة في إيران تهدد أكثر من العقوبات التي وصل إلى أكثر من 11 ألف شخص، وتفرض الوياء مجددا في المدن التي ظهر أنها خلصت من الفيروس، سيجبران الحكومة على إغلاق محافظات ومدن مرة أخرى بعد أن سبق وأعلنت من فتح كامل تقريبا للاقتصاد فيها. وهذا يتوقع أن يزيد من الإحباط والياس والاستعداد لتمرود المواطنين. خصوم روحاني يحاولون إلقاء السؤالية عليه و على حكومته عن إخفاقات معالجة كورونا، ولكن الزعيم الأعلى في نهاية المطاف هو الذي سيفق في مواجهة الانتقاد العام.

الاقتصادية الشديدة. حاول ظريف الشرح بأن ثمة مفاوضات حثيثة تجري مع دول كثيرة، خاصة الدول الأوروبية والصين وروسيا، لإيجاد طرق لتجاوز العقوبات الأمريكية، حتى أنه نجح في التوقيع على صفقات تجارية بعمله غير الدولار، ولكن هذه الأقوال لم تنفع خصومه، «هل كان انخفاض سعر الريال إلى 1210 آلاف مقابل الدولار نتيجة اتصالاتك السياسية؟» سئل ظريف. رئيس البرلمان الجديد محمد باقر قاليباف، المحافظ الذي يخطط للتنافس على الرئاسة في انتخابات حزيران 2021، اقترح تغيير اسم وزارة الخارجية إلى «وزارة الخارجية والتجارة الدولية»، لأن «الحرب التي نخوضها الآن هي حرب اقتصادية»، ذكر ظريف أعضاء البرلمان بأن «جميعنا في القارب نفسه، الأمريكيون والكيان الصهيوني لا يميزون بين المحافظين والإصلاحيين.. بين الثوريين وغير الثوريين، علينا إظهار التضامن والالتحاد».

إرهاب إسرائيل و«مساء الخير» الفلسطينية:

حين يحاول عودة أن يكون حسراً لا بساطا يجمل خطوات الاحتلال

مرات كثيرة، ومن الأفضل أن يكون سريعاً. قنبلة واحدة وانتهى الأمر.

ج- عودة جاء ليقول: كفى لهذه المهزلة، كفى للعبة الاستغماية، هيا ننتبّ صيغة مختلفة، والصيغة الجديدة مبنية على الوحدة الفلسطينية وحل بناء على قرارات الأمم المتحدة. هذه بشرى الشعب الفلسطيني التي تدعمها الأغلبية الساحقة من العرب في إسرائيل، فحماس وفتح تريدان دولة إلى جانب إسرائيل حسب قرارات الأمم المتحدة. وإسرائيل في المقابل تريد ضماً في الضفة، وللتحلية، تريد استمرار الحصار الخائف في زنتزانتين: زنتزانة غزة وزنتزانة الضفة. وبعد ذلك، يتيمون الفلسطينيتين بالإرهاب، في حين أن الاحتلال والحصار هما أجداد الإرهاب.

لقد تربينا، وها قد أصبحنا شبوخاً، على شعار أن العرب في إسرائيل هم جسر السلام إلى العالم العربي، لكن عندما يشمر العرب في إسرائيل عن عضلاتهم ويسارعون للقيام بهجمة الجسر بدائون ويشوهون على اعتبار أنهم يؤيدون الإرهاب، ويتبنين أن السادة يريدون من العرب أن يكوّنوا البساط البالي تحت أقدامهم لتجميل خطواتهم أثناء حملات احتلالهم. ونذكر، بل الذكرى تفيد كما يقول العرب، بأن إسرائيل تصرخ بحجرة مخنوقة بالدموع: كيف نجري مفاوضات مع الفلسطينيين إذا كانوا منقسمين؟ لكن عندما يحاولون التوصل إلى الوحدة، تصرخ على الفور: أبو مازن يتحد مع إرهابيين.

الآن عضو الكنيست يتسلّلل سمو تريتش (البيت اليهودي) يريد تظهير الكنيست من أيمن عودة، وهو معروف بأنه الحلقة الأتنية في سلسلة الأجيال التي تمتد على مدى آلاف السنين، وقبل كل شيء، وفي ضوء القبح البارز الذي يظهر من عقيدة هذا الشخص، ربما يجدر فحص أن لا يخرقني أي فيروس هذه السلسلة، ومرة أخرى، هل حان الوقت لتكون الكنيست، والإعلام الإسرائيلي أيضاً، نقيّة من العرب؟ ما الأمر، ما السيئ في التعلم من وسائل إعلام «الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط»؟

هآرتس 7/6/2020

بقلم: عودة بشارات

■ يا للجل! عضو الكنيست أيمّن عودة يذهب إلى رام الله بيدين فارغتين، بل لسم يحول ولو دولاراً واحداً باسماً لحماس. ورغم ذلك، ثمة سياسيون ووسائل إعلام يصغون له بلأؤيد للإرهاب. وفي المقابل، يحول رئيس الحكومة نتنياهو 15 مليون دولار من أموال قطر لحماس بضع مرات، ولم يتهم أحد بدعم الإرهاب. بالعكس، انتخبه الشعب بجموعه. هذه تعرجات طرق الوطنية.

إن تلك «العاصفة» التي حدثت حول مشاركة عودة في مؤتمر فتح وحماس المشترك في رام الله مضحكة.. ماذا؟

أ- السكان العرب في إسرائيل جزء من الشعب الفلسطيني، وكذا من يعيشون في غزة تحت حكم حماس ومن يعيشون في الضفة تحت حكم فتح. لذلك، رجاء، لا تنصعوا وجهه آآب كلما التقى فلسطيني مع فلسطيني آخر، سواء كان من غزة أو من جنين أو من الكويت أو من أي مكان آخر وصل إليه. المجتمع الإسرائيلي وزع الفلسطينيين في أرجاء العالم، وبعد ذلك، بغضوب منهم إبّ تبادلوا فيما بينهم عبارة «مساء الخير».

ب- حكومات إسرائيل تجري مفاوضات متفتحة، سواء أمنية أو سياسية، مع حماس، والمفاوضات سرية جداً إلى درجة أن كل ولد يعرف تفاصيلها. الاختلاف الوحيد بين مفاوضات مباشرة ومفاوضات غير مباشرة هو الوسيط المصري الذي يجلس على الخط بين الطرفين. والأمر نفسه بالنسبة لعادتنا الجميلة عندما كنا أطفالاً: فعندما كنا نشتاجر ما كان أحدنا يحدث الآخر، بل كل جملة أردنا نقولها للخصم كنا نقول قليباً كلمة السر «كله». وهذا ما يحدث بين إسرائيل وحماس، مفاوضات «كله»، في المقابل، أي زعيم إسرائيلي حاول أن يكون بطلاً على غزة أدرك، وقت الامتحان، بأن سياسة بالوقة، لا تلحق كارثة بالطرفين. لا يمكن لإسرائيل أن تقوم بليّ ذراع غزة بالوقة، لأنهم بين الموت والحياة في واقع أقسى من الموت، ويفضلون الموت في

بقلم: يوسي أحييمير

■ في الأونة الأخيرة تمتعت في أعداد صحيفة «نيكودا» المحفوظة لدي، كانت صحيفة تنطق بلسان المستوطنات في יהודה والسامرة وقطاع غزة، صدرت على نحو متواصل على مدى 30 سنة، وحتّى 2010 صدر منها أكثر من 300 عدد. أفضل الكُتاب في الوسط الديني – القومي – الاستيطاني كتبوا في هذه المجلة النوعية التي حورت بمهنية وأثارت اهتماماً عظيماً، من مسافة السنين، مشوق أن نتذكر كل نبوءات الغضب وتلك الانتقادات التي وجدت تعبيرها على صفحاتها، ورؤية ما تحقق منها. جدير بالذكر أن الصحيفة كانت عهدو حكم اليكود التي سادت فيها علاقات متبادلة بين قادة «هأمنه» و«بيش» الاستيطانيّين وبين رئيسي الوزراء اليميينين بيغن وشامير، من جهة، كانت أبواب مكتبتهما مفتوحة دوماً أمام «ميش» ورفاقه.. ومن جهة أخرى، كانت توقعاتهم من زعميي اليكود عالية ولم يستجيبا دوماً لأمانيهم، ووجدت الأمور تعبيراً أحساداً لها في «نيكودا»، في استعراض إلى الوراء، لا يمكن ألاّ يعجب المرء بمقالات نقد للمحور إسرائيل هرئيل، وكاتب الراي ورجل الخليل الياكيم هعتسنسي، ود، إسرائيل الداد، وبني كتسوفار، وكثيرين آخرين، ضد إسحق شامير، الذي أحييت الأسبوع الماضي ذكرى سبع سنوات على وفاته، ما الذي لم ينتقدوه به؟ مانع إقامة مستوطنات جديدة، مقيم لدولة فلسطينية، مستسلم لبوش وببكر، لا يمكن النقة به، ماذا حصل له وتعابير حادة أخرى تعبر عن عدم النقة – بمن؟ رئيس الوزراء الأكثر بمهنية، الأكثر أيديولوجية، الأكثر إخلاصاً ليلاذ إسرائيل.

وهذا إنّ تذكرني مكتوب لمصدر الثوران السياسي صدره، الذي نشأ من حزبه ومن الأحزاب اليمينية الصغيرة، وهكذا ساعدت «نيكودا» غينوا لكوهن، وبيسوفان إسحاق، ورجعاهم زعيتي، ومومشيه ليفنغر، في إسقاط حكم اليبين وبلا منطق صهيوني في 1992 ورفع الييسار أوالسكول إلى الحكم، فهل كان المستوطنون يتوقعون أن يقوم رئيس وزراء في إسرائيل أفضل من إسحق شامير ليكون مؤيداً للاستيطان؟ لقد أطاح بشامير من الحكم عندما كانت د.ت.ف. في أسفل الدار، وشطبت فكرة الدولة الفلسطينية وتجمست على الأرض عشرات السئوطنات الجديدة، وكل ضغط دولي على إسرائيل واجه صخرة منيعية لا تحترق.

في أواخر أياه، حين بات خارج الحياة السياسية، كان إسحق شامير انتقاد حاد على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وقد عبر عنه في الأحاديث الخاصة وفي مقابلة صحافية صدرت عنه، بينما لم يكن هو في كامل وعيه. شامير، الذي قاد حملة التأييد لنتنياهو هو 1996 سرعان

الصهيونية ليست إلا أحد أشكال العنصرية

نبيل السهلي *

أثارت تصريحات لزعماء غربيين وعلى رأسهم الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الجدل والغضب في أوساط عديدة مناصرة للحق الفلسطيني. حيث اعتبر في غير مرة أن «معاداة الصهيونية هي شكل حديث من أشكال معاداة السامية»، وأن فرنسا سوف تتبنى في قوانينها تعريفاً لمعاداة السامية. وأوضح ماكرون، أمام ممثلين للمؤسسات اليهودية في باريس أن «فرنسا ستطبق تعريفاً لمعاداة السامية يشمل معاداة الصهيونية»، مشيراً إلى أن بلاده كانت وافقت مع شركائها الأوروبيين على هذا التعريف.

الجمعية العامة للأمم المتحدة

لقد أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار، رقم 3379 (الدورة 30) بتاريخ 10 / تشرين الثاني/ نوفمبر 1975م، وأقرّ خلاله أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية، وأن الجمعية العامة إذ تشير إلى قرارها 1904 (د-18) المؤرخ في 20 تشرين ثاني / نوفمبر 1963 الذي أصدرت فيه إعلان الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وبوجه خاص إلى تأكيدها «أن أي مذهب يقوم على التفرقة العنصرية أو التفوق العنصري مذهب خاطئ علمياً ومشجوب أدبياً وظالم وخطر اجتماعياً»

وإلى إعرابها عن القلق الشديد إزاء «مظاهر التمييز العنصري التي لاتزال ملحوظة في بعض مناطق العالم، وبعضها مفروض من الحكومات بواسطة تدابير تشريعية أو إدارية أو غيرها».

وقد أدانت الجمعية العامة في قرارها 3151 (د-28) المؤرخ في 14 كانون الأول / ديسمبر 1973 في جملة أمور التحالف الآثم بين العنصرية والصهيونية، وإن تحيط علماً بإعلان المكسيك بشأن مساواة المرأة وإسهامها في الإنماء والسلم (1975) الملن من قبل المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة الذي عقد في مكسيكو في الفترة من التاسع عشر من شهر حزيران/ يونيو إلى الثاني من تموز / يوليو 1975، والذي أعلن المبدأ القائل أن «التعاون والسلم الدوليين يتطلبان تحقيق التحرر والاستقلال القوميين، وإزالة الاستعمار والاستعمار الجديد، والاحتلال الأجنبي، والصهيونية، والفصل العنصري (أبارتيد)، والتمييز العنصري بجميع أشكاله، وكذلك الاعتراف بكرامة الشعوب وحقوقها في تقرير مصيرها».

وإن تحيط علماً أيضاً بالقرار 77 (د-12) الذي اتخذته مجلس رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الثانية عشرة المعقودة في كمبالا في الفترة من 28 تموز / يوليو إلى الأول من آب / أغسطس 1975 والذي رأى أن «النظام العنصري الحاكم في فلسطين المحتلة والنظاميين العنصريين الحاكمين في زيمبابوي وأفريقيا الجنوبية آنذاك تعود إلى أصل استعماري مشترك، وتشكل كياناً كلياً، ولها هيكل عنصري واحد، وترتبط ارتباطاً عضوياً في سياستها الرامية إلى إهدار كرامة الإنسان

وحرمة». وإن تحيط علماً أيضاً بالإعلان السياسي واستراتيجية تدعيم السلم والأمن الدوليين وتدعيم التضامن والمساعدة المتبادلة فيما بين دول عدم الانحياز، اللذين تم اعتمادهما في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد بليما في الفترة من 25 إلى 30 آب / أغسطس 1975، واللذين أدانا الصهيونية بأقصى شدة بوصفها تهديدا للسلم والأمن العالميين وطلباً إلى جميع البلدان مقاومة هذه الأيديولوجية العنصرية الإمبريالية، تقرر أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري». وقد تبنت الجمعية هذا القرار في جلستها العامة رقم 2400.

تغييب القرار

بدعم وضغط أمريكي على الأمم المتحدة تمّ إلغاء القرار الأممي الذي يعتبر الصهيونية شكل من أشكال العنصرية، حيث جعلت إسرائيل من إلغاء القرار 3379 شرطاً لمشاركتها في مؤتمر مدريد في نهاية عام 1991، وكان لها ذلك، حيث تم إلغاؤه، بموجب القرار 46/86 الصادر بتاريخ 16 كانون الأول / ديسمبر 1991. ولم تقض المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية التي استمرت لأكثر من عقدين إلى أي حق من الحقوق الفلسطينية، بل أصدرت إسرائيل قوانين تحرم الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية من الترشيح لرتاسة الوزراء والعمل في مؤسسات إستراتيجية؛ ناهيك عن محاولتها ترسيخ فكرة يهودية الدولة؛

حيث يتم من خلالها عملية تهيمش مقصودة للأقلية العربية داخل إسرائيل؛ ولم يقف الأمر عند تلك السياسات الإسرائيلية، حيث أصدرت حكومة نتنياهوو عدة قوانين عنصرية للإطباق على مدينة القدس وتهويدها في نهاية المطاف، ومن أخطر تلك القوانين، قانون تهويد التعليم في القدس لغرض الطرد الصامت لغالبية المقدسيين، في وقت يتم فيه تسرب كبير للعقارات والمحال العربية وتمليكها لمؤسسات استيطانية إسرائيلية في القدس.

إعادة الاعتبار

يجب إعادة الاعتبار للقرار الدولي الذي يعتبر الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية، خاصة وأن مؤسسات الحركة الصهيونية وفي المقدمة منها الوكالة اليهودية، تعتبر الداعم الرئيسي لتوجهات إسرائيل وسياساتها التهودية الإحلالية العنصرية إزاء الشعب الفلسطيني في داخل فلسطين وخارجها، والمشهد الدولي مناسب لحشد الجهد الدبلوماسي لانتزاع قرار دولي يجرم إسرائيل والحركة الصهيونية في ذات الوقت، خاصة بعد اكتشاف صورة إسرائيل العنصرية واستمرار عدوانها على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ناهيك عن المعاناة المتفاقمة للأسرى الفلسطينيين في السجون ومراكز التوقيف الإسرائيلية.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيب

مقال سليم عزوز: قنبلة وزير الري... هل اعتزلت عبلة كامل؟!

القصور الملكية

لقد باع النيل والغاز وتيران وصنافير وجنوب سيناء، وباع مصر كلها، وأعظم إنجازاته بناء 22 سجنًا ضخماً لا مثيل لها في العالم، فضلاً عن القصور الملكية العسكرية والطرق السريعة التي تخرب بقليل من المطر. فاستحق دعاء الماخامات والباباوات.

عزت

حال مصر

الله عليك يا سيد سليم، اختصرت حال مصر المعقد والحزين في السبع سنوات الأخيرة بجملة واحدة، (مصر كلها اعتزلت).

أبو عمر- أسبانيا

العمود الفقري

الأحرار في مصر يعلمون أن الكيان الصهيوني وآل زايد وآل سعود، هم العمود الفقري وراء فكرة وتمويل وبناء سد النهضة... وهم من أمروا مُغتصب حكم مصر السفاح السيسي بالهرولة إلى إثيوبيا لكي يوقع لها على بياض، حتى تمضي قدما بسرعة الصاروخ وبلا عوائق في إتمام بناء السد، ومن ثم حجب نهر النيل عن مصر، تمهيدا لنقل مياهه إلى أسياده في الكيان الصهيوني.

سامي عبد القادر

المجد والخلود لشهداء وأحرار الجزائر



تعقيبا على مقال غادة السمان: لقاء مع القراء... كورونا هذبنا جميعا!

البراميل المتفجرة

أين هي دمشق؟ ماذا تبقى منها بعد البراميل المتفجرة والغانتوم الصهيوني، والمليغ الروسي؟ أين دمشق الحضارة التي صنعها الأمويون مع كل سلبياتهم في الحكم والإدارة، أين هي دمشق الحديثة بأدبائها وعلامتها، والأصدقاء الراحل عبد السلام العجيلي، وفاضل السباعي –أطال الله عمره، والراحل الظريف شريف الراس، وغيرهم عشرات من الذين صمتوا في الوطن المهجور، أو تشتتوا في المنافي إشباعاً لطاغية السفاح الكبير والسفاح الصغير.. كان حلماً أن أزور دمشق وحلب وحماة والرقّة وغيرها.. ولكن أنى لي ذلك والسفاح الصغير يعلن (القاومة والممانعة؟)، ورحلة العمر توشك أن تصل إلى خط النهاية؟

سلاما دمشق (وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق) آه يا دمشق.

علي

الأم السومرية

يبدو أننا حين نكتب نمارس بوح المشاعر، وتنشايك حروفنا مع أنغام موسيقى تألفت مع أحاسيسنا.. حزينة أناملنا حين نكتب ونحن تعزف، ونحن تعترف، حزينة هي رقصاتنا العارية. الحزن الذي أعرفه قديم جداً، وقد طالعته في تهويد الأم السومرية زوجة الملك شولكي، وهي أميرة من الساحل السوري تنترم بعبارات من أجل طفلها المريض كي يشفى وينام..

عيباً نحاول إخفاء الحزن العميق، الحزن يا سيدتي النبيلة يحتاج إلى مزيد من التعارف مع الأعماق، وربما ادعي أنني نجحت في متابعة الكثير من أحزانتك، وقد لمستها في أدبياتك، وحتى في بعض أماكن وشخوص رواياتك، وحاولت العثور على مقهى (الماي فير) في بيروت لكنه تلاشى للأسف، وسكنت في فندق (ماي فلاور) في شارع الحمراء، وكان شبحك يطوف في أروقة الفندق، وتذكرت حزنك في لحظات حرب الفنادق، وأعتقد إلى حد ما أنني التقيت بأحد شخوص رواية سهرة تنكرية، ورافقت أغلب أحزانتك، وقد تمثلت أمامي في شخوص الرواية.

نجم الدراجي – العراق

حكاية عشق واحدة

يسألونني دائماً عن سبب حبي لدمشق ويعتقد البعض أن من يحمل هذه المشاعر لابد أنه اكتسبها من حكاية عشق جعلته يرتوي من نهر بردى لكن الحقيقة ليست هناك سوى حكاية عشق واحدة وهي مع الحرف الذي عرفته منذ المراهقة عندما وجدت رواية بيروت 75 بطبعتها الأولى في مكتبة العائلة وتوالت القراءات وخلق حين في قلبي إلى تلك المدينة التي أصبحت مدينتي وأزورها كل ليلة في أحلامي بين أزقة دمشق القديمة وحديقة السبكي ومقهى الهافانا وحارس الشمام «قاسيون» وعبارة اذكريني دائماً التي نحتها عاشق ما (لعل أسم عاشق كان: دمشق) كما قالت ياسمينية في رواية «بيروت 75» مضيفة (لكنها ستنتسى).

لكن دمشق التي في أحلامي لا تنسى أبناءها مهما تشاجرت معهم تفزع لنجاحهم ونسيهم إليها وهم بقدر ما لعنوها في العلن كتبوا فيها غزلاً في الخفاء هناك سر يربط الجميع بهذه المدينة فلا راحة فيها ولا راحة بالبعدها عنها.

عمرو – سلطنة عمان

دمعة حبيسة

كلماتك أطلقت دمعة حبيسة منذ تركت شامنا الحبيبة، كلماتك الرقيقة يا سيدتي تذكرني بصبا بردى، وكل تلك الأمكنة التي ذكرتها وعشناها، عشقاً ومرافقة، أثار في الشجن، أشكرك يا سيدتي لكل هذه الكلمات التي نفذت إلى أعماقي.

سوري

بحر هائج

أشعر و كانت تكتين الكلمات الأولى في حياتك الأدبية لا أعرف هذا هو شعوري! تعيدينا دائماً إلى شبابك وكأنا هو الحاضر، وتخبرينا كيف يطوي الإنسان محور الزمن، كم هذا رائع. أعزاري التي أقدمها دائماً أنني قارئ رديء للأدب وكاتب رديء ولا يمكن أن يكون البعد بيننا أكثر من ذلك، ورغم ذلك يجمعنا هذا اللقاء معك بالأصدقاء والرواد وكأنا أبناء حارة واحدة مع الذكريات والأحلام والآمال والألام. الحزن لم تعد كذلك لأننا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



هواء طلق



انتهى الرثاء

الياس خوري

نغد الكلام، وانتهى الرثاء، ولم نعد نمتلك سوى الشعور بالاشمئزاز.

الاشمئزاز ليس غضباً، فالغضب طاقة إيجابية، تجاوب على توقع لم يحصل أو على موقف دفاعي عن قيم مهددة، أما الاشمئزاز فلا.

والاشمئزاز ليس احتقاراً، إنه تحت الاحتقار، فالذي تشمئز منه لا يستحق حتى الاحتقار.

والاشمئزاز ليس رفضاً، فحين تشمئز بتعدد، يصيبك شعور بالغثيان، وتشبح بوجهك عن المصدر الذي سبب لك هذا الشعور.

الاشمئزاز رديف اليأس، لكنه لا يحمل السمات النبيلة التي ترتسم على وجه اليأسات واليائسين.

إنه شعور غامض يقودك إلى كره الذات ويدفع بك إلى العزلة.

لبنان اليوم يشمئز من كل شيء، ويشمئز حتى من اسمه، ومن حاضره المتعفن وماضيه الذي يصوره الحنين جميلاً. لعبة هذه المافيا الحاكمة في لبنان بأشكالها القديمة والمستجدة، دفعتنا إلى الاشمئزاز من طبقة تريد إنقاذ نفسها من الحساب.

تفتح التلفزيون، وحين تراهم تشعر في حاجة واحدة، هي أن تغض عينيك وتسد أذنيك.

هراء بهراء.

هراء الكلام لا ينافسه سوى اهتراء الصورة.

وتسأل السيدات والسادة من وزراء وتكنوقراط هذا الزمن ألا يدخلون.

استحوأ على الأقل، تضضيوأ، وانقلعوا.

من هم هؤلاء، من أين أتوا، من هو عبقري التفاهة الذي اخترعهم ورفعهم وجعلهم يصدّقون أنهم أصحاب معالي. مستنوى يقارب الحضيض، حيث لا ينافيس وزراء الظل على هذه المرتبة سوى الذين حكموا طويلاً، ويجري الآن تليغيمهم كي يعودوا إلى السلطة على صورة الخراب.

أما أصحاب المصارف ومعهم كل المافيات، فلا يحملون معهم سوى الروائح الكريهة.

كل أفراد هذه العصابة من تكنوقراط ومهريين وأصحاب مصارف ولصوص يستمتعون اليوم، بهيرون من خوفهم عبر إغراق لبنان في العممة والجوع والمهانة والذلّ. أنلاء يقومون بإبلا لئلاء، وأغبياء يتذكرون علينا، ومجرمون يدعون أنهم قادرون على إنقاذنا.

طبقة تحكم بلا مبالاة، لا يلبسون على شيء كما نقول، لكنهم يقومون بحرق وطن لم يستحقوه.

والأنكى من ذلك هو الغباء، وعدم الأهلية والسماجة. وجوؤ سمجة وكلام سمج، وحقارة تحققر أصحابها.

صلاح جاهين صرخ في مواجهة زمنه بكلمة «عجبي». أما نحن، حرّاس هذا الموت، فلا نملك حتى فضيلة التعجب.

لذلك، لا نملك كلمات ملائمة من أجل رثاء ابن الهرمل علي الهقي، الذي وقف أمام «مسرح المدينة» وأطلق النار على نفسه، وكان انتحاره صيحته الأخيرة كي لا يكفر.

انتحار الرجل السيتيني الفقير، كأنه يقوم بإخراج آخر عرض مسرحي تستطيع بيروت أن تقدمه هدية لنفسها.

وفي اليوم نفسه، شنت سامر حيلي نفسه في قرية جدرا

التي نزع إليها من صيدا بعدما ضاقت به السبل.

كان ذلك يوم الجمعة 3 تموز— يوليو 2020

انتحاران يعلنان زمن الاشمئزاز.

حتى ردود أفعال الناس بعد حادثتي الانتحار كانت مختلفة هذه المرة.

لم نخرج إلى الشوارع مطالبين بإسقاط العصابة، ولم ينفجر غضبنا سوى على شكل حزن صامت.

وموجات الانتحار مستمرة، ففي يوم السبت 5 تموز— يوليو، أي في اليوم التالي، انتحور جان، خالد أديب يوسف في مدينة صور، الذي أطلق النار على نفسه، وتوفيق. ف. ح. الذي رمى بنفسه من شرفة منزله في بعبدا— المثلّ.

أربع انتحارات في يومين يا لبنان!

في شارع الحمرا وأمام جثمان علي المضرخ بالدم والفقر والكرامة الإنسانية، شعرت أن حيطان بيروت لم تعد صالحة كي سندس سقوطنا إليها.

صارت بيروت مدينة غارية بلا حيطان، وصردنا شهوداً على موتنا، وعلى زمنا الغلطي بعار الانحطاط.

عفوا يا علي، لم نستطيع أن نستعير صرخة «يا علي»، التي صنعتها علي شعيب في يوم يبدو بعيداً وسحيقاً ومطموراً بالنسيان والخيانة.

عفوا يا أخي، لقد أطلقت أثت الصيحة الأخيرة وتركتنا للصمت.

عفوا لأننا لا نستطيع أن نرفيك، فنحن نشعر أننا لا نستحق شرف رثاء رجل من لبنان كتب برصاص مسدسه آخر اختلاجات الحياة فيها، واستلقى على أحد أرصفة شارع الحمرا معلناً أن بيروت صارت مقبرة.

لا نرثيك، ولا نعدك بمجد يليق بالشهداء، نرى صورتنا في مرآيا موتك، ونصغي إلى همسات الموت الذي كتبه دمك.

أنت لست كافراً، لذلك اخترت ومضيت.

أما نحن يا علي، أما نحن يا سامر، أما نحن يا خالد ويا توفيق، فمن نحن؟

هل نحن أبناء ثورة مقدورة ابتلعها الوحش، أم نحن آباء ثورة لم تأت، وعليها أن تبدأ اليوم من جديد، قبل أن تكفر بأنفسنا وبلادنا وبالورود التي لم تتفتح بعد.

أنتم اخترتم أن تكونوا طليعة الموتى كي تلو حوا الحياة لم يبق منها سوى اسمها الذي انكسرت حروفه وتشظت.

أما نحن فعلينا أن نخرج من دوامة الاشمئزاز ونستعيد بريق الغضب، كي لا نصير ضحايا وطن صار هو الضحية.

نقول لا من أجل أن نقول لن.

نفوق في العممة ولا نستغث، فنحن آخر الشهود على موت العرب.

ريكا فيرغسون و«المهمة المستحيلة» في لندن

فيلم «المهمة المستحيلة –7» الذي كان قد تقرر

تأجيل تصويره في مدينة البندقية بعد أزمة

كورونا، وتقوم ببطولته أمام النجم توم

كروز، النجمة السويدية ريكا فيرغسون،

بيدأ تصويره قريباً في أحد ستوديوهات

ضواحي لندن، حيث سمحت السلطات

البريطانية لفريق الفيلم بدخول البلاد مع

إعقائهم من إجراءات الحجر الصحي المقررة

على القادمين من أمريكا. الفيلم من المقرر بدء

عرضه على الشاشات الأمريكية في تشرين

الثاني/ نوفمبر من العام المقبل.

أحوال الناس

● انطلقت في الكويت فعاليات الموسم الثاني من مسابقة المواهب «نجم الحجر المنزلي» بإشراف شركة «ستارز» للإنتاج الفني والمسرحي.

مقرر لجنة التحكيم الفنان **عثمان الششطي** أعلن أن الموسم الحالي سيشهد مشاركة المخرج **عبد الله التركماني**، والمأكبير

عبد العزيز الجريب، إلى جانب لجنة تحكيم الموسم الأول، وهم الفنانون **سماح وهبة الدري** و**بدر الشعيبي** و**خليل الرميثي** والطفلة **ملاك أبو زيد**.

● برعاية المدير العام للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الكويت الدكتور

علي فهد المصف، ينظم قسم الدراسات الاجتماعية في كلية التربية الأساسية ملتقى علميا خليجيا إلكترونيا بعنوان «وباء كورونا وأثاره التاريخية والبيئية والاجتماعية على دول مجلس التعاون الخليجي»، بعد غد الأربعاء عبر تطبيق «زووم».

● صدر حديثاً عن دار «صفاء» للنشر والتوزيع في الأردن كتاب للدكتور **إيهاب عمرو** بعنوان «الفكر والقانون: الإشكاليات والحلول». ويلقي الكتاب الضوء على إشكاليات عملية مع اجتراح الحلول المناسبة لها من خلال دراسة مقارنة لموضوعات فكرية وقانونية معاصرة.

أسبوع الموضة ينطلق مجددا في باريس... من دون عروض

استخدمت خيالي فقط. وبدلاً من ساحة فاندوم في باريس صممت ورسمت على مقعد في متنزه

وترتقى دار «ديور»، التي يعرض فيلمها بعد الظهر بهذا الحدث إلى مستوى أعلى، فستكشف عن مجموعتها للأزياء الراقية مع إخراج جالم ماتييو غارونه مخرج فيلمي «دوغمان» و«غومورا» اللذين نسلا مكافآت في مهرجان كان للسنيما.

وتبدو في هذه الرسوم ملابس بأكمام كبيرة ومجوهرات سيريلية ولون «روز شوكينغ» الذي أطلقتته مؤسسة الدار إيلزا سكياباريلي، عام 1937 ولا يظهر في الفيلم أي قسطن. لكن يمكن تخيل أشكالها من خلال الرسوم.

وقال دانييل روزبيري، في بيان: «قلبت الجائحة كل شيء، والآن بدلا من فريق ينفذ هذه المجموعة،

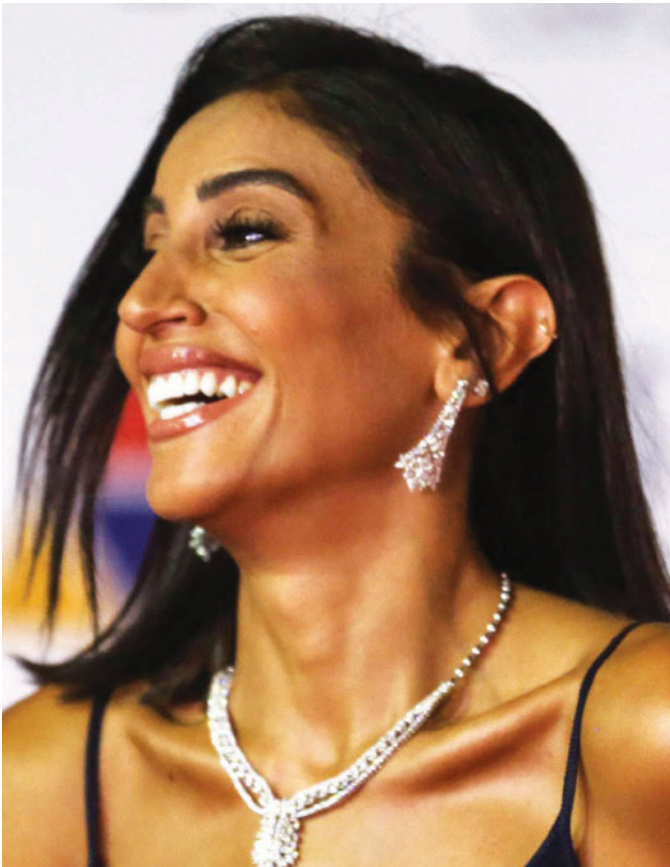
حدث انتقائي بامتياز وباريسي حصراً يروج للملابس المنجزة يدويا والمهن الحرفية مع قطع تشكل تحفا فنية. ويستمر الحدث ثلاثة أيام، يليه أسبوع الموضة الرجالية حتى الثالث عشر من تموز/يوليو.

في هذه «المجموعة المتخيلة» لسكياباريلي، يظهر الصمم الأمريكي دانييل روزبيري، وهو يعد رسوم هذه الأزياء في متنزه خلال فترة الحجر في نيويورك.

متحف اللوفر يعيد فتح أبوابه بعد إغلاق دام 4 أشهر

■ باريس- أ ف ب: عاود متحف اللوفر في باريس فتح أبوابه أمس الإثنين بقدره استيعابية مخفضة واستمرار إغلاق ثلث قاعاته، بعدما أقلل مدة 16 أسبوعا بسبب جائحة كوفيد-19.

وقد خسر المتحف أكثر من 40 مليون يورو (45 مليون دولار) على صعيد مبيعات البطاقات، وقال رئيس المتحف ومديره جان لوك مارتينيز، إن المتحف سيسمّر في مواجهة صعوبات في السنوات المقبلة مع تكيف العالم مع فيروس كورونا المستجد.



دينا الشربيني بطة فيلم جديد... بلا اسم!

انطلق صباح أمس الإثنين تصوير أولى مشاهد فيلم جديد تقوم ببطولته النجمة المصرية دينا الشربيني في حي مصر الجديدة في القاهرة.

ومع أنه من المقرر أن يطرح في دور العرض السينمائي بعد تصويره مباشرة، إلا أنه لم يتم تحديد اسم له حتى الآن.

وهو من تأليف حميد المدني، وإخراج أحمد خالد موسى.



وزيرا الصحة في بوليفيا وباكستان

مصابان بالفيروس

■ لاياز- أ ف ب: أعلنت الرئيسة البوليفية المؤقتة جاين أنبيز،

أنه تم التاكّد من إصابة وزيرة الصحة إيدي روكا، بكوفيد-19 لتصبح ثالث عضو في الحكومةصاب بالوباء في غضون أربعة أيام.

وبأسي الإعلان في وقت ارتفع عدد الإصابات في البلاد إلى 38071 بينما بلغ عدد الوفيات 1378.

وتم نقل وزير شؤون الرئاسة البوليفي يركو نونيز، إلى المستشفى إثر إصابته بالحمى «جزءاً مضاعفات ناجمة عن كوفيد-19»، حسب مسؤولين.

كما تم السبت، التاكّد من إصابة وزير التعدين خورخي فرناندو أوروبيزا، بكوفيد-19.

وأفاد بيان صدر عن مكتب روكا أنها في حالة مستقرة «وتمثّل بصرامة لقواعد السلامة التي تشمل العزل والأدوية والعناية».

وأعلن وزير الصحة الباكستاني ظفر ميرزا، أمس الإثنين،

إصابته بـفيروس كورونا.

وأوضح عبر حسابه على «تويتر»، أنه شعر ببعض الأعراض الخفيفة للفيروس، قائلًا: «نتيجة اختبار الإصابة بالفيروس

ظهرت إيجابية، وعزلت نفسي في المنزل بناء على توصية الأطباء،

وأخذ الإجراءات اللازمة».

ويعتبر ميرزا، رابع وزير في الحكومة الباكستانية يصاب

بكورونا. كان آخرهم وزير الخارجية شاه محمود قريني، الذي

أصيب بالفيروس الأسبوع الماضي.

كما أصيب سابقاً وزير السسك الحديدية شيخ رشيد أحمد،

وزعيم الدولة لشؤون الولايات والمناطق الحدودية، ووزير

مكافحة المخدرات شيريار أفريدي.

كلاب للكشف عن الإصابة بكورونا

■ أولمن/هانوفر-د ب: أتتلقى كلاب خدمة تابعة للجيش الألماني تدريبات على الكشف عن الإصابة بـفيروس كورونا المستجد.

وتختبر القواف المسلحة ومؤسسة جامعة «تيهو»، للطب البيطري في هانوفر هذه الإمكانيّة من خلال مشروع تشارك فيه عشرة كلاب من مدرسة الكلاب الخدمية التابعة للجيش في مدينة أولن.

وحسب بيانات المدرسة، فإن الكلاب المشاركة من فصيلة الراعي (شيردر) وشيانيل والاسترداد.

ولا تستطيع الكلاب المدربة على اكتشاف الأثر الكشف عن المتفجرات أو المخدرات من التركيب الجزيئي للرائحة فحسب، بل يمكنها أيضا شم أنواع مختلفة من السرطان ونقص سكر الدم لمرض السكر. وعلى هذا الأساس نشأت فكرة مشروع كورونا.

وقالت مدرسة تدريب الكلاب الخدمية القائمة وسط الغابة:

«بمعدل نتائج صائبة يبلغ حالياً نحو 80 ٪ فإن الباحثين يرون

أفضل طريق لمواصلة المشروع بنجاح». ومن المنتظر إعلان نتائج

موثوقة للمشروع في غضون أسابيع.

وحثى الآن تقوم الكلاب باستنشاق عينات لعاب من مصابين،

وقالت طالبة الدكتوراه في جامعة «تيهو»، بـاولا بندرني:

«ينبغي أن يتم هذه التجارب تحت ظروف مختلفة تماماً، ففي

النهاية يتعين علينا ضمان عدم انتقال الإصابة لأي كائن غير

العينات شديدة العدوى».